

جلالة السلطان : ماضون في تحقيق خطط التنمية وتذليل الصعوبات التي تعوقها

الأمور ستكون بخير
إذا تمكنا من السيطرة
على مديونيات الدولة
وعوائق التنمية

على المحافظات
والمجالس البلدية
القيام بأدوارها
التنموية كما أريد لها

**قريبا سيتم بناء
مستشفى الفلاح وبناء
مدارس جديدة في
محافظة جنوب الشرقية**

**تمويل برامج رواد
ورائدات الأعمال
وعلى الحكومة توفير
الجوافز لضمان نجاحها**

كل مسؤول حكومي
وجد لتحقيق الغاية
الأسمى وهي خدمة
الوطن والمواطن

**العمل بمبدأ التكاملية
بين الحكومة والمواطنين
لتنفيذ المشاريع التي
تخدم الصالح العام**



تكن إيجابية. وقال جلالة إنه هناك خطة لبناء مدارس جديدة، إضافة إلى إصلاح بعض المرافق بالمدارس الحالية، مشيراً أن الأمور ستكون «بخير» خلال السنوات الخمس القادمة إذا تمكنا من السيطرة على بدويناات الدولة وعواقب التنمية.

وأكد جلالة السلطان أن الحكومة وجدت لخدمة المواطن، وأننا نلجأ إليه فإن وجود الوزير أو الوكيل أو أي مسؤول في أي جهة حكومية هو لتحقيق الغاية الأسمى وهي خدمة الوطن والمواطن. مشدداً على أنه لا يمكن النظر إلى الحكومة باعتبارها المصدر الوحيد للعمل، فالبلاد كلها مفتوحة للتشريع الحاصل للعلم.

«التفاصيل ص ٢، ٣»

من الطلبات والاحتياجات المتعلقة بولايتهم كالتشريع والخدمات ذات الصلة بالجوانب التنموية، موجهاً، رعاة العمل بمبدأ التكاملية بين الحكومة والمواطنين تنفيذ المشاريع الهادفة التي تخدم الصالح العام، وتذليل كافة الصعوبات التي من شأنها أن تعوق مسيرة التنمية الشاملة.

وأكد عاهل البلاد الفدوي خلال اللقاء إنه سيتم قريباً بناء مستشفى «الفلح» إضافة إلى تحسين أوضاع بعض المستشفيات حسب الأولوية.

وقال جلالته في مقتطفات من اللقاء بنها تلفزيون سلطنة عمان إن إقامة الجسر الذي يربط جزيرة مصيرة، مرتبط بالجدوى الاقتصادية وجود مستثمرين يقومون بهذا المشروع مشيراً جلالته إلى أن الدراسة السابقة لم

وفي ظل الاهتمام السامي لجلالة السلطان العظم، حفظه الله، بريادة الأعمال والإسنادات الصغيرة والمتوسطة، ودورها في تنشيط الحركة الاقتصادية، وتوفير فرص عمل في الحافظات، وذلك بالاستناد من البرة الفرضي لكل محافظة، وتشجيعاً من جلالاته لأبنائه رواد ورائدات الأعمال لتأسيس مشاريعهم الخاصة، فقد تنقل أعضاء الله، وأسدى توجهاته السامية الكريمة للجهاات المعنية؛ وهي "وزارة المالية، وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبنك التنمية العماني بتمويل البرامج الخاصة التي تعنى بهذا الجانب، وسوف توفر الحكومة الجوافر اللازمة لضمان نجاح مشاريعه. حيث فضل جلالاته، أعزه الله، واستمع في حوار مع محافظ محافظة جنوب الشرقية؛ حيث طرحوا العديد

واستهل جللته هذا اللقاء بحمد الله جل وعلا، وشكره على عظيم نعمه وواهب آلائه التي أفاء بها على عمان وأهلها، داعياً إلى ما يحفظ هذه النعم ويدعمها. وعقب ذلك، تفضل جللته واستعرض جملة من الموضوعات التي تهم الشأن المحلي، مؤكداً، أيده الله، في حديثه السامي بأن سلطنة عمان ماضية بعون الله في تنفيذ خططها وبرامجها بمختلف المجالات رغم التحديات؛ لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المشروطة وبناء حاضر زاهر، ومستقبل مشرق لكل أبناء السلطنة. أينما كانوا على هذه الأرض الطيبة، وأن على المحافظات والمجالس البلدية الفعالة بأدوارها التنموية الوطنية اللازمة في هذه المرحلة كما أراد لها أن تكون، ومضاعفة الجهد للنهوض بالبحتم في كل ولاية. ولعلافة

العُمانيّة: تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هبة بن طارق العظم - حفظه الله ورعاه - فالتقى أسس بشيوخ ولايات محافظة جنوب الشرقية، بحصن الشموخ العامر بولاية منح.

جاء ذلك في بيان صادر عن ديوان البلاط السلطاني فيما يأتي نصه: تواصل للنهج السامي المتجدد لحضرة صاحب الجلالة السلطان هبة بن طارق العظم - حفظه الله ورعاه - بالالتقاء بالمواعين في كل شهر من أرجاء لوطن العزير، وإيماناً من جلالتهم بأهمية الاستماع المباشر لما يطرحونه من رؤى ومقترحات ببناء تصب في مصلحة الوطن والمواطن، فقد تفضل، أبقاه الله، صاحب أمس لقاء مشايخ محافظة جنوب الشرقية، وذلك بحصن الشموخ العامر بولاية منح.

رواد أعمال يثمنون التوجيهات بتمويل برامج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

التجاري للمصنع وحسب خطة التعميم فإنه سيتم الإحلال عبر مراحل بما فيني ومتطلبات المساهمين وسوق العمل العماني.

وأوضح المكياني: إن هناك نموًا مطردًا للطلب العالي على السيارات، حيث تشير التقديرات إلى أن الطلب العالي على عجلات الأنثيوم سيشهد ارتفاعا ملحوظا من ٢١٩ مليون عجلة في عام ٢٠١٥ إلى ٢٦٦ مليون في عام ٢٠٢٣، وإلى ٣٦٦ مليون في عام ٢٠٢٨.

«الملحق الاقتصادي»

عجلات الأنوم للسيارات وفق المعايير العالمية لصنعي السيارات، حيث إن معظم المنتج سيباع مباشرة لهم والباقي سيتم توجيهه إلى سوق التجزئة وبتيقنة حديثة وفريدة من نوعها هي الأولى في الشرق الأوسط. قال خالد بن سليمان الكمياني رئيس مجلس إدارة شركة عمان للسيارات التابعة: إن مشروع المصنع وفر 3٥٠ وظيفة بنسبة تعين بلغت ٥٨٪ عند افتتاحه ويضمن الشريك اللبناني التدفق المستمر لتوفير العمالة الماهرة في التوزيع.

كتب: خميس الخوالدي: بدأت شركة عمان للمسيبوكات المتراپطة التشغيل التجريبي لصنع إنتاج عجلات رنجات، الألومنيوم، السيارات، وذلك بسعة إنتاجية تصل إلى مليون ٢٠٠ ألف عجلة رنچ، للسيارات سنوياً من خام الألومنيوم المنتج في شركة صحران النيويم بحيث يكون مصنع العجلات أحد مصانع البحث لصناعة الألومنيوم بتكلفة رأسمالية بلغت ٤٢ مليون ريال، وسوف تفتتح شركة عمان للمسيبوكات المتراپطة بصناعة

الذي يأتي خلال استمرار تداعيات جائحة كورونا على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وأكدوا على أن هذه التوجيهات ستعزز وتدعم وقطاع الخاص في التنمية الشاملة التي تشهدها البلاد. مشيرين في الوقت نفسه أن هذا الأمر سيساهم في تنشيط الحركة الاقتصادية، حيث يعمل على تدوير العائدات والأرباح وتوظيفها، وإعادة ضخها في المشاريع نفسها، وتطوير مشاريع تنمية أخرى في البلاد.

«التفاصيل ص ٤»

توجيهاته السامية الكريمة للجهات المعنية، هي: «وزارة المالية، وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبنك التنمية العماني» لتمويل البرامج الخاصة التي تُعنى بهذا الجانب، وسوف توفر الحكومة الحوافز اللازمة لضمان نجاحها، وأكد رواد الأعمال على أهمية الفتحة الكريمة السامية للنهوض بهذا القطاع الحيوي للمضي قدماً نحو المساهمة في التنمية الاقتصادية التي تشهدها البلاد.

تنب: حمد الهاشمي ويوسف الحيسي: ثمن إراد الأعمال من أصحاب المؤسسات الصغيرة المتوسطة الأتمام السامي إجلالة السلطان يثمن من طارح المظم - حفظه الله و-رعا- بإداة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بورها في تشطيط الحركة الاقتصادية، وتوفير رص عمل في المحافظات، وتشجيعا من لدن لائلته لأبنائه رواو ورائدات الأعمال تأسيس شامعهم الخاصة.

كان إجلالة السلطان قد فضل أمس وأسدى

تواصلًا للنهج السامي المتجدد بالاستماع إلى المواطنين في حوار مفتوح

جلالة السلطان يلتقي بشيوخ ولايات جنوب الشرقية ويؤكد المضي في تنفيذ خطط التنمية رغم التحديات



**التأكيد على
المحافظات والمجالس
للقيام بأدوارها
التنموية الوطنية
ومضاعفة جهودها
للنهوض بالمجتمع**

مفتوح إلى مشايخ المحافظة، حيث طرحوا العديد من الطلبات والاحتياجات المتعلقة بولاياتهم كالمشروعات والخدمات ذات الصلة بالجوانب التنموية، موجهاً - رعاه الله - بضرورة العمل بمبدأ التكاملية بين الحكومة والمواطنين لتنفيذ المشروعات الهادفة التي تخدم الصالح العام، وتذليل كافة الصعوبات التي من شأنها أن تعوق مسيرة التنمية الشاملة.

حضر اللقاء بمعية جلالتهم كل من صاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم آل سعيد، ومعالي السيد خالد بن هلال البوسعيدى وزير ديوان البلاط السلطاني، ومعالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدى وزير الداخلية، ومعالي سلطان بن سالم الحبسي وزير المالية، ومعالي الدكتور حمد بن سعيد العوفي رئيس المكتب الخاص، وسعادة الدكتور يحيى بن بدر المعولي محافظ جنوب الشرقية، وأصحاب السعادة ولاة المحافظة.

وفق الله سبحانه وتعالى جلالة سلطان البلاد المفضى لكل خير، وأمدد بعونه وتأييده، وأسبغ على عمان وأهلها والقاطنين فيها الخير العميم، إنه قريب مجيب.

رغم التحديات، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المنشودة، وبناء حاضر زاهر، ومستقبل مشرق لكل أبناء الوطن أينما كانوا على هذه الأرض الطيبة، وأن على المحافظات والمجالس البلدية القيام بأدوارها التنموية الوطنية اللازمة في هذه المرحلة كما أريد لها أن تكون، ومضاعفة الجهود للنهوض بالمجتمع في كل ولاية.

وفي ظل الاهتمام السامي لجلالة السلطان المعظم - حفظه الله - بريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ودورها في تنشيط الحركة الاقتصادية، وتوفير فرص عمل في المحافظات، وذلك بالاستفادة من الميزة النسبية لكل محافظة، وتشجيعاً من لدن جلالتهم لأبنائهم رواد ورائدات الأعمال لتأسيس مشروعاتهم الخاصة، فقد تفضل - أبقاه الله العنية، وهي: (وزارة المالية، وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبنك التنمية العماني) بتمويل البرامج الخاصة التي تعنى بهذا الجانب، وسوف توفر الحكومة الحوافز اللازمة لضمان نجاحها.

ثم تفضل جلالتهم - أعزه الله - واستمع في حوار

العمانية: تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - فالتقى بشيوخ ولايات محافظة جنوب الشرقية، بحصن الشموخ العامر بولاية منح أمس.

جاء ذلك في بيان صادر عن ديوان البلاط السلطاني فيما يأتي نصه: تواصلًا للنهج السامي المتجدد لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - بالالتقاء بالمواطنين في كل شبر من أرجاء الوطن العزيز، وإيماناً من جلالتهم بأهمية الاستماع المباشر لما يطرحونه من رؤى ومقترحات بناءً تصب في مصلحة الوطن والمواطن، فقد تفضل - أبقاه الله - صباح أمس الأحد بقاء مشايخ محافظة جنوب الشرقية، وذلك بحصن الشموخ العامر بولاية منح، وقد استهل جلالتهم هذا اللقاء بحمد الله جلّ وعلا، وشكره على عظيم نعمه ووافر آلائه التي أفاء بها على عمان وأهلها، داعياً الله أن يحفظ هذه النعم ويديمها.

عقب ذلك، تفضل جلالتهم واستعرض جملة من الموضوعات التي تهم الشأن المحلي، مؤكداً - أيده الله - في حديثه السامي أن سلطنة عمان ماضية بعون الله في تنفيذ خططها وبرامجها بمختلف المجالات

**توجيهات سامية
بتمويل البرامج الخاصة
بريادة الأعمال والمؤسسات
الصغيرة والمتوسطة
وتقديم الحوافز
لضمان نجاحها**



جلالة السلطان خلال حديثه لشيخو ولايات جنوب الشرقية:

قريبا بناء مستشفى «الفلاح» ومشاريع المحافظة المؤجلة سوف تكتمل

كتب: سهيل النهدي

أكد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - خلال لقائه بشيوخ ولايات محافظة جنوب الشرقية، بحصن الشموخ العامر بولاية منح أمس على أهمية تفاعل الشيوخ والمحافظين مع خطط الحكومة لبناء المحافظات، والأدوار التكاملية بين المحافظين وبقية المسؤولين بالمحافظات.

وأشار جلالته في مقتطفات بثها تلفزيون سلطنة عمان عن اللقاء إلى أن مضاعفة موازنات المحافظات التي تم التوجيه بها الأسبوع الماضي ستتيح الفرصة لأبناء المحافظات في إيجاد فرص عمل داخل المحافظات.

وأكد جلالة السلطان إنه سيتم قريبا بناء مستشفى «الفلاح»، إضافة إلى تحسين أوضاع بعض المستشفيات حسب الأولوية.

وقال جلالته إن إقامة الجسر الذي يربط جزيرة مصيرة، مرتبط بالجدوى الاقتصادية ووجود مستثمرين يقومون بهذا المشروع مشيراً جلالته إلى أن الدراسة السابقة لم تكن إيجابية.

وقال جلالته إن هناك خطة لبناء مدارس جديدة، إضافة إلى إصلاح بعض المرافق بالمدارس الحالية، مشيراً أن الأمور ستكون «بخير»، خلال السنوات الخمس القادمة إذا تمكنا من السيطرة على مديونيات الدولة وعوائق التنمية. وأكد جلالة السلطان أن الحكومة وجدت لخدمة المواطن، وبالتالي فإن وجود الوزير أو الوكيل أو أي مسؤول في أي جهة حكومية هو لتحقيق الغاية الأسمى وهي خدمة الوطن والمواطن. مشدداً على أنه لا يمكن النظر إلى الحكومة باعتبارها المصدر الوحيد للعمل، فالبلاد كلها مفتوحة للمشاريع الجاذبة للعمل.

وأعاد جلالته التأكيد في حديثه أمس مرة أخرى على فكرة اللامركزية مشيراً هذه المرة إلى أهمية الربط الإلكتروني بين المؤسسات الحكومية وأدوار مكاتب المحافظين والمجالس البلدية وأفرع الغرف التجارية في المحافظات.

وتحدث جلالته، أعزه الله، عن الميزة الاقتصادية التي تتمتع بها محافظة جنوب الشرقية نظراً لإطالتها على منطقة اقتصادية بحرية مهمة، وبحار غنية، ما يجعلها قادرة على التركيز على مشاريع مهمة مثل الاستزراع السمكي مؤكداً على أهمية استفادة أبناء محافظة جنوب الشرقية من هذه المشاريع والموقع الاستراتيجي للمحافظة.

وأكد جلالة السلطان على أن المشاريع المؤجلة بمحافظة جنوب الشرقية سوف تكتمل، بما فيها المستشفيات والطرق الداخلية التي تربط ولايات ومناطق المحافظة بعضها ببعض.

وتحدث جلالته عن ريادة الأعمال، مؤكداً على أنها المحرك الاقتصادي في كل بلد، وهي الصانعة للوظائف والأساس في التوظيف الحر، وباستطاعة الإنسان أن يوجد له وغيره من الشركاء وظائف من خلال العمل الحر، مؤكداً على أنه تم التوجيه بدعم هذه البرامج والمشاريع، بما يساهم في تحريكها وانتعاشها.

وأكد جلالته، أضافه الله، على أهمية اللامركزية عبر إعطاء المحافظ والمحافظات الصلاحية لإدارة شؤونهم، والتخطيط والتنفيذ لاحتياجاتهم الداخلية، ومستقبلاً ستكون كل الأمور مربوطة بالمحافظة والمحافظ والمجالس البلدية.

وتحدث جلالته عن أهمية دعم وتحفيز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والدور المنوط بها لخلق المزيد من الفرص والوظائف.

وفيما يخص الأندية في الولايات أكد جلالته، أعزه الله، أنه سيتم النظر في تطوير الأندية الرياضية لما لها من دور مجتمعي مهم، مشيراً إلى أن الجوانب الاجتماعية التي تهم المجتمع بصفة عامة ستلقى الاهتمام وستكون حاضرة في البرامج الحكومية.

وأكد جلالته، أبقاه الله، على تعزيز دور الوالي لأهميته في السياق التاريخي العماني، لأنه يمثل الرابط في المجتمع ويغنيها عن كثير من الأمور البيروقراطية.



الأمور «بخير»
إذا تمكنا من
السيطرة على
مديونيات
الدولة وعوائق
التنمية

جسر «مصيرة»
مرتبط بالجدوى
الاقتصادية
وسيتم النظر
في تطوير
الأندية
الرياضية

جميع
المسؤولين
في الحكومة
هدفهم تحقيق
خدمة الوطن
والمواطن



أكدوا أهمية القطاع في التنمية الاقتصادية وتوليد فرص العمل
رواد الأعمال يثمنون التوجيهات السامية
بتمويل برامج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

كتب: **كتب: حمد الهاشمي ويوسف الحبسي**

تُمنّ رواد الأعمال أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الاهتمام السامي لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - بريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ودورها في تنشيط الحركة الاقتصادية،

وتوفير فرص عمل في المحافظات، وتشجيعاً من لدن جلالتـه لأبنائـه رواد رائدات الأعمال لتأسيس مشاريعهم الخاصة؛ فقد تقـضـل -أبقاه الله- وأسدى توجيهاته السامية الكريمة للجهات المعنية، وهي: (وزارة المالية، وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبنك

التنمية العماني) بتمويل البرامج الخاصة التي تُعنى بهذا الجانب، وسوف توفر الحكومة الحوافز اللازمة لضمان نجاحها، وأكد رواد الأعمال على أهمية اللفتة الكريمة السامية للنهوض بهذا القطاع الحيوي للمضي قدماً نحو المساهمة في التنمية الاقتصادية التي تشهدها البلاد.



المضي قدماً

وقالت خديجة بنت مبارك البطرشاية صاحبة مشروع «الساحل الشرقي لتنظيم المعارض»: نتمنى التوجهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هاشم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - لوزارة المالية وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وبنك التنمية المعاني تمويل البرامج الخاصة بزيادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ - حيث جاءت في فترة البناء شارعيننا بعد الأزمة التي مررنا بها نتيجة تداعيات جائحة كوفيد-19.

وأشارت إلى أن توجهات السامية لعاهل البلاد المضي - أعزه الله - ستعزز وتدعم دور القطاع الخاص في التنمية الشاملة التي تشهدها في البلاد، والاهتمام بالسما لبائنه رواد الأعمال أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يجعلنا نسعى جاهدين وبحس وطني خالص نحو العمل بجد واجتهاد وأخلاص وأن نقدم الجودة للمستهلك داخل السلطنة وخارجها.

بيئة العمل

وتحدث رائد الأعمال أمين بن صبيح الجبيني صاحب مؤسسة «الرمح اللوجستية» للخدمات، قائلا: تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المحور الرئيسي الذي يساهم في تنشيط الحركة الاقتصادية، حيث يعمل على تدوير العائدات والأرباح وتوظيفها، وإعادة ضخها في المشاريع نفسها، وتوليد مشاريع تنموية أخرى في البلاد، حيث تتنوع دورا اقتصادية نشطة تساهم في تكوين قوة اقتصادية وشرائية على مختلف الأصعدة الاقتصادية والتجارية، وموفرة لفرص العمل للباحثين عن عمل، مثمنا التوجهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم - حفظه الله ورعاه - بتبني البرامج الخاصة بزيادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وقال: توفير رأس المال للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعتبر النواة الرئيسية لتحريكها، وسيستفيد الشراف الكامل، من المنفعة

والتوجيه والإرشاد، ويتزامن معها دعم جهات الاختصاص لتوفير عقود تشغيل للمؤسسة المولة، مع محاربة التجارة المستترة على نطاق أكبر، وتشكيل لجان من جميع المؤسسات الحكومية الأمنية والمدنية لكبح هذه الظاهرة، لتوفير بيئة عمل خصبة لرواد الأعمال.

رواد الأعمال

الرعاية السامية لهذه الفئة التي تشكل عصب الاقتصاد الوطني في سلطنة عمان، وتمثل نحو جلالة السلطان ميثم بن طارق العظم - حفظه الله ورعاه- للنهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي يراه قادما من روافد التنمية الاقتصادية. وأشار إلى أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تشكل نسبة كبيرة من القطاع الخاص في سلطنة عمان، والتوجيهات السامية تصب في النهوض بهذا القطاع الحيوي وتأثيرات وتداعيات جاذبة كوفيد-19 خلال نحو عامين متتاليين ومما تبعه إحصار شامخ الذي أشر على العديد من هذه المؤسسات بمحافظتي شمال وجنوب الباطنة، مؤكداً أن التوجيهات السامية تمنح ورواد الأعمال الثقة للمضي نحو أفاق

جديدة في هذا القطاع لخدمة هذا الوطن
العزیز فی نهضته المتجددة.

الدعم المالي

من جانبه، قال رائد الأعمال زايد بن خليفة العامري صاحب مؤسسة «سنة للبحور والعطوف»: إن التمويل مهم لوقوف واستمرار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السوق، ويوجد لدينا كرواد أعمال الكثير من الأفكار والمشاريع لتقديمها، ولكن نقصنا المال الكافي للاستمرار في السوق. ومع هذه التوجهات السامية يمكن لكل رواد الأعمال تقديم أفكار جديدة وفعالة في النهوض في الاقتصاد الوطني، مؤكداً على الدعم الكافي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

يمكنه من النهوض بالاقتصاد، وتوفير الكثير من فرص العمل.

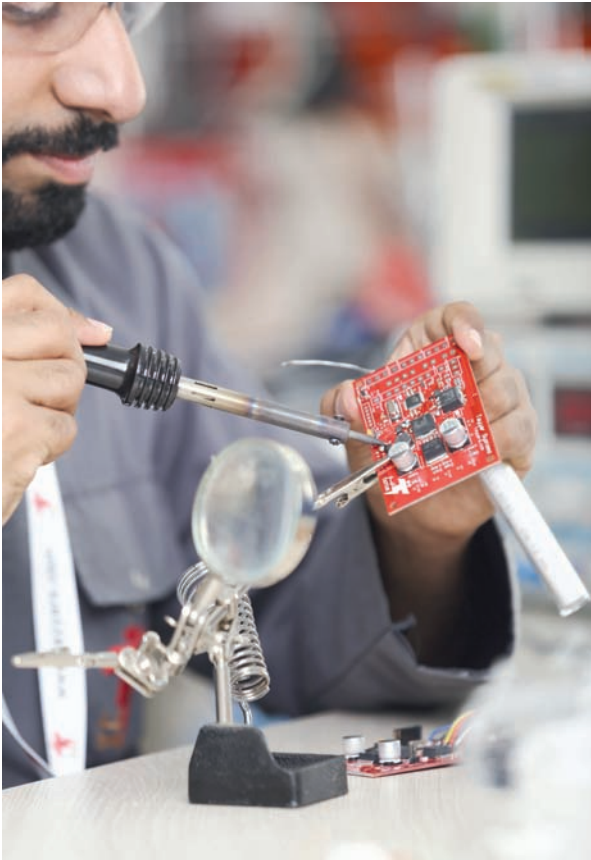
العمل الميداني

وقال رائد الأعمال بدر بن راشد الجنيبي صاحب مؤسسة بيتك للمشاريع المميزة: «نتمنئ للتوجهات السامية من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم - حفظه الله ورعاه - تحفيز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وأنمل أن يتم تنفيذها من الجهات المعنية لدعم رواد الأعمال، مشيراً إلى أهمية المتابعة من الجهات المعنية لتبذيل الحوقات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتسهيل الإجراءات.

الجدير بالذكر أن إجمالي عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المسجلة في سلطنة عمان بلغ ٢٢ ألفاً و ٣١٩ مؤسسة صغيرة ومتوسطة حتى منتصف ديسمبر الماضي، منها ٧٢,٣٣٧ لحاملي بطاقة ريادة الأعمال، واستودحت محافظة مسقط على العدد الأكبر من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث شهدت تسجيل ٢١,٦٢٥ مؤسسة، وجاءت محافظة شمال الباطنة بالمرتبة الثانية في عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تم تسجيلها حتى نهاية ديسمبر بعدد بلغ ٩,٨٠٥ مؤسسات، وجاءت محافظة مسندم بعد بلغ ٤١٠ مؤسسات. وقد أطلقت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالتعاون مع وزارة العمل مبادرة تشغيل الباحثين عن عمل مستمدة من خلال برنامج التدريب على رأس العمل لتشغيل ٣٠٠٠ باحث عن عمل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، عمل في إجمالي عدد الطلبات الموافق عليها ٥٢٣٨ فرصة تشغيل لبلغ ٦٧٩ من المؤسسات خلال الفترة من ٣٠ نوفمبر حتى ٢ ديسمبر العام الماضي. كما أطلقت الهيئة الملف التعريفي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الذي يهدف إلى تقديم ملف تعريفي متكامل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز فرص تنافس المؤسسات على المستوى

الحكومية التي لا تزيد قيمتها عن ١٠ آلاف ريال معاني، وتوفر محرك الترتوي للهيئات الحكومية تسهيل الوصول للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وليكون مرجعا للهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة للحصول على بيانات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتبيح للهيئات أكبر للحصول على فرص أعمال، عقود، ومشتريات، ومناقصات، إضافة إلى التسيق للمؤسسات والحصول على الاستثمارات والشراكات محليا وعالميا مع وجود اولى لهذه المؤسسات المشاركة في البرامج الوطنية، ومركز المبادرة للحصول على معلومات أساسية منها نوع الخدمات والنتائج التي تقدمها المؤسسة وأهم المشاريع المقدمة والشهادات الحاصلة عليها وبيانات التواصل الخاصة بكل مؤسسة، حيث بلغ إجمالي المؤسسات التي اكملت تحديث ملفها التعريفي أكثر من ١٣,٣٨٨ مؤسسة.

كما أطلق جهاز الاستثمار العماني
الشراكة مع هيئة تنمية المؤسسات
الصغيرة والمتوسطة ضمن الإجراء
لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تأتي
هذه الحزمة ضمن سياسة المناقصات
والمشتريات وهي إحدى السياسات التي
تمت صياغتها في برنامج «روابط»
للشركات التابعة لجهاز الاستثمار العماني.
ومن أبرز الإجراءات التي تضمنتها
الحزمة تخصيص المشتريات التي لا
تتجاوز قيمتها عن ١٠ آلاف ريال عماني
للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحاصلة
على بطاقة زيادة الأعمال، وتخصيص ١٠%
من المشتريات في جهاز الاستثمار العماني
والشركات المملوكة له للمؤسسات الصغيرة
والمتوسطة، بالإضافة إلى إعفاؤها من رسوم
المناقصات ومتطلبات الضمان الابتدائي
للعقود والمناقصات، ولا بد من سداد
المستحقات المالية للمؤسسات الصغيرة
والمتوسطة خلال ١٥ يوما بعد إتمام العمل،
وإعطاء ما نسبته ١٠% كتفضيل للمؤسسات
الصغيرة والمتوسطة في المشتريات والعقود
التي تقدر قيمتها بين ١٠ إلى ٥٠ ألف ريال
عماني في المواد والخدمات.





■ بلدية أدم تفتتح المسلخ الجديد بمواصفات عالمية

بدء تشغيل مسلخ البلدية بأدم

أدم - ناصر الخصيبي

الطريق الرابط بين ولاية أدم ونيابة سناو، ويتكون من صالة لاستقبال الزبائن وصالة تقطيع الذبائح وصالة لمسلخ مزودة بارتفاعات آلية، ونظام تعليق متعدد المسارات وغرفة للطبيب البيطري وغرفة للحارس، ويأتي تنفيذ هذا المشروع سعياً لضمان مأمونية اللحوم وفق رقابة صحية وفي بيئة نظيفة.

بدأت بلدية أدم تشغيل المسلخ الجديد والمجهز بأحدث المعدات في قطاع المسالخ البلدية لرفع مستوى السلامة والكفاءة الصحية لعمليات ذبح المواشي. يقع المشروع بالقرب من المنطقة الصناعية على

اجتماع تأسيسي لمركز ضنك الثقافي الأهلي

الثقافي بالولاية يضم نخبة من أبنائها من الأكاديميين والمهتمين بالفكر والثقافة لرشد الجانب الفكري، والثقافي إشهاره من قبل وزارة الثقافة، والرياضة، المجتمع. تضمن الاجتماع فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الإدارة وانتخاب عشرة من المترشحين الذين انتخبوا بدورهم رئيساً، ونائباً للرئيس، وأميناً للصندوق.

العمانية: عُقد أمس بولاية ضنك بمحافظة الظاهرة الاجتماع التأسيسي لمركز ضنك الثقافي الأهلي لانتخاب أعضاء مجلس إدارة المركز تمهيداً لاستكمال خطوات إشهاره من قبل وزارة الثقافة، والرياضة، والشباب وفقاً للأنشطة المراكز الثقافية. وأشار سعادة الشيخ عبدالله بن سالم الحجري والي ضنك الذي ترأس الاجتماع إلى أهمية وجود مركز

ناقش مع «أسياد» التحديات التنظيمية واللوجستية والتشريعية

مجلس الدولة يستعرض مع جهاز الاستثمار «ضوابط التجارة الإلكترونية»



■ لجنة التقنية والابتكار بمجلس الدولة خلال مناقشتها ضوابط التجارة الإلكترونية مع عدد من الجهات أمس

وبمهندس غيث بن محمد الدرمكي رئيس وحدة التقنية، وآلاء بنت خلفان الغيثية مديرة التخطيط الاستراتيجي بوحدة التقنية بمجموعة أسياد. يذكر أن الدراسة تهدف إلى اقتراح مشروع قانون لتنظيم التجارة الإلكترونية في سلطنة عمان يتضمن جميع الجوانب المتعلقة بهذا النوع من التجارة، وجرى خلال الاجتماع متابعة ما نفذ من إجراءات المتخذة، إضافة إلى استعراض ما استجد من أعمال.

برامج دعم وتمكين التجارة الإلكترونية، والتحديات التي يواجهها القطاع من الناحية التنظيمية واللوجستية والتشريعية، علاوة على تناول مقترحات لتطوير ودعم وتمكين الاستثمار في التجارة الإلكترونية. وضم وفد جهاز الاستثمار العماني ومجموعة أسياد كلا من: الدكتور بدر بن سالم المنذري نائب رئيس المجموعة العمانية للاتصالات وتقنية المعلومات الاستراتيجية بجهاز الاستثمار العماني، والخطاب بن سيف المعني رئيس وحدة إدارة الأصول،

الاستثمار العماني في تحفيز قطاع التجارة الإلكترونية سواء على مستوى الشركات الكبرى أو في قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تمارس هذا النشاط داخل سلطنة عمان، إضافة إلى استعراض مقترحات لتطوير وتنمية قطاع التجارة الإلكترونية من الناحية التنظيمية والتشريعية. وفي إطار الدراسة ذاتها استضافت اللجنة عدداً من مسؤولي المجموعة العمانية العالمية للوجستيات «أسياد»، لمناقشتهم حول محاور الدراسة التي ركزت على

العماني، عدداً من المحاور المهمة المتعلقة بالدراسة منها: واقع التجارة الإلكترونية على المستوى العالمي والإقليمي، ومدى إسهامها كرافد اقتصادي مهم وقابل للنمو والتوسع، وانعكاسات أزمة فيروس كورونا «كوفيد-١٩» على الاستثمار العماني. واستعرضت اللجنة خلال اجتماعها الرابع لدور الاقتصاد السنوي الثالث من الفترة السابعة، برئاسة الكرمة الدكتور عائشة بنت أحمد الوشاحية، وبحضور الكرمين أعضاء اللجنة، وعدد من موظفي الأمانة العامة، مع مسؤولي جهاز الاستثمار

استضافت اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة التقنية والابتكار بمجلس الدولة والمشكلة لدراسة «الضوابط التشريعية والتنظيمية للتجارة الإلكترونية»، أمس الأحد عدداً من مسؤولي جهاز الاستثمار العماني. واستعرضت اللجنة خلال اجتماعها الرابع لدور الاقتصاد السنوي الثالث من الفترة السابعة، برئاسة الكرمة الدكتور عائشة بنت أحمد الوشاحية، وبحضور الكرمين أعضاء اللجنة، وعدد من موظفي الأمانة العامة، مع مسؤولي جهاز الاستثمار

«التربية» تدعو طلاب الدبلوم العام لاستلام أرقام جلوسهم

«عمان»: دعت وزارة التربية والتعليم أمس الأحد الطلبة المتقدمين لامتحان دبلوم التعليم العام وما في مستواه إلى مراجعة مدارسهم لتسلم الإخطار برقم الجلوس ومركز الامتحان. كما أكدت الوزارة أن الدارسين بتعليم الكبار الذين يحق لهم التقدم لامتحانات دبلوم التعليم العام فعليهم مراجعة دوائر القياس والتقويم التربوي بالمديريات التعليمية في

المحافظات التابعين لها لتسلم الإخطار برقم الجلوس ومركز الامتحان. وقد أنهت وزارة التربية والتعليم استعداداتها لامتحانات دبلوم التعليم العام في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٢. ٢٠٢١ التي ستبدأ في مختلف محافظات سلطنة عمان الأحد المقبل إذ تم تجهيز مراكز الامتحانات وتجهيزها من حيث وسائل الراحة والأمان.

القبض على إفريقيين بتهمة الاحتيال

«عمان»: أُلقت شرطة عمان السلطانية ممثلة بقيادة محافظة مسقط القبض على شخصين من جنسية إفريقية بتهمة الاحتيال من خلال ادعائهما بأنهما من رجال الأعمال ولديهما القدرة على مضاعفة الأموال، وقد تمكنا من الاستيلاء على مبلغ مالي من المجني عليه وتسليمه عملاء مزورة، وتستكمل بحققهما الإجراءات القانونية. وتؤكد شرطة عمان السلطانية أهمية اتباع الطرق القانونية في التعاملات المالية والحذر من العروض والصفقات التجارية والوهمية.



جمعية المرأة العمانية بولاية رخيوت

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية ٢٠٢٢م

يسر مجلس إدارة جمعية المرأة العمانية بولاية رخيوت دعوة عضواتها الكريمات لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية والمزمع عقده تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٤م في مقر الجمعية مع الالتزام بالاشتراطات الاحترازية للجنة العليا لمناقشة جدول الأعمال التالي: - تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ٢٠٢١م ومشروع خطة العمل للعام الجديد ٢٠٢٢م. - الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية والميزانية للعام الجديد ٢٠٢٢م. - تقرير مدقق الحسابات لعام ٢٠٢١م. - تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة. - انتخاب مجلس الإدارة وشغل الأماكن الشاغرة (إن وجدت)، - ما يرى مجلس الإدارة عرضه في الاجتماع من موضوعات - باب الترشيح لمجلس الإدارة للعام ٢٠٢٢م - ٢٠٢٣م مفتوح من تاريخ ١٠ يناير ٢٠٢٢م إلى ٤ فبراير ٢٠٢٢م . الفترة الصباحية من الساعة ٨ صباحاً إلى الساعة الثانية ونصف مساءً في أيام الدوام الرسمي.

علماً بأن آخر يوم للترشيح لمجلس الإدارة ، وتجدد العضوية سيكون بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٤م ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه أعلاه كما أن جميع التقارير أعلاه ستكون متاحة في مقر الجمعية وبإمكان جميع العضوات الاطلاع عليها وفي حالة وجود أي استفسار يرجى الاتصال على الرقم (٩٢٨٧٨٠٣٠) - (٩١١٦٦٦٦٦)

اتصاف مجلس إدارة الجمعية



جمعية المرأة العُمانيّة بالعمارات

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٢م

يسر مجلس إدارة جمعية المرأة العمانية بالعمارات دعوة عضواتها الكريمات لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية المزمع عقده في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٠٢/٢٧م بمقر الجمعية لمناقشة جدول الأعمال التالي :

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد .
 - الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد .
 - تقرير مراقب الحسابات .
 - انتخاب مجلس الإدارة وشغل الأماكن الشاغرة .
 - تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.
 - ما يرى مجلس الإدارة عرضه عليها من موضوعات .
- علماً بأن آخر يوم للترشيح وتجديد العضوية سيكون يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٠٢/٠٦م . خلال الفترة الصباحية من الساعة الثامنة وحتى الساعة الثانية عشرة ظهراً في أيام الدوام الرسمي ، ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه . كما أن جميع التقارير أعلاه ستكون متاحة في مقر الجمعية وبإمكان جميع العضوات الاطلاع عليها، وفي حالة وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على الرقم (٩١٦٦٥٥٠٢) .



مجلس الشؤون الإدارية للقضاء طرح مناقصة

يعلن مجلس الشؤون الإدارية للقضاء عن رغبته في إعادة طرح المناقصة التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	آخر موعد للعرض الإلكتروني	آخر موعد لتقديم العطاءات	الدرجة	ثمن المناقصة
٢٠٢٢/٠٢	تصنيع، توريد وتركيب أثاث بالمحكمة الابتدائية بصحم	٢٠٢٢/٠١/١٧م	٢٠٢٢/٠٢/٠٣م	الرابعة	٥٠/ر.ع

حيث يمكنكم شراء مستندات المناقصة الكترونياً عن طريق الرابط أدناه الموقع الإلكتروني :

(<https://etendering.tenderboard.gov.om>)

وعلى المتقدمين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه ويتم تسليم ضمان مصرفي الكتروني مصدق عليه من أحد البنوك العاملة في البلاد بنسبة (١٪) من قيمة العطاء مع كل عطاء وساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ تقديم العروض ويعينون باسم رئيس اللجنة الداخلية للمناقصات بمجلس الشؤون الادارية للقضاء بناء على توجيهات من الأمانة العامة لـ مجلس المناقصات وآخر التحديثات لنظام التناقص الإلكتروني.

١ - للاستفسارات والاستيضاحات على المناقصة :

تقديم الاستفسارات المتعلقة بالمشروع إلكترونياً عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (<https://etendering.tenderboard.gov.om>)

٢ - للاستفسارات والاستيضاحات على نظام التناقص الإلكتروني :

تقديم الاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني عبر البريد الإلكتروني ورقم الهاتف الموضح أدناه :

هاتف : ٩٦٨ ٢٤٤٠٢٢٠٠ +

بريد إلكتروني : etenderhd@ita.gov.om

(والله ولي التوفيق)



وزارة التربية والتعليم

المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة جنوب الشرقية

إعلان

تعلن المديرية العامة للتربية لمحافظة جنوب الشرقية عن طرح مناقستين لمياني المديرية والمدارس التابعة لها بالمحافظة للعامين الدراسيين (٢٠٢٢/٢٠٢٣-٢٠٢٣/٢٠٢٤)

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	رسوم المناقصة	بدء البيع	تاريخ نهاية بيع مستند المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات
٢٠٢٠/١٧٧	(إعادة طرح) مناقصة استئجار آلات تصوير لمياني المديرية والمدارس التابعة لها بالمحافظة للعامين الدراسيين (٢٠٢٢/٢٠٢٣-٢٠٢٣/٢٠٢٤)	٥٥ ريالاً عمانياً	٢٠٢٢/١/١٠م	٢٠٢٢/١/٢٣م	٢٠٢٢/٢/٢٤م
٢٠٢٢/٤	مناقصة تنفيذ أعمال النظافة لمياني المديرية والمدارس التابعة لها بالمحافظة للعامين الدراسيين (٢٠٢٢/٢٠٢٣-٢٠٢٣/٢٠٢٤)	٨٥,١٢٠ ريالاً عمانياً	٢٠٢٢/١/١٠م	٢٠٢٢/١/٢٣م	٢٠٢٢/٢/٢٤م

يمكن للشركات والمؤسسات المختصة والمسجلة لدى مجلس المناقصات الحصول على مستندات المناقصتين عن طريق موقع مجلس المناقصات (التناقص الإلكتروني) للمساعدة والدعم الفني للتناقص الإلكتروني التواصل بالرقم (٩١٦٦٦٦٧٠) <http://etendering.tenderboard.gov.om/product/publicDash> برفق مع العطاء ضمان بنكي مؤقت بقيمة (١٪) من قيمة العطاء صادر من أحد البنوك العاملة بالسلطنة معنونا باسم وزارة التربية والتعليم وساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ آخر موعد لتقديم العطاء وكل عطاء لا يستوفي الضمان البنكي لن ينظر فيه.

والله ولي التوفيق



بلدية مسقط

إعلان رقم: (٢ / ٢٠٢٢)

تدعو بلدية مسقط الشركات المتخصصة في أعمال المناقصتين المذكورتين أدناه والمسجلة لدى مجلس المناقصات الاشتراك والحصول على الشروط والمواصفات من الموقع الإلكتروني عبر الرابط: (<http://etendering.tenderboard.gov.om>) وحتى التاريخ المذكور بالجدول أدناه:-

رقم المناقصة	الرقم الإلكتروني	اسم المناقصة	قيمة مستند المناقصة	آخر موعد لشراء وثيقة المناقصة	موعد تقديم العطاءات	الدرجة
٢٠٢١/٠٨٨	2021/MM/QS-41 (Re call)	إنشاء العبارات الصندوقية بمنطقة العذبية (وادي الخليل) (إعادة طرح) (مناقصة إلكترونية)	٢٥ ريالاً	٢٠٢٢/٠١/٢٣م	٢٠٢٢/٠٢/٠٨م	الأولى
٢٠٢١/٠٩٨	2021/MM/QS-36 (Re call)	تهيئة وتسوية الطرق الداخلية بمنطقة السبية بولاية مسقط (إعادة طرح) (مناقصة إلكترونية)	٢٥ ريالاً	٢٠٢٢/٠١/٢٤م	٢٠٢٢/٠٢/٠٢م	الأولى

شروط شراء المناقصتين :-

- ١- على جميع المتقدمين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه ويجب على كل شركة أن ترفق مع العطاء نسخة إلكترونية من الضمان المصرفي أو شيكا مصدقاً عليه من أحد البنوك العاملة في السلطنة بمبلغ قدره (١٪) من قيمة العطاء معنونا باسم بلدية مسقط وساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ تقديم العرض، وكل عرض لا يستوفي الضمان المصرفي المطلوب لن ينظر فيه.
- ٢- يتم تقديم الضمان المصرفي إلكترونياً (التأمين المؤقت) في نظام خدمة إسناد للمناقصات الإلكترونية معنونا باسم بلدية مسقط .
- ٣- للاستفسارات المتعلقة بالمناقستين الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (<https://etendering.tenderboard.gov.om>) .
- ٤- للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (etenderhd@mtcit.gov.om)، أو عبر رقم الهاتف (٢٤٤٠٢٢٠٠) .
- ٥- للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لتقديم الضمانات المصرفية الإلكترونية الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (esnad@gstb.gov.om)، أو عبر رقم الهاتف (٢٤٤٠٢٢٠٠ / ٢٤٤٠٢٣٣٠) .

تواصل عمليات التحصين بالجرعة المنشطة ومخاوف من تراخي الإجراءات الاحترازية



كُتِبَ : يوسف بن سالم الحبيسي

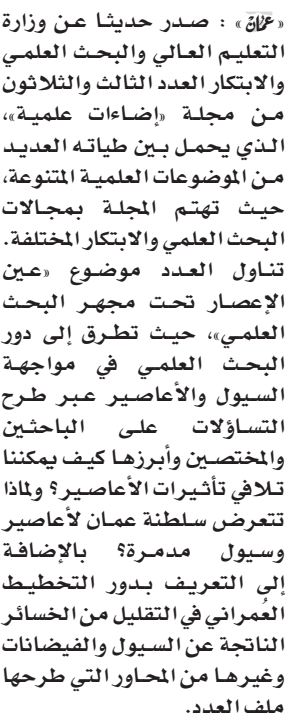
تصاعدت وتيرة الإصابات اليومية بكوفيد-١٩ في سلطنة عمان نحو المزيد من الارتفاع في المنحنى الوبائي، مع مخاوف من تراخي الالتزام بالإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، حيث تم تسجيل ٩١٧ حالة إصابة جديدة خلال الأيام الثلاثة الماضية (الخميس ٣٤٤ حالة، الجمعة ٢٥١ حالة، السبت ٣٢٢ حالة) بحسب وزارة الصحة التي أعلنت عن تسجيل حالة وفاة واحدة خلال ٢٤ ساعة من الفترة مع استمرار نسبة الشفاء في التراجع حيث بلغت ٩٧,٨٪.

وذكرت الوزارة أن ١١ حالة إصابة تم ترقيدها خلال ٨ ساعة الماضية ليبلغ إجمالي القردين في المؤسسات الصحية ٤٠ حالة بينها ١١ حالات في العناية المركزة.

فيما تتواصل حملة التحصين بالجرعة المنشطة في مختلف محافظات سلطنة عمان، وشهد الجمع الرياضي بولاية الرستاق إقبالاً من قبل الأبدى العاملة الوافدة لأخذ الجرعة المنشطة أمس الأحد بحسب الجمعية العامة للخدمات الصحية بالولاية. كما تواصلت في مركز التعافي بولاية صحار حملة تطعيم الجرعة الثالثة التثبيتيية للمقيمين في السلطنة من ١٨ سنة فما فوق للذين أكملوا أشهر ٣ من تاريخ تلقي الجرعة الثانية.

وأعلنت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة ظفار للقائطين في ولاية صلالة عن بدء تطبيق نظام المواعيد للتحصين باللقاح ضد فيروس كورونا بالجرعة الثالثة لمجموع السكان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه اعتباراً من يوم أمس الأحد.

«إضاءات علمية» تطرح دور البحث العلمي في مواجهة الأعداء والأوبئة



وتسيرة باحث، ومعدات بحثية، ومنجزات علمية، بالإضافة إلى أبواب محرجات بحثية، ومقال علمي، ومعلومة، وتصدر مجلة إضاءات علمية بضفة دورية كل ثلاثة أشهر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار وبالتعاون العربية والإنجليزية، ويتم نشر المجلة إلكترونياً في بقوتها التوصل الاجتماعي والمبارزة. ومن بين المواضيع في المجلة مقالة للدكتور زيد بن الخطاب النهائي مساعد أمين استشاري الأمراض المعدية لدى الأطفال، كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة السلطان قابوس بعنوان «الأمراض المعدية ودروس كوفيد-19» قال فيها: ظهور الإحاثات في المستقبل أمر متوقع وطبيعي ومنظومة الصحة العامة من الأساسات التي يجب تعزيزها

لتحقيق الأمن الصحي الذي هو جزء مهم من تحقيق الأمن الوطني، داعياً إلى ضرورة تعزيز العقول المفكرة والاستثمار في تنمية الناتج العلمي لمجابهة شتى التحديات.

ودعا النهائي في مقاله إلى تأمل بعض الدروس المستفادة من الجائحة حيث ستكون هناك جانحات مشابهة في المستقبل، والتحضير للتصدي لها واجب على كل حكومة، وأضاف: «الحقيقة هي أنه لأي شخص مختص في مجال الأوبئة، جائحة كوفيد-19 كانت متوقعة ويدون أدنى شك.

وبالتالي لا حاجة للتجسيم أو نظريات مؤامرة، حدوث جانحات في المستقبل أمر متوقع وطبيعي، وحي بني أن نضعها بوسعنا لدرء مخاطرها.

التعريف بدور التخطيط
العمراني في التقليل من المخاطر
الناتجة عن السيول والفيضانات
وبغيرها من المحاور التي طرحتها
وملأتها بالعدد.

طرحته الجلسة موضوعات علمية
وبحديثة أخرى: حيث تناول باب
(جوارع باحث) دراسة بحثية
علمانية كفاءة عن طريقة مبتكرة
للاستخدام المكثف الاصطناعي
لتبريد المباني باستخدام الطاقات
التقليدية حيث أجتمعت الدراسة
أكاديمية بنسبة (٢٣,٠) خلال
العام، وتضمن باب (أطلالة على
الابتكار) التعريف بالفرق الفارقة
في النسخة الرابعة بين ماراثون
العدد تضمن العدد موضوعات
متنوعة في مجالات البحث
والعلمي والتطوير والابتكار
والمعرفة مثل التقارير الإخبارية،



■ الدفعة الجديدة من الجنود المستجدين اثناء استقبالهم بمقر وحدة أمن شؤون البلاط السلطاني بالخوض



■ **الدفعة اجتازت مراحل التقييم والفرز والفحوصات الطبية واختبارات اللياقة البدنية والمقابلات الشخصية**

العمانية: استقبل شؤون البلاط السلطاني بالتنسيق مع وزارة العمل، دفعة جديدة من الجنود المستجدين وسط اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية من فيروس كورونا ١٩، وذلك بمقر وحدة أمن شؤون البلاط السلطاني بالخوض لبدء برنامج التدريب العسكري الأساسي للجنود المستجدين للا تتحاق بأقراهم في مختلف الوحدات العسكرية. وقد أنهى القبولون كافة اجازات، وخضعوا للتقييم، واجتازوا جميع مراحل القبول بما فيها الاختبارات التحريية والرياضية والمقابلات الشخصية، لينضموا إلى مختلف الوحدات العسكرية بالاجهاز: حيث كان في استقبالهم العميد الركن قائد وحدة أمن شؤون البلاط السلطاني وعدد من الضباط وضباط الصف والكاردر التدريبي.

وقال الرائد ركني مسعود بن محمد الحارث مدير مركز تدريب وتأهيل العسكريين: إنه تحفيزة للجهات السامية حضرة صاحب الجلالة القائد الأعلى - أعزه الله - قام شؤون البلاط السلطاني باستكمال إجراءات التجنيد والتوظيف المعتمدة لن تقدم مع وزارة العمل، وكذلك بعد اجتازوا مراحل التقييم والفرز والفحوصات الطبية واختبارات اللياقة البدنية والمقابلات الشخصية، وما نحن اليوم نستقبل دفعة من الجنود المستجدين لينضموا

مع أقرانهم في هذا الجهاد. وأضاف الحارثي أن مركز التدريب وتأهيل العسكريين الجند بمعني بتدريب الجنود مستجدين وتحويلهم من الصفه المدنية إلى الصفه العسكرية، وتستمر فترة التدريب مدة ثمانية أشهر يتم فيها صقلهم بالمهارات الاساسية العسكرية، الذي يشتمل على عدة محاور وهي التدريب العسكري، واللهاية، الهندسية، المهارات الميدان، ومهارات الشاة، ومجموعة من المحاور الاساسية في الانضباط العسكري واللوائح والأنظمة والقوانين والعرف العسكرية التي تجعل قادري على ممارسة ادوارهم الوظيفية، وادراكهم حجم المسؤولية للمائة عاتقهم بشكل متحجي معتمد على أسس تحقق لهم تطوير ذاتهم، وترفع من روحهم المعنوية التي تعينهم على الساهمة في خدمة وطنهم وتغزير انتمائهم لله.



إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.


درد بنينا

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٦٧٥١٢
في الفئة ٣٠ من أجل السلع والخدمات :
خلف الشاي وتعبئته .

باســــــــــــم : الرواحي للأعمال الرائدة
الجنسية : عمانية
العنوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠١٩/٤/٢٠

حلت ٣٤ مؤسسة مُدرجة في بورصة مسقط

دراسة تناقش تأثير لجان التدقيق بالشركات في مكافحة التجنب الضريبي

كتب - يوسف بن سالم الحبسي

يحد التجنب الضريبي من قدرة الحكومات على الإنفاق العمومي، كما يؤدي التجنب الضريبي إلى ضيق الوعاء الجبائي، فتصير الدولة مرغمة على زيادة العبء الضريبي الملحق على كاهل الشركات والأفراد الذين لا يجدون سبيلا إلا إلى تجنب أداء الضريبة، وتحتج سلطنة عُمان نحو ممارسات مكافحة التجنب الضريبي وزيادة الوعي بأهمية دفع الضرائب في الوقت المحدد. وقد نشرت الباحثة الأكاديمية الدكتوراة هداية بنت مصطفى بن علي اللواتية، الأولى بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة السلطان قابوس، بمشاركة مع البروفيسور خالد حسيني من جامعة بورتموث البريطانية، مقالة أكاديمية في المجلة الدولية Journal of Risk and Financial Management، تستهدف دراسة تأثير رؤساء وأعضاء لجان التدقيق المتدخلين في لجان داخلية أخرى في الشركات المالية العمانية على

ممارسة التجنب الضريبي، وما إذا كان هؤلاء الأعضاء يحثون على الحد من ممارسة التجنب الضريبي، إذ تصب هذه المقالة في إطار رغبة الحكومة العمانية في الحد من التجنب الضريبي وتعزيز الإيرادات الضريبية التي يتم تحصيلها من المؤسسات لرفع الاقتصاد الوطني وتغطية العجز. وقالت الدكتوراة هداية بنت مصطفى بن علي اللواتية، مساعدة عميد الدراسات الجامعية الأولى بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة السلطان قابوس: إن التجنب الضريبي هو تجنب سداد الالتزام الضريبي سواء بشكل كلي أو جزئي وذلك بأشكال قانونية أو عن طريق الاستفادة من بعض الثغرات في التشريعات الضريبية، أو عن طريق التلاعبات التي قد تنشأ من المعاملات بين الأطراف ذات العلاقة والتي يتوجب توفير إفصاح كامل عنها في البيانات المالية ليوضح أن تلك المعاملات تمت وفقاً لمبدأ الحيادية وذلك وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية. وأشارت إلى أن التجنب الضريبي



د. هداية اللواتية

يحد من قدرة الحكومات على الإنفاق العمومي، مما يضعف جودة الخدمات التي تقدمها الدولة للمواطنين ويقلل فرص الاستثمار، ويعيق عملية النمو والتنمية الاقتصادية، ومن جهة أخرى، يؤدي التجنب الضريبي إلى ضيق الوعاء الجبائي، فتصير الدولة مرغمة على زيادة العبء الضريبي الملحق على كاهل الشركات والأفراد الذين لا يجدون

سبيلاً إلا إلى تجنب أداء الضريبة. وأضافت: تم عمل تحليلات إحصائية دقيقة لمعرفة تأثير تدخل أعضاء لجان التدقيق مع لجان أخرى على التجنب الضريبي باستخدام عينة من ٣٤ مؤسسة مالية مدرجة في بورصة مسقط بين عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٩، وأظهرت نتائج التحليلات الإحصائية أنه عندما تكون نسبة أعضاء لجان التدقيق المتدخلين في لجان أخرى عالية فإن ذلك يؤدي إلى المزيد من تجنب الشركات دفع الضرائب، وهذا يشير إلى أن هؤلاء الأعضاء لهم دور استشاري في السياق العماني، وإضافة إلى ذلك وجدنا أنهم يمارسون دور الرقابة والحد من عملية التجنب الضريبي عند خسارة الشركات. وقدمت المقالة توصيات عديدة منها أولاً: على المنظمين أن يكونوا على دراية كاملة بدور الرقابة التي يقوم بها كل من أعضاء ورؤساء لجان التدقيق. وثانياً: في الوقت الذي تتجه فيه سلطنة عمان نحو ممارسات مكافحة التجنب الضريبي، هناك حاجة ماسة إلى المزيد من الجهود لزيادة الوعي بأهمية دفع

برامج لدمجهم في المجتمع وتمكينهم اجتماعيا واقتصاديا

«التنمية الاجتماعية»: ٤٢ مركزا حكوميا وأهليا لتأهيل ذوي الإعاقة

«عُلا»: قالت وزارة التنمية الاجتماعية: إن عدد مراكز التأهيل الحكومية والأهلية للأشخاص ذوي الإعاقة ٤٢ مركزاً في مختلف محافظات سلطنة عمان، فيما يبلغ عدد المتحسين بهذه المراكز خلال العام التأهيلي الحالي ٣٨٥٨ شخصاً.

وأشارت الوزارة إلى وجود ٣١ مركزاً تأهيلياً حكومياً التحق بها ٣٢٧٢ شخصاً، في حين يوجد ١١ مركزاً أهلياً منها ٩ مراكز تابعة لجمعية الأطفال ذوي الإعاقة، وآخر تابع لجمعية التدخل المبكر، ومركز تابع للجمعية العمانية للتأزمية داون، وتجاوز عدد ذوي الإعاقة المتحسين بالمراكز الأهلية ٥٨٥ شخصاً.

وأوضحت وزارة التنمية الاجتماعية أن عدد الأشخاص ذوي الإعاقة

■ تحسين القدرات الحركية والوظيفية في مراكز التأهيل

المسجلين في نظام بطاقة شخص ذي إعاقة بلغ ٣٢٥٢٢

شخصاً أغلبهم من الذكور بعدد ٢١٠٧٤، والإناث

وصل عددهن إلى ١١٤٤. وتسعى الوزارة جاهدة إلى الاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقة، حيث تحظى هذه الفئة بكافة الحقوق كبقية المواطنين، وتطوير البرامج الوطنية الممكنة اقتصادياً واجتماعياً لذوي الإعاقة ومن هذه الحقوق

الاجتماعية لتأهيل الأطفال المعاقين مركز الأمان للتأهيل). والمراكز الأهلية تسهم في تأهيل ذوي الإعاقة بجانب المؤسسات الحكومية، حيث أصدرت وزارة التنمية الاجتماعية اللائحة التنظيمية لإقامة مراكز التأهيل الخاصة، وتنظيم العمل بها ضماناً لجودة الخدمة التأهيلية المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة داخل هذه المؤسسات. وتهدف المراكز إلى تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال تقديم خدمات التأهيل الاجتماعي والنفسي وبرامج زيارة الحالة في بيئته ومنزله الحركية والوظيفية وقدرات النطق والكلام منذ مرحلة عمرية مبكرة، وتقديم برامج تنمية المهارات الأكاديمية والإدراكية والمعرفية والحياتية وغيرها، وتهينة ذوي الإعاقة للالتحاق بالمؤسسات التعليمية والتدريبية والتأهيلية وفقاً لقابليتهم وقدراتهم ومهاراتهم، وتقديم برامج التهيئة المهنية والتأهيل المهني لمن تسمح قابليتهم وقدراتهم بذلك سواء كان

زراعة شتلات من الأشجار البرية العمانية والتعريف بالمبادرات البيئية



■ المشاريع الطلابية تسهم في توسيع مدارك الطلبة

الصيرية)، حيث حقق هذا المشروع إنجازاً متمثل في التناقل لتمثيل إسهام عمان في مسابقة ISEF لعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، وقام بتنفيذ المشروع الطالبات مبرورة بنت خليفة التحليلية ولبياء بنت محمد التحليلية وحبيبة بنت محمد التحليلية من مدرسة محمد التحليلية من مدرسة الفبر للتعلم الأساسي تعليمية لشرق الشرقية، ويهدف المشروع إلى مكافحة البعوض الناقل للأمراض.

كما أعلنت الوزارة عن تحقيق (نفيقتا وقودنا) الذي حقق المركز الأول في جائزة شركة تميمت نفط للطاقات المتجددة حيث نفذ المشروع الذي أنجزه الطالب محمد بن سعيد الشقصي من مدرسة بهلا للتعليم الأساسي بمحافظات الداخلية إلى إنتاج الطاقة الحيوية من البنية

يتم اختيار الشلات من بين مجموعة من الأشجار العمانية التي تستطيع التكيف مع البيئة الحبيطة كأشجار الغاف والعم والعلل والسدر بالإضافة إلى الأشجار البرية الأخرى التي تتميز بها المحافظة. شارك في الفعالية سعادة الشيخ راشد بن سعيد الكلباني والي نزوى وعدد من الموظفين والمتطوعين.

نفذت إدارة التراث والسياحة محافظة شمال الشرقية بالتعاون مع إدارة مبنى البيئة وغرفة تجارة وصناعة

مختلف ولايات الحافظة بالتنسيق مع مكاتب الولاية وبالتعاون مع المؤسسات الحكومية والخاصة والفرق التطوعية لتنفيذها.

كما تأتي متماشياً مع خطة الإدارة الرامية إلى نشر المساحات الخضراء بمختلف المواقع السياحية والتراثية والطبيعية وإمكانية تخصيص سبعاً إلى إمكانية تخصيصه في المستقبل كمقرات طبيعية في محطات الاستغلال المالي المجالي من محطات الصرف الصحي لرى تلك الأشجار.

فالج العوحي بصحار مقصد سياحي في حاجة إلى التطوير



■ تطوير مرافق الفلج ليكون مزارًا سياحيًا تراثيًا

لميز: مناضد الجهات المعنية بالساهمة في تطوير الفلج والعمل على سيانته دورياً.

تقسيمه مياه فلج العوهي لا تزال تحافظ على الطريقة التقليدية القديمة وفق على من محمد بن سعيد الظاهري الذي يقول: «الفلج (الفلج) بادة تنتم للمادة على إادات منها سنوياً، أما باقي البواد فهي لأصحاب المزارع، فكل مزارع يأخذ حصته مساحة مساحه المزروعات في أرضه، وكان في الماضي قبل وجود (الساعة) كان الأهالي يستخدمون حصص الظل (البوردة) للنهار، دور كل شخص لسقي مزروعاته في النهار، فيما يستخدم قياس النجوم في فترة الليل.

صحار - حمد بن عبد الله العيسائي

لقرية التي يمر بها الفلج تعرف باسم
«قرية فلج العوهي» حيث تبنى أهل
القرية محاولات تطويره وإضافة لمسات
جمالية عليه بهدف المحافظة على مكانته
لتاريخية والسياحية إلى جانب كونها
مصدراً من مصادر المياه لري المزارع في
القرية.



■ مياه فلج العوهي تتساب بغارة

■ مياه فلج العوهى تنساب بغزارة

■ مبادرات للتخفيف من وعورة الطريق ينفذها الأهالي بين فترة وأخرى

الأمطار زراد لعامة الفطريق المؤدي إلى منازل الأهالي في الوادي تتخلله مجموعة من الأودية والشعاب مما يؤدي جريانها إلى قطع الطريق وكذلك انقطاع التيار الكهربائي وقد عانى في السنوات الماضية أثناء الأتواء المناخية الأخيرة، خلال انقطاع العديد من الخدمات الأساسية عن المنطقة.

ويشاركه الحديث أحمد بن سعيد مفتوق الشيشي حيث يقول إن معاناة الطرقي ليست وليدة اليوم فمنذ أن فتح هذا الطريق منذ سنوات ما يتم رفضه، وإنما يتم تعهده بعد كل حالة مناخية. ولخص أحمد بن مسلم العمري أمر مطالب واحتياجات أهالي ولسأ في فلسفة الطريق التراثية والذي لا يتعدى بضعة كيلومترات وإيجاد مسار آمن للأتالييب المائية الممدودة من عين لجأ لئأ إلى الكسان لضمان عدم تأثرها عند حصول الأمطار وانقطاع السيل بالإضافة إلى تهشئة وتجميل المواقع السياحية التي تتمتع بالمنطقة.

يبعد عن ولسأ عن مركز زكوة سدح ٤٥ كم وفيه تقع عين ماء (لجأ لئأ) التي تغذي جميع سكان المنطقة بالياء العذبة طوال العام، كما يقع الجزء الشمالي من الوادي في نطاق محمية جبل مسحان الطبيعية، ويمتيز الوادي بالكثير من الأماكن التاريخية والمواقع السياحية التي يتردها الزوار وخاصة في فصل الشتاء.

إن العمري: «إن
وادي لشأ قائمة
فتصة بالتدخل
طلالت المطالبة
جموعة من أبناء
محاولة إصلاح
إبابة التي تعيق

وكانت هذه الحادثة قد تسببت في إصابة عدد من الحاضرين بالمرض، مما دفعهم إلى التوجه إلى المستشفى. وقد تم علاجهم جميعاً بنجاح.

إعلان قضائي	مجلس الشؤن الادارية للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن/شركة سهيل بهوان للسيارات ش.م.م أقامت الدعوى التجارية رقم ٧٣٣/١٢٠٩/٢٠٢١ ضد المدعى عليها/١- أساس مسجل من المتحدة (تاجر فرد)، ٢- مسلم بن احمد بن اجهام الكثيري ، مطالبة بالآتي: أولاً: وصفتة أصليّة: ١. إلزام المدعى عليها الأولى والثاني بالتضامن والانضاد بأن يديدا للمدعى مبلغا قدره (٢٦١٧٦ ر.ع) ستة وستون ألفا ومائة وستة وسبعون ريالاً عمانية. ٢. التصريح لها ببيع المركبة وخصم حصيلتها البيع من مبلغ المطالبة. ٣. إلزام المدعى عليها متضامنين ومتفردين بمصروفات الدعوى ومبلغ قدره - ١٠٠٠ ر.ع مقابل اتعاب المحاماة. ثانياً: ويصفه احتياطية: وقبل الفصل في الموضوع بإحالة الدعوى إلى خبير حسابي لبحث عناصر المدعوية بين الطرفين. ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لهمابوعود نظر المدعى على يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٢/١٦ الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة الكائن (بالخوير - مجمع المحاكم)، عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٢/٢٩ وتعديلاته . أمانة سر المحكمة	

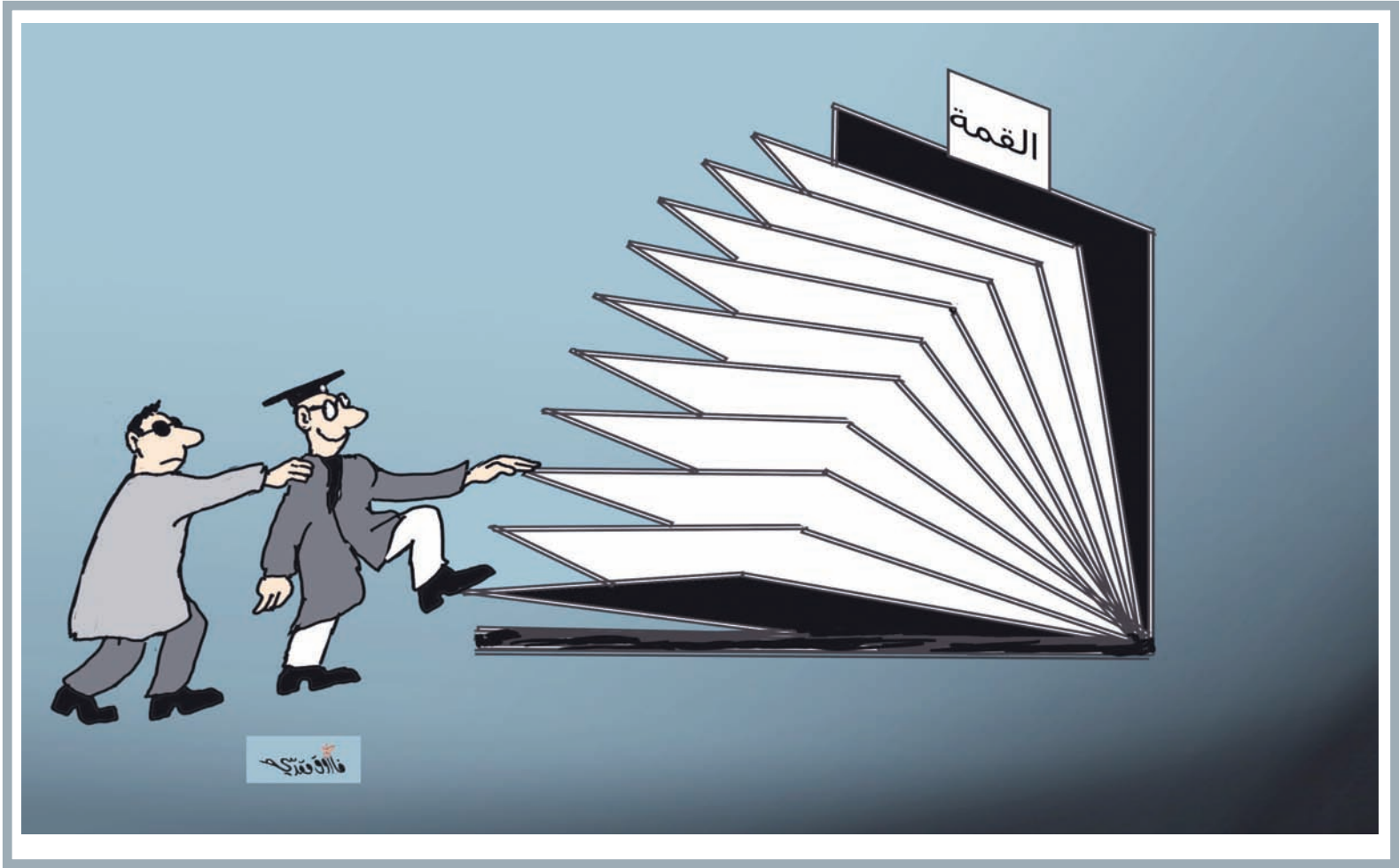
لحظات ملتبسة بين التفشي والتعافي

لم يكن خبر وباء فيروس كورونا هو الخبر الرئيسي في وسائل الإعلام في مختلف الصحف المحلية والدولية رغم أن حالة التفشي الكبيرة التي يشهدها العالم وصفت بأنها «تسونامي» ورغم أن بعض دلالة استخدام كلمة «تسونامي» تشعرنا بنوع من الاطمئنان أن المد العاتي لن يستمر طويلا إلا أن المخيف في الأمر أن ذلك المد يمكن أن يقضي على كل شيء أمامه حتى لو كانت ذروته الزمنية لا تزيد على الساعة الواحدة. وإذا كانت لغة الأرقام دقيقة ودلالاتها

مقنعة فإن القفزات التي تحدث في الأيام الأخيرة في سلطنة عمان مخيفة وستدعي إعادة النظر في الكثير من الإجراءات. فعدد الحالات المصابة بالعدوى والمشخصة مخبريا في ارتفاع متواصل وإذا ما علمنا أن الفحوصات لا تجري إلا للحالات التي تكون أعراضها إما متوسطة أو كبيرة فهذا يعني أن هناك نسبة كبيرة من الإصابات اليومية لا تدخل التعداد الذي تعلنه وزارة الصحة. وإذا كانت وزارة الصحة في هذه الحالة تعتمد بمؤشر الحالات المنومة في المؤسسات الصحية فإن عددها يرتفع كل يوم وبشكل كبير جدا يكاد يصل إلى الضعف. فقد كان عدد المنومين في المؤسسات الصحية يوم الخميس الماضي ٢٤ مريضا فقط جراء فيروس كورونا وبعد يومين فقط وصل صباح الأحد إلى ٤٠ مريضا بينهم ٧ في العناية المركزة. هذا الوتيرة في الارتفاع وإن لم تكن تماثل، حتى الآن على الأقل، بداية الموجة الثالثة عندما انتشر متحور «دلتا» إلا أنها كبيرة إذا ما علمنا أن أكثر من ٩٥٪ من السكان قد أخذوا جرعة واحدة من لقاح كورونا على الأقل وقراءة ٩٠٪ أخذوا جرعتين.

وإذا كانت اللجنة العليا ما زالت تراقب المؤشرات الوبائية في السلطنة وتستقرئ المؤشرات الوبائية العالمية والإقليمية ولم تتخذ إجراءات جديدة قد تضر بالمواطنين وبمصالحهم فإن الخطوة المهمة في هذه المرحلة هي خطوة المواطن نفسه، والمقيم والتي تبدأ من استكمال الجرعات المطلوبة والتي حملت ما يشبه الإلزام أو هي إلزام للقدرة على ممارسة الحياة خارج البيت إضافة إلى الجرعة التنشيطية التي أصبحت «ضرورة» وفق ما يؤكد علماء الأوبئة ويؤكد الأطباء كل

يوم. هذه الجرعات بالإضافة إلى اتباع الإجراءات الاحترازية هي الحد الأدنى مما على المواطن والمقيم أن يقوم به في هذه اللحظة الملتبسة بين عودة الوباء عاتيا حتى لو كان على هيئة «تسونامي» سريع العبور وبين تلاشيه كما يذهب بعض العلماء أو على الأقل تحوله إلى وباء موسمي تكون خطورته أقل وينخفض تصنيفه من جائحة إلى مرض موسمي. وهذه اللحظة حساسة وعلى الجميع أن يشعروا بخطورة تحولاتها.



جلالة السلطان المفدى.. قوام حكمه: الوفاء والحكمة

إن كان الوفاء هو الخطاب الذي قدّمه جلالته حفظه الله لشعبه من أول يوم؛ فإن الحكمة هي الأساس الذي تقوم عليه سياسته الرشيدة، وهي سياسة متبعتها الإيمان بالوطن، ومصبّها إنسان الوطن.

أنفاس العالم وخنقت حركته، إلا أنه حفظه الله شق طريقه بعزم في توثيق العلاقات مع بلدان المنطقة والعالم، فزار المملكة العربية السعودية بتاريخ: ٢٠٢٠/١١/١١م، مؤكداً على الأهمية الاستراتيجية للشقيق الأكبر في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وزار كذلك دولة قطر بتاريخ: ٢٠٢١/١١/٢٢م. وفي هذا دليل على حكمة راسخة ونظرة للأمر ثاقبة في الموازنة بين إخوة البيت الخليجي، فالمنطقة... لا يمكن أن تنطلق نحو العالمية، وهي تعاني من القطيعة والخلافات، كما أن التحديات الراهنة تستوجب أن تكون قلباً واحداً ينبض بالمحبة، وبدأ واحدة تعمل لأجل الجميع. وعلى صعيد السياسة الدولية.. زار جلالته حفظه الله المملكة المتحدة بتاريخ: ٢٠٢٢/ ١٢/ ١٤م، في ملمح مهم بأن العلاقات الوطيدة التي بنتها الدولة العمانية لعقود عديدة لا يمكن التفریط بها، وإنما ينبغي تعزيزها بروح العصر، وفي ذلك أيضا إدراك من جلالته بمحورية بريطانيا في السياسة الدولية. وإن كنا نقرأ في هذه المحطات تجليات حكمة جلالته في التعامل مع الشأن الخارجي، فإن حكمته في إدارة الوضع الداخلي برزت منذ اللحظة الأولى لتوليّه مقاليد السلطنة، والتي تواصلت من خلال المراسيم السلطانية، والتوجيهات السامية، وإعادة هيكلة الجهاز الإداري للدولة، والتأكيد على الرقابة والمحاسبة، وهي رؤية واضحة لدى جلالته منذ أن كان يضع «رؤية عمان ٢٠٤٠»، والتي عقدت عمان الأمل على ثمارها اليائعة. وتتجلى أساس كل نظام، وقوام كل حكم، بنظام.. لا يقوم على هذين العنصرين إداره أقرب من إقباله، فهما الموصولان إلى «المكانة المرموقة»، ولهما ينبغي أن تسخر الإمكانيات ليجسدا «الإرادة الوطنية الجامعة»، يقول عاهل البلاد المفدى: (وسنواصل استلهام جوهر المبادئ والقيم ذاتها، في إرساء مرحلة جديدة، تسير فيها بلادنا العزيزة -بعون الله- بخطى وثيقة نحو المكانة المرموقة، التي نصبو إليها جميعاً مكرسين كافة مواردها وإمكانياتنا لوصول إليها، وسنحافظ على مصالحنا الوطنية باعتبارها أهم ثوابت المرحلة القادمة التي حددت مساراتها وأهدافها «رؤية عمان ٢٠٤٠» سعياً إلى إحداث تحولات نوعية في كافة مجالات الحياة، مجسدة الإرادة الوطنية الجامعة». حفظ الله جلالته السلطان هيثم بن طارق المعظم، سائلاً الله أن نرى السلطنة بقيادته الحكيمة وقد أرسّت دعائم التقدم لمستقبل مشرق. وهنيئاً للعمانيين حكمه السعيد.

متأصر الوشائج، متوحد الصف، فيغدو كل فرد فيه مطمئناً بأن كرامته نضار، وحقوقه تحفظ، ويعترف بجميل صنعه، وتقدر حسن إنجازه. فما أعظمها من سياسة ينتج بها الحكم، وتساس بها الرعية، وتقام عليها العلاقات الخارجية. فالوفاي.. لا ينسى المعروف، ولا يخون العهد، ويطمئن إليه القريب والبعيد. وأعلى مراتب الوفاء هو الوفاء للمبادئ، فهو يمنحها قيمتها النبيلة، وبها تسمو نفوس العظماء وترقى الأمم. وما هما عامان يمران على بلادنا الحبيبة، تحت حكم جلالته السلطان هيثم بن طارق المعظم، وهي تكتسي جمالا ببعاني الوفاء التي تتسرع في كل شبر منها. أينما حل جلالته، فكل عمان حاضرة في قلبه؛ يتفقد أحوالها، ويلتقي بالمواطنين، يستمع إليهم بإنصات ويستمعون إليه بامتثال، قائلا لهم: (من المهم جداً، أن نلتقي بكم بين فترة وأخرى، لأنه أصبح الوضع يتطلب أن نتبادل الآراء.. أن نسمعوا منا ونسمع منكم). إن كان الوفاء هو الخطاب الذي قدّمه جلالته حفظه الله لشعبه من أول يوم؛ فإن الحكمة هي الأساس الذي تقوم عليه سياسته الرشيدة، وهي سياسة متبعتها الإيمان بالوطن، ومصبّها إنسان الوطن. والحكمة.. في البيت العماني ليست تطبيقاً عابراً لتحقيق مصلحة آنية، بل هي مبدأ ناشئ من معدنه الزكي، فالعماني.. طبيب الأرومة، تقدست نفسه بهذا المبدأ الجليل حتى جعلها عريضة تأنف الضيم، محافظة على استقلال بلادها على تقابل الدهور، ولا تلحق الضرر بغيرها، فكانت عمان سفيرة السلام بين الشعوب، تقيم علاقاتها مع الدول على مبدأ الاحترام المتبادل، دون تدخل في شئونها الداخلية، يقول سليل الحكمة والمجد أعزّه الله: (وعلى الصعيد الخارجي.. فإننا سوف نترسم خطى السلطان الراحل، مؤكداً على الثوابت التي اختطتها لسياسة بلادنا الخارجية، القائمة على التعايش السلمي بين الأمم والشعوب، وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير، واحترام سيادة الدول، وعلى التعاون الدولي في مختلف المجالات، كما ينبغي كما عهدنا العالم في عهد المغفور له بإذن الله تعالى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور داعين ومساهمين في حل الخلافات بالطرق السلمية، وبإذنين الجهد لإيجاد حلول مرضية لها، بروح من الوفاق والتفاهم). إن العاميين المنصرمين يشهدان بأن جلالته قد سار على هذا النهج الحكيم، فالسلطنة.. لا زالت مقصداً لكل من أراد أن يدخل في حياض السلام، ومن أهم القضايا الساخنة التي تساهم السلطنة في حلها: الملف النووي الإيراني، وملف الصراع اليمني. ورغم ظروف جائحة كورونا التي كتمت

١١ يناير ٢٠٢٠م.. يومًا اختلطت فيه مشاعر الأسى على فقد روح عمان ومؤسس نهضتها الحديثة جلالته السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه، مع مشاعر الأمل بإشراق يوم جديد ترتقبه بلادنا، شعور بالقلق على عمان، وعلى مصير منجزاتها خلال نصف قرن، وعلى مستقبلها بما يحفه من ترقب في انتقال السلطة، ولكن الأمل كان يملأ جوانحنا بأن باني عمان لن يتركها دون أن يضعها على قاعدة صلبة من الأمن والاستقرار، فكانت اللحظة المهيبة التي بددت كل قلق؛ حيث قرأ فيها اسم «السيد هيثم بن طارق، سلطاناً على عمان، ليتوج جلالته أعزّه الله على عرش السلطنة الجديدة، ومن ورائها حضارة باذخة بأنظمة الحكم المتعاقبة عُرّ نظيرها في المنطقة. ولهم المرحلة القادمة للدولة الحديثة في السلطنة؛ علينا أن نقف على الصفات العظيمة التي يتمتع بها مولانا جلالته السلطان هيثم دام مجده، فكما تمتع جلالته السلطان قابوس بصفات انعكست على بناء الوطن في مرحلته التأسيسية؛ فعلياً كذلك.. أن نقف على صفات جلالته السلطان هيثم. سأتكلم هنا عن صفتين ما كانت في عظيم إلا أثمرت الجهد والسودد؛ وهما: الوفاء والحكمة. بانتقال مقاليد الحكم بكل هدوء وفخامة.. أدرك العمانيون رسوخ الدولة الحديثة التي أرسى قواعدها السلطان الراحل رحمه الله، وأدركوا كذلك معاني الولاء للوطن والوفاء لباني نهضته، المتمثلة إخلاصاً في صاحب جلالته السلطان هيثم بن طارق حفظه الله، من خلال الكلمة السامية التي افتتح بها حكمه للبلاد، إنها درسٌ عميق في تقاليد إدارة الدولة، حيث قال: (أبناء عمان الأوفياء؛ إن الكلمات المتعز وال عبارات لتتصر عن أن تؤبن سلطاناً عظيماً مثله، وأن تسرد مناقبه وتعدد إنجازاته، إن عزاءنا الوحيد وخير ما نخلد به إنجازاته هو السير على نهجه القويم، والتأسي بخطاه النبيرة التي خطاها بنيات وعزم إلى المستقبل، والحفاظ على ما أنجزه، والبناء عليه، هذا ما نحن عازمون -بإذن الله وعونه وتوفيقه- على السير فيه والبناء عليه، لترقى عمان إلى المكانة المرموقة التي أرادها لها، وسهر على تحقيقها، فكتب الله له النجاح والتوفيق). إن هذه الكلمات الموجزة تحمل معاني جزلة، يمكن اختصارها بـ«الوفاء»، لقد رسمت ملامح المرحلة القادمة للدولة.. الوفاء.. لعمان وبانيتها، ولكتسيبات هذا البلد العظيم، إن هذه الخصلة هي ما نراها ماثلة في تفاصيل العهد الجديد، وما توجه جلالته مخاطباً شعبه بالأوفياء إلا لأن الوفاء سجية من سجاياه، وبها يرسم المعمار الكلي لسياسته؛ داخلياً وخارجياً. الوفاء.. هو الدافع النفسي لمحبة الإنسان لوطنه، يصنع شعباً

الترف ليس تربية والإهمال ليس حبا



يلتبس معنى الحب على كثير من الآباء والأمهات، خصوصاً حين يحسرونه في المال الذي ينفقونه على أبنائهم دون تخطيط أو دراسة لتداعيات ذلك «الحب المموه والمهلك، على تربيتهم لأطفالهم. تداعى كل ذلك إلى هذه المساحة مع تنبيه حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – قبل أيام في قوله: «تربية الأبناء لا تتم عبر شبكات وسائل التواصل الاجتماعي»، ولماذا قد يظن الآباء أن وسائل التواصل الاجتماعي مدارس تربوية؟ ولأي شيء قد يفعل الأهل ذلك بأبنائهم؟ يقينا لا توجد قصصية وأعية يسعى من خلالها الأهل لإفساد أبنائهم عبر منحهم كل ما يطلبون، حتى حين يصل الأمر لخطر يحيط بهم كخطر الأجهزة الذكية التي يجب أن تؤتى بحذر، ومتابعة، وغربة، وتحليل. فإن كان تأثيرها على البالغين هو ما نراه ونسمعه ونخشى منه يومياً، وفي كل أنحاء العالم، فكيف سيكون أثرها على أطفال تجذبهم هذه الوسائل بمحتواها السعوي والبصري الذي يصل إليهم وهم في عمر دورهم، بل حتى في أحضان أهليهم؟ يحدث ذلك حينما يظن الأب الذي عاش طفولة خالية من هذه الأجهزة أن أقصى درجات التعبير عن حبه لأطفاله هو منحهم ما لم يستطع الحصول عليه وهو طفل في أعمارهم. لكن ذلك ليس صحيحاً، بل إن بعض التعلّب لا بدّ منه، وبعض الحرمان مُعلّم، وبعض التقييد إطلاقاً، وبعض القسوة رحيمة. لا بد من الحذر حتى لا يقع الآباء في هذه الشراك العاطفية، فينجذبوا انفعالياً لإغراء إعلانات استهلاكية تتدخل في تربيتهم لأبنائهم، وكأنها تقوّل لهم: عليكم الدفع فقط، ونحن نعمل عنكم مباد التربية! والأمر الأكثر خطورة تحول الأهل إلى آلات دعم مادي فقط دون شعور، مع حرمان أنفسهم وأطفالهم من متعة التواصل الأسري، والحوارات اليومية حول كل شيء ولا شيء، كيف أمكن لهذه الأجهزة الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي أن تتآمر لتقوض بناء أسرة، وأواصر مجتمع؟ بل إن الأمر يبلّغ ببعض الأهل أن يستغرب إن اتهم بالإهمال أو التقصير؛ إذ يشعر (متوهماً) بأنه يستنزف كل طاقته لأجل بيته وأطفاله. لعلنا نعدّره قليلاً أو كثيراً إذا ما تلبّسنا حالته وتمنّئنا مسؤولياته، لكن لا ينبغي أن نختلف – حتى حينها – على أن طاقاته أكثر من أن يحصرها في استنزاف جسده وعقله لأجل توفير المال دون طاقته الأبوية الشعورية، وطاقته العقلية الإبداعية، وحتى البدنية لتعليم أطفاله ثوابتهم الرئيسية، وقيهمم الراسخة. لا بد من تعليمهم التعب درباً للراحة، والعمل سبيلاً للوصول، والتفكير الناقد طريقاً للقرار ومسالكه. تمر بذهنني كثير من قصص محلية وعالمية عن تدمير هذه الأجهزة. عبر وسائل التواصل الاجتماعي. أطفالاً وأسراً مما دفع بعض الآباء من أغنياء العالم لإعلانها واضحة في منعهم هذه الأجهزة عن أطفالهم في سن معينة، ولا أوضح في ذلك من الراحل ستيف جوبز – وهو الرئيس التنفيذي السابق لشركة أبل – الذي منع أولاده من اقتناء منتجات شركته: «أي «آي فون»، و«آي باد»، و«آي بود»، أو أي شركة أخرى. يقول جوبز: «أولادي يتهمونني أنا وزوجتي بأننا فاشيون، ويقولون إن أصدقاءهم لا يخضعون للقواعد نفسها؛ هذا لأننا رأينا مخاطر التكنولوجيا مباشرة، لقد رأيت ذلك بنفسي، أنا لا أريد أن أرى ذلك يحدث لأطفالي». ليس من المنطق أن نعتقد بأن هذا العالم المفتوح على مصراعيه على كل شيء هو عالم «آمن للتربية، ولا حتى للمعرفة، إذ أن افتحاه جعل منه ميداناً للجميع، متضمناً المرضى والمجرمين، وكثير مما قد يظهر أو يخفى من مخاطر وأحاييله. ولا ينبغي حينها أن نلقي بالأطفال إلى هذا أليم ظنا منا بأنه المدرسة الأمنة المؤتمنة، ثم نلوم بعدها أنفسنا ونعصّب أصابع الندم ولات ساعة مندم؛

«إلقاء في اليمّ مكتوفاً وقال له إياك إياك أن تبتلّ بالماء»

■ حصّة البادي كاتبة وأكاديمية عمانية



إدارة مخاطر الطقس الشديد في ظل التنمية بسلطنة عمان

تلعب الممارسات البشرية دوراً كبيراً في إحداث تغيرات كبيرة في المناخ، والتي تسهم في زيادة قسوة الطقس، فعلى مدى القرن الماضي أسهمت الممارسات البشرية كالصناعة، والمعتمدة بشكل كبير على الوقود الأحفوري . في زيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والميثان وغازات دفيئة أخرى في عملية الاحتراق العالمي، وارتفاع درجة الحرارة في الأرض بشكل ملحوظ، هذا الارتفاع الكبير في درجة الحرارة والنتائج عن التغير المناخي زاد من حدة تطرف الطقس ومخاطر الطقس الشديد، التي نتجت عنها كوارث كثيرة في السنوات الأخيرة، وتشير الدراسات إلى أن التغير المناخي لعب دوراً كبيراً في إحداث تغير ملحوظ في أنظمة الطقس، وزيادة الحالات المرتبطة بتطرف الطقس مثل: ارتفاع أو انخفاض درجات الحرارة بشكل كبير، وزيادة معدلات الأمطار في العواصف والأعاصير بمستويات كبيرة، وزيادة حرائق الغابات، وغيرها من الأحداث المرتبطة بالطقس الشديد.

تعتبر سلطنة عمان واحدة من الدول الواقعة في نطاقات التأثير بمخاطر الطقس الشديد كالأعاصير والفيضانات، وقد شهدت زيادة ملحوظة في الحالات المدارية، والمنخفضات الجوية المحملة بكميات كبيرة من الأمطار في السنوات الأخيرة، حيث تشير الإحصائيات إلى زيادة عدد الحالات المدارية ذات الشدة العالية في بحر العرب في العشرين سنة الماضية، مع زيادة ملحوظة في عدد الحالات التي أثرت تأثيراً مباشراً على سواحل السلطنة، والتي نتج عنها فيضانات شديدة مسببة خسائر بشرية ومادية كبيرة، فعلى سبيل المثال: قُدرت الخسائر المادية التي نتجت عن إعصار جونو بحوالي ٤,٣ مليار دولار، وبحوالي ١٠٠ وفاة، هذه الخسائر المادية والتي قُدرت بـملايين الريالات تكررت في إعصار فيت ومكونو وغيرها من الأنواع المناخية الشديدة التي تعرضت لها السلطنة، وآخرها إعصار شامين، وجدير بالذكر أن الخسائر المادية الناتجة عن

المنخفضات الجوية والعواصف الرعدية الشديدة لا تقل أهمية عن تلك الناتجة عن الأعاصير، فالكثير من الدراسات تشير إلى زيادة معدلات الأمطار وحالات التطرف في معدلات الأمطار كنتيجة مباشرة للتغير المناخي في العديد من دول العالم ومنها السلطنة. الأمر الذي يستدعي اتخاذ تدابير أفضل للحد من مخاطر حالات الطقس الشديدة والفيضانات، والمتوقع زيادتها في السنوات المقبلة.

وتشير الإحصائيات التي نشرت في تقرير مكتب الحد من المخاطر الطبيعية التابع للأمم المتحدة إلى زيادة ملحوظة في الكوارث المرتبطة بالطقس الشديد: كالجفاف والعواصف والفيضانات، فقد شهدت الكوارث المرتبطة بالعواصف الأمطار بزيادة كبيرة قدرت بحوالي ٢٠٤٣ حالة في الفترة من ٢٠٠٠-٢٠٢٠، مقارنة بحوالي ١٤٥٧ حالة في الفترة من ١٩٨٠-١٩٩٩، كما قُدرت الكوارث المرتبطة بالفيضانات والنتائج عن ارتفاع معدلات الأمطار بحوالي ٣٢٥٤ حالة في الفترة من ٢٠٠٠-٢٠٢٠، مقارنة بحوالي ١٣٨٩ حالة في الفترة من ١٩٨٠-١٩٩٩، هذه الزيادة في الكوارث المرتبطة بالطقس الشديد في العشرين سنة الماضية تسببت في زيادة الخسائر البشرية والمادية بشكل كبير، ويقدر عدد المتأثرين بالأعاصير والفيضانات بحوالي ٢ مليار نسمة، ما يعادل ٥٩٪ من إجمالي المتأثرين بمختلف المخاطر الطبيعية، وقدر عدد الزيادة نتيجة الأعاصير والفيضانات بحوالي ٣٠٤٣٢٢ وهو ما يعادل ٢٥٪ من إجمالي الوفيات بسبب المخاطر الطبيعية، كما قُدرت الخسائر المادية المرتبطة بالأعاصير والفيضانات بحوالي ١,٣٩

ترليون بسبب الأعاصير، وحوالي ٦٥١ مليارا بسبب الفيضانات، وهو ما يعادل ٤٧٪ للأعاصير، و٢٢٪ للفيضانات من إجمالي الخسائر المادية الناتجة عن كوارث المخاطر الطبيعية؛ لذلك سعت الكثير من الدول لتطوير التدابير الوقائية للحد من مخاطر الطقس الشديد والفيضانات، والعمل على تطبيق التدابير والأطر الدولية كأطار عمل سينداي للحد من المخاطر.

إذن ما الذي نحتاجه لتحسين إدراج مفهوم المخاطر الطبيعية والكوارث المرتبطة بحالات الطقس الشديد في الخطط التنموية في عمان؟ تعتبر الوقاية من كوارث المخاطر الطبيعية وإدراجها في الخطط الاستراتيجية للتنمية في عمان أمراً بالغ الأهمية؛ للحد من كوارث المخاطر الطبيعية المتزايدة، وبالتركيز على التحديات التي تواجه السلطنة في تنفيذ الخطط التنموية، وتأثير عدم إدراج إدارة المخاطر الطبيعية في العديد من خطط التنمية، والتي قد تسبب في إحداث أضرار كبيرة في الاقتصاد والأرواح لا يمكن التغلب عليها بسهولة، فعلى سبيل المثال: يؤدي سوء التخطيط العمراني والتوسع على نطاقات الفيضانات في المناطق الحضرية، مع عدم توفر شبكة تصريف فعالة للأمطار والفيضانات إلى زيادة معدلات الفيضانات في المناطق الحضرية، والتي تنتج عنها أضرار اقتصادية هائلة في البنية التحتية، وقد كلف البلاد مليارات الريالات في فترة التعافي من إعصار جونو؛ نتيجة انهيار العديد من الطرق والجسور الرئيسية، حيث تم بناؤها في مناطق معرضة

يؤدي سوء التخطيط العمراني والتوسع على نطاقات الفيضانات في المناطق الحضرية، مع عدم توفر شبكة تصريف فعالة للأمطار والفيضانات إلى زيادة معدلات الفيضانات في المناطق الحضرية، والتي تنتج عنها أضرار اقتصادية هائلة في البنية التحتية كلفت السلطنة المليارات

للفيضانات دون أنظمة تصريف مناسبة، الأمر الذي تكرر في أنواء مناخية أخرى مثل: مكونو وشامين ومنخفضات جوية موسمية. مشكلة الفيضانات في المناطق الحضرية والتي يمكن رؤيتها في مختلف المناطق العمرانية، مع وجود العديد من المنازل والمشاريع التنموية المبنية على أراضٍ معرضة للفيضانات مع عدم وجود أنظمة فعالة للحد من مخاطر الفيضانات، وعلى الرغم من تكرار تأثير المناطق العمرانية في العديد من المناطق بالفيضانات حتى في مواسم الأمطار العادية، ما تزال تدابير الحد من مخاطر الفيضانات شبه معدومة، ولا يزال التخطيط العمراني في المناطق المنخفضة مستمراً دون وجود سياسات واضحة حول إدراج مفهوم المخاطر الطبيعية في التخطيط العمراني والتنموي للبلد.

لذلك لابد من تحسين السياسات والتشريعات المتعلقة بالتغير المناخي وأثره في البلد، والاهتمام بتحسين منظومة الإنذار المبكر المتعلقة بمراقبة الفيضانات في المناطق الحضرية، والفيضانات الفجائية الشديدة والتي يمكن أن تحدث أضراراً كبيرة في البنية التحتية والاقتصادية، وأحد أهم الأمور التي يجب إدراكها عند إدراج مفهوم التغير المناخي في الخطط التنموية، هو فهم التأثير المباشر للتغير المناخي على أنظمة الطقس وعدم الفصل بين المفهومين، وضرورة فهم الآثار المترتبة جراء ارتفاع درجات الحرارة، وما قد ينتج عنها، (كزيادة شدة الأمطار في بعض المناطق)، فالمعلية مترابطة بشكل كبير، ولا يمكن إهمالها أو التغاضي عنها، وقد

غياب لافت

لليसार الفرنسي

الاشتراكية الفرنسية في أفضل أحوالها تمسكت بالمُثل الإنسانية للثورة والتي عبر عنها جان جوريس في القرن التاسع عشر بقوله «في كل فرد يجب احترام الإنسانية احتراماً تاماً وانزالها منزلتها الكاملة

روبرت زاريتسكي



في عام ١٩٨٧ قال الكوميدي الفرنسي غاي بيدوس مازحا «اليسار صار الوسط، والوسط صار اليمين. واليمين صار اليمين المتطرف.. وبعد أكثر من ٣٠ عاما لاحقا صار اليمين أكثر تطرفا في حين أصبح اليمين المتطرف محترما. أما اليسار فغائب على نحو لافت. خلال الأسابيع القليلة الماضية ركزت وسائل الإعلام الأمريكية والفرنسية بقدر كبير على الحظوظ المستقبلية لليمين السياسي الفرنسي.

اجتذبت حدثان جديدان على وجه الخصوص اهتمام المعلقين وهما تسمية فاليري بيكريس مرشحة عن الجمهوريين المحافظين ودخول المنظر المعنصر إريك زمر السباق الرئاسي رسميا. أما اليسار فلا يبدو أن شيئا كثيرا منه قد بقي. وهذا يمثل انعطافا في الأحداث، قليلون هم من كان في مقدورهم تصورها حتى قبل ٢٥ سنة مضت.

لا يقتصر الأمر على أن مصطلحي «اليسار» و«اليمين» تشكلا في «بوتقة» الثورة الفرنسية ولكن أولهما «اليسار» ظل يلعب لفترة طويلة دورا حاسما في السياسة الفرنسية. فالاشتراكية الفرنسية في أفضل أحوالها تمسكت بالمُثل الإنسانية للثورة والتي عبر عنها جان جوريس الزعيم الشعبي العظيم في القرن التاسع عشر بقوله «في كل فرد يجب احترام الإنسانية احتراماً تاماً وانزالها منزلتها الكاملة».

لكن الحزب الاشتراكي المتشطي والمتشاكس بعد قرن لاحقا «يتجه مباشرة نحو كارثة مطلقة، بحسب السياسي الاشتراكي رافاييل غلوكسمان.

مخاوف رافاييل يشاركة فيها قادة اشتراكيون آخرون. فقد أعلنت أن هيدالغو، العمدة الاشتراكية لباريس، أن اليسار لن يكون له مستقبل في فرنسا إذا فشل الحزب في توحيد نفسه مع بداية العام الحالي.

وتدعو هيدالغو المرشحة الرئاسية للحزب الاشتراكي إلى إجراء انتخابات أولية في اليسار لاختيار مرشح رئاسي وحيد. لكن نداءها لم يستجب له أحد. فقد رفضه مرشحان آخران هما جان لوك ميليتشون زعيم الحزب اليساري المتطرف «فرنسا الأبية» وبانينك جادوت زعيم الحضر. كما رفضته أيضا كريستيان توبيرا. وهي وزيرة عمل سابقة أعلنت مؤخرا أنها هي أيضا ستخوض الانتخابات لتمثيل اليسار.

خلف هذا الضجيج الانتخابي المحيط تكمين قضايا أعمق وأشد

وخامة. فمُنذ عهد ميتران في أعوام الثمانينات تآكل على نحو مثير الأساس الذي ابْنى عليه الحزب والذي يتشكل في معظمه من عمال الأقباط الزرقاء.

ضاقت قاعدة الحزب واقتصرت على الطبقات المهنية في المدن فيما تغيرت طبيعة كاسيبي الأجور وانتقلت، بحسب عبارة عالم السياسة جيروم فوركيث، من «عامل المعادن في شركة رينو إلى سائق توصيل المشتركي في شركة أمازون».

يشكل كاسيو الأجور هؤلاء والذين يعيشون في الضواحي وخارج الضواحي ما يدعوه عالم الاجتماع كريستوف جيلوي المحيط أو الهاמש. وهو عالم مُتجاهل ومُحتقر من أهل الحضر وحملة

المعركة من أجل اليمين الفرنسي

تقود قضايا الهوية الاختيارات السياسية في فرنسا وطالما بقيت هذه الحال، فسوف تدور رحى المعارك الانتخابية الحاسمة بين أمثال ترمب في هذا العالم ومن يُثبِت أنه قادر على إلحاق الهزيمة بهم

دانيال كوهين



وزيرة التعليم والميزانية السابقة في عهد الرئيس نيكولا ساركوزي. هزمت بيكريس منافسها إريك سيوتي بفارق عشرين نقطة. قبل الانتخابات التمهيدية، أوضح سيوتي أنه سيصوت لصالح زمرور وليس ماكرون لو كان الاختيار بينهما. لكنه منذ ذلك الحين أيد بيكريس، واضعا إياها على رأس تحالف محتمل بين المحافظين التقليديين وجهمور الأنصار اليميني الأكثر راديكالية الذين يمثلهم سيوتي. والان تُظهر استطلاعات الرأي أن بيكريس من الممكن أن تنتخب إذا وصلت إلى الجولة الثانية. ولهذا، سوف يتوقف الكثير على ما إذا كان زمرور تمكن من إضعاف لوبان بالقدر الكافي في الجولة الأولى لإخراجها من السباق وإرسال بيكريس إلى نهايته. في غضون ذلك، فقد اليسار الفرنسي في المعركة، بعد انكساره قبل خمس سنوات، عندما احتشد الناضيون وراء برنامج ماكرون الوسطي، يبدو أن اليسار يمثل الآن نحو ٢٥٪ فقط من الناضين، الذين ينقسم ولأوهم بين ثلاثة أو أربعة مرشحين نادرا ما يتحدثون مع بعضهم بعضا. مثله كمثل اليمين، يواجه اليسار ذات التحدي المتمثل في استعادة الطبقات العاملة والتوسطة؛ ولكن على النقيض من اليمين، لم يجد اليسار أي وسيلة معقولة لتحقيق هذه

قبل بضعة أسابيع فقط، بدا الأمر وكأن الانتخابات الرئاسية الفرنسية لعام ٢٠٢٢ مسألة منتهية بالفعل: فسوف يهزم الرئيس إيمانويل ماكرون مرة أخرى مارين لوبان من حزب النجم الوطني اليميني المتطرف. على الرغم من حصول لوبان على ثلث الأصوات في عام ٢٠١٧، وهو إنجاز لم يكن من الممكن تصوره قبل عشر سنوات - فلن يراهن أي شخص عاقل على فوزها على ماكرون في ٢٠٢٢. مع ذلك، لا شيء مؤكد في السياسة. ففي ضوء التطورات الجديدة، ستكون الانتخابات، التي ستحدد نتيجتها على جولتين في العاشر والرابع والعشرين من أبريل - ستكون أكثر انفتاحا وتنافسية مما كان متوقفا في البداية.

أحد العوامل الجديدة في ترشح إريك زمرور، النسخة الفرنسية من دونالد ترمب والذي حظي بالاهتمام سابقا بوصفه معلقا تلفزيونيا يعمل في النسخة الفرنسية من فوكس نيوز (CN). دأب زمرور، القومي للماض للهجرة، على ادانة «اللياقة السياسية»، وهو يصير على أن المرء ينبغي أن يكون له الحق في أن يصرح بأن شخصا ما أسود، وهو بهذا يعني في واقع الأمر أن المرء ينبغي أن يكون له الحق في أن يكون معنصريا.

مثله كمثل ترمب، ولكن على عكس لوبان، يسعى زمرور إلى توحيد ناخبي الطبقة العاملة والمؤسسة المحافظة خلف وعد بخفض الضرائب وإصلاح الخدمة المدنية. ولكن في حين أن مهمته واضحة، فإن طريقته في التنفيذ ممبئة إلى حد كبير. على سبيل المثال، خسر زمرور على الفور أصوات العديد من الناضبات عندما ألقى بعبارات مثل «النساء من الهدف والغنيمة لكل رجل موهوب يتطلع إلى الارتقاء في المجتمع».

بعد ذلك، أخرج زمرور اليمين التقليدي عندما اقترح أن القائد الفرنسي المتعاون مع العدو في زمن الحرب العالمية الثانية، المارشال فيليب بيتان، سعى في حقيقة الأمر إلى إنقاذ اليهود الفرنسيين بالنضحية باليهود الأجانب. كما زعم أن ضحايا هجوم إرهابي وقع عند مدرسة في تولوز لم يكونوا فرنسيين حقا لأنهم دفنوا في إسرائيل. في استجابة للغضب الذي أشعلته هذه التصريحات، أكد زمرور على خلفيته بوصفه يهوديا جزائريا عانى والداد من قانون بيتان المناهض لليهود. لكن الضرر كان وقع بالفعل.

على الرغم من هذه «الأخطاء»، أو ربما بسببها - كان أداء زومر في استطلاعات الرأي أقل قليلا من ١٥٪. ورغم أن هذا يضعه على قدم المساواة مع لوبان في الجولة الأولى، إلا أنه يعني في النهاية أنه خسر أي فرصة لانتخابه. السؤال إذن هو من سيفوز بالناخبين الذي بالنضحية باليهود الأجانب. قد ينتهي ترشحه للرئاسة إلى تحصين المرشحة التي ألحق بها أعظم الضرر حتى الآن. لكن كثيرين من أنصاره ربما يجدون طريقهم أيضا إلى اليمين التقليدي، الذي كان يبحث بشغف عن شخصية قادرة على التوفيق بين ناخبي الطبقة العاملة ومصالح النخبة.

يشير هذا إلى العامل الكبير الثاني الذي أدى إلى تعقيد السباق. في أعقاب انتخابات تمهيدية جيدة التنظيم، وافق مؤخرا الحزب المحافظ التقليدي الغالب، حزب الجمهوريين، على ترشيح فاليري بيكريس، الرئيسة الحالية للمجلس القليبي في إيل دو فرانس

■ **دانيال كوهين** رئيس مجلس إدارة كلية باريس للاقتصاد، وهو مؤلف كتاب «السنوات المخزية: انهيار النظام الصناعي وصعود المجتمع الرقمي».

■ خدمة بروجيك سنديكت





للمشاركة: ara@omandaily.om



أحمد بن سالم الفلاحي

منطقية، وعلى مستوى كبير من الواقعية، ولذلك تحرص الأنظمة السياسية في كثير من الدول عدم السماح، ليس فقط للمغترب المحتفظ بجنسيته الأم، بل حتى للذين حصلوا على جنسية الوطن البديل، عدم السماح لهم بالتصويت، أو أقلها الاستفتاء، وهو «حق النقض الشعبي» في موضوع تشريعي ما، يجمع عليه الشعب، إما تأييداً، أو معارضة، أو تعليقاً، وفق ما تشير إليه التنتظيرات العلمية، وهو ما يسمى أيضاً بـ«الديمقراطية المباشرة، ومباشرته هنا أنه لا يحتاج إلى مؤسسة تجمع المستفتين ليقولوا كلمتهم وفق تنظيم إداري معين، وإنما يتوجه بالاستفتاء إلى عامة الشعب مباشرة، وهو من أسرع أدوات العملية الديمقراطية، وهذه هي ما تجعل النظر في مسألة خطورة التنظيم الإداري للنسل ضرورة من خلال برامج تحديد النسل الذي يذهب إلى تحديد رقم معين لعدد سكان الدولة ولمرحلة زمنية قد تمتد لعشرات السنين، مما يؤدي إلى نتيجة خطيرة، وهي وجود فئة من كبار السن في مراحل متقدمة من عمر الدولة، مما يستدعي لإنجاز مشروعات الوطن التنموية، وبالتالي فتح الباب على مصراعيه لاستقدام قوى عاملة وافدة، وبصورة غير طبيعية، ومكوث هذه القوى العاملة فترات زمنية طويلة فتنتقل كاهل الوطن سياسياً، واقتصادياً، واجتماعياً، فيؤدي ذلك إلى حتمية التجنيس، وبالتالي دخول المجنسين في خصوصيات الوطن البديل، وأندماجهم، العرقي، والنوعي، والديني، لا شك، أنه ستكون له تكلفته الثقيلة، وقد تذهب المسألة إلى كثير من التعقيد حيث تكون روابط نسب، ومصاهرة، فيفقد الوطن خصوصيته الديموغرافية، والعرقية، وما يتبع ذلك من تشويه في اللغة، والقيم، والتقاليد، وإن كان هناك من يرجح أن التنوع الثقافي والعرقي، وحتى الديني له دور كبير في تصويب نتائج التصويت، والاستفتاءات، وإعطائها الكثير من الحيوية، والتجديد، ولكن، في المقابل، أن التنوع الثقافي والعرقي المستورد، لن يكون بذات الصورة الحاملة التي ينظر إليها بعض النظمرة للتفاوتية، أو التمييزية في تقديره، وذلك بسبب بسيط، وهو أن المسكون بوطنه الأم سيظل كذلك، حتى وإن أغدق عليه الوطن البديل بالكثير من الرضا والبركة.

■ أحمد الفلاحي كاتب وصفي عماني

ياسر عرفات .. رجل تعالى على الجراح

كان قدر عرفات أن يتحمل التناقضات العربية، كما كان عليه أن يدفع ثمن متاجرة الأنظمة العربية بالقضية الفلسطينية، وقد نجح في ذلك كل النجاح، فقلّة هم أولئك الذين صدقوا معه، في وقت كان هو مدعوّ فيه أن يثبت صدقه للجميع

زاهر بن حارث المحروقي

بمعنى تحويلها تدريجياً ويفعل سياسة الأمر الواقع وموازني القوى المختلفة، إلى مجرد وسيط بين الاحتلال والشعب الفلسطيني في الداخل، بل ومندوب عن هذا الاحتلال، مع سعي حثيث ويومي إلى تقزيم دورها وإضداد عناصريها وتشويه صورتها والابتعاد عن أهداف وجودها. وأنا أتفق مع رأي الأستاذ كريشان؛ فوجود عرفات في الداخل ساهم في إصالح الكفاح الفلسطيني إلى ما وصل إليه، وهذا يُعبدني إلى تصريح قديم قاله شيمون بيريز يوماً ما، والقيادة الفلسطينية في تونس، إن منظمة التحرير الفلسطينية مع مرور الأيام ستكون أشبه بحزب سياسي ليس له علاقة بالكفاح المسلح، وحينها لم أع ما قرأت، وناقشت الأمر مع بعض زملاء العمل في الإذاعة، لأن الأمر كان أكبر من مستوى فهمي، لكنه بعد سنوات تحقّق.

عن الجوانب الإنسانية في شخصية عرفات يقول كريشان: عادةً ما يطلب الرئيس من ضيوفه البقاء لتناول العشاء معه، وهو ما فعله معنا أيضاً في إحدى المناسبات، لولا اعتدار أحد مستشاريه بالقول إن لدينا حجزاً في أحد الفنادق احتفاء بمدير إذاعة «مونت كارلو»، فيما كان آخرون يتغامزون فيما بينهم مع ابتسامة خفيفة تلم عن رغبتهم في التخلص السريع من هذه «العزومة... غمزات لم أفهمها إلا حين وهّفت مرة ضحية عمة مائلة، ليتّضح أن العشاء المقصود ولنايت دافماً، لا يتعدى الخبز والزيت والزعتر والزيتون وبعض الأجناب مع المشاي.

في فصل «مات الاختيار، يذكر كريشان أنه عندما اختتمت طائرة عرفات في الصحراء الليبية عام ١٩٩٢، ليتّضح لاحقاً أنها سقطت وانفجست في كتيبان الرمال ليقتل قائداه ومساعداه، لم يشعر أن هذا الرجل يمكن أن يغادرنا هكذا.. ولكن عندما وقف شاهياً هزلياً وهو يوزع قبلاته على من حوله قبل دخوله المروحية التي أقلّته من رام الله إلى عمّان ومنها إلى باريس، لم تكني إحساس غريب أنّ هذه اللقطة قد تكون الأخيرة في مسيرة هذا الرجل.. ويبدو أن ما أحسن به كريشان كان هو إحساننا لنا.

بكوفيته الشهيرة التي يرتبها فوق رأسه على شكل خارطة فلسطين، اقترن اسم عرفات بالنضال الوطني الفلسطيني.. زعيم استطاع أن يمزج بطريقة فريدة بين المرونة والصلابة.. ظلّ لأعوام يلعب بالبيضة والحجر، ونقل قضية شعبه من قضية لاجئين مشردين إلى قضية تحرر وطني وتقرير مصير.. رجل عاصر طوال تزمعه حركة (فتح، ثم منظمة التحرير الفلسطينية زهاء الأربعين عاماً، رؤساء وملوكاً عرباً من كل ألوان الطيف؛ واستطاع معهم وبينهم أن يبدي قدرة عالية من التكيف مع أقسامهم وأطيبيهم.. محبيه وكارهيه.. المخلص منهم ومن هو دون ذلك؛ لم يقطع أبداً شجرة معاوية مع أيّ كان. وكان اتفاق «أوسلو» للعداوة، وبينهما ظلّ يتنقل لأربعين عاماً لم يكل فيها ولم يتعب. وتصديقاً لذلك يذكر كريشان نكتة تقال عن عرفات إنه خلال شعيرة رمي الجمرات في الحج، رمى كل الحجرات، لكنه احتفظ بواحدة، فلما سئل عن السبب، قال إنه لا يريد أن يقطع بالكامل مع الشيطان، فمن يدير!!!

كان قدر عرفات أن يتحمل التناقضات العربية، كما كان عليه أن يدفع ثمن متاجرة الأنظمة العربية بالقضية الفلسطينية، وقد نجح في ذلك كل النجاح. وما كتبه كريشان عن ذلك هو بليغ وصاّد إذ يقول، كم من ابتسامة في وجهه كانت تخفي خجراً في ظهره، وكم من عتاب له كان يخفي حرصاً. هو الآخر كان يوزع ابتسامته على الجميع ويمطرهم بقبلاته، لا يعم أن كانت صادقة أم لا؛ فقلّة هم أولئك الذين صدقوا معه، في وقت كان هو مدعواً فيه أن يثبت صدقه للجميع. كانت له قدرة رهيبية على كظم الغيظ والتصرف مع أعدائه، وكانهم أولياء حميمون. غريب هذا الرجل كم كانت قدرته رهيبية على التعالي على الجراح وعلى نسيان الأذى.

■ زاهر المحروقي كاتب عماني ومؤلف كتاب «الطريق إلى القدس»

وذلك لعدم اليقين بحقيقة الولاء والانتماء الوطنيين، من جانب مجموعة المجنسين. ولعل موضوع التجنيس من الموضوعات التي تثار حولها الكثير من المناقشات، عندما يتعلق الأمر بالجوانب التصويتية، والاستفتاءية لدى كثير من المجتمعات الإنسانية، وإن كانت هناك دول تتعامل مع هذا الجانب بحذر شديد، فإن هناك دولاً أخرى تفقده، وتضع مشاركة المجنسين في حدود ضيقة، خوف الوقوع في مصادد خدمة أجندات خارجية، من حيث لا تدري، ولعلي أقرأ شيئاً من هذا الفهم للتدليل على ما أقول، هو ما كتبه صلاح أبو ناز في مقال له نشرته «جريدة عمان» في عدها الصادر بتاريخ ٢٨ / ١ / ٢٠١٩م، بعنوان (بين خيارَي تعديل الاتفاق والاستفتاء الجديد) يقول ما نصه: «أظهرت الخبرات الأوروبية كيف تحول المهاجرون المستقرون، على الأخص القادمين من بلدان جنوب المتوسط، إلى وسيط ثقافي واجتماعي لتوليد الجماعات الإرهابية، الأمر الذي أوجد رغبة بريطانية في الابتعاد عن السياقات الأوروبية المغذية للهجرة، وجاء صعود الشعبية البريطانية ليؤطر تلك المخاوف، ثم ضاعفت منها التحسبات الأمنية المباشرة، وعلى سبيل المثال أشار تقرير للمخابرات البريطانية، لثلاثة آلاف بريطاني قاتلوا مع داعش في سوريا، سيمودون لبريطانيا خبراتهم السياسية، -انتهى النص-

يرى البعض أن استقطاب الدول للقوى العاملة الأجنبية فيها، ومكوث هذه القوى العاملة لسنوات عديدة، مما يؤهلها لأن تخطي التجنيسية -على سبيل المثال- أن تعطي في التشريع أحقية المساهمة في التصويت، أو الاستفتاء، فيها مخاطرة كبيرة على الأمن الوطني، والاجتماعي على حد كبير، وذلك لسبب بسيط، وهو أن الأوطان البديلة لأي مغترب كان، لن تنزله منزلة الوطن الأم، وقد أكدت الأحداث الدولية في كثير من المواقف أن وجهة النظر هذه

حواراً متناغماً بين المواطن والحكومة على طول خط التعاون والتعاقد القائم بين الطرفين.

وعلى الرغم من أهمية أن يكون هناك تصويت للاختيار، يعقبه استفتاء على نجاعة هذا الاختيار، إلا أن كلا الممارستين لا تحظيان بأهمية ملحة في أوساط المجتمع، وحتى على المستوى الرسمي، حيث يميل الأغلب، على المستوى الشخصي، أو المستوى الجمعي إلى الانحياز إلى الصوت الواحد، أكثر منه إلى الصوت المشترك، وقد نظر إلى هذه المسألة على أنها واحدة من العوقات الكبيرة في مشروعات التنمية المختلفة، وهذه الصورة قاسم مشترك لدى كثير من المجتمعات الإنسانية، وعد ذلك أن الإنسان الفرد، لا يزال، منحازاً إلى كل ما هو فردي، وليس كما يشاع أن انتماءه الاجتماعي يؤثر على قناعاته وتجاذباته الفردية، وهنا ما يفسر إلى أن الإنسان يضع أولوياته الخاصة في المقام الأول، ومن ثم يفكر في الصلحة العامة، مع أن التصويت، ومن ثم الاستفتاء ذاهب إلى خدمة الصالح العام، ومحاولة انتزاع الفرد من حالته الخاصة جداً، إلى روح الجماعة الواحدة، لزيادة التعاضد، والتعاون، والتماسك، وهي الرهانات المهمة في حياة المجتمع كيان مستقل، أيضاً، عن مجتمع الأمة، أو المجتمع الدولي. ولأن التصويت، والاستفتاء حالة وطنية خاصة جداً، فإن ذلك يستلزم أن تضع الأنظمة السياسية شروطاً قاسية للذين يحق لهم التصويت والاستفتاء على مختلف الجوانب والموضوعات، سواء أكانت هذه الموضوعات تنموية تعزز من المشروع التنموي في البلاد، أو موضوعات اجتماعية من شأنها أن تعزز مستوى الأمن الاجتماعي، وتحافظ على مختلف الصور الاجتماعية التي تزيد من الترابط والتعاضد والتآزر والتوافق بين أبناء المجتمع الواحد، ومن هنا ينظر إلى مشروع التجنيس «عموماً» على أنه من المشروعات التي تأخذ حساسية مفرطة في كل ما يتعلق بالبعد الأمني في شقيه الوطني والاجتماعي،

التشاؤم في خضمّ التقدم

إن تغير المناخ والقومية والتحديات المرتبطة بالتقنيات الجديدة ليست سوى بعض المشاكل الكبيرة التي ستواجهها البشرية في عقود ما بعد الوباء



جي. برادفورد ديولونغ

مضى. والآن، سيترتب عل برامج تجنب وقوع الكوارث، والتكيف مع التغيير القائم بالفعل، تكاثيف أولية أكبر بكثير. وما هي الغاية من ذلك؟ فقط لتستمر ثروة البارونات التي تسرق الوقود الأحفوري ليضع سنوات أخرى؟

ثانياً، تُوَزَع ثروة العالم التي لم يسبق لها مثيل بطريقة غير معقولة ومروعة وإجرامية. فقد يكون لدى المليار شخص الذين يعيشون في الحضيض هواتف ذكية وبعض الفرض للوصول إلى الرعاية الصحية، إلا أنهم، من نواح كثيرة، ليسوا أفضل حالاً من أسلافنا قبل عصر الصناعة في عهد (مالتوس). لقد مرت ٧٥ سنة منذ أن أضاف الرئيس الأمريكي، هاري ترومان، التنمية الاقتصادية العالمية إلى أجندة الشمال العالمي بحكمة. وعلى الرغم من أنه كان سيكون سعيداً لو اكتشف أن الجنوب العالمي أصبح الآن أكثر ثراءً مما كان عليه في عام ١٩٤٥، إلا أنه كان سيصاب بخيبة أمل كبيرة لو أنه اكتشف أن الفجوة النسبية بين البلدان الغنية والبلدان النامية كبيرة كما كانت دائماً. وعلى ما يبدو، حتى البلدان المتقدمة مثل الولايات المتحدة غير قادرة على التوزيع المناسب للثروة الهائلة التي خلقتها اقتصادات ما بعد الصناعة الحديثة.

لقد كُذِّبَت العقود الأربعة الماضية الادعاء التئويليبرالي القائل بأن المجتمع غير المتكافئ من شأنه أن يطلق طاقات ريادية هائلة، مما يحقق المكاسب للجميع. ومع ذلك، تتعرض السياسات التي تمنح الرفاه، والمنفعة، والكرامة للجميع لحظر مستمر.

إن إحدى العقبات الرئيسية أمام هذه السياسات هي فكرة أن بعض الأشخاص غير الأغنياء في المجتمع لا يستحقون أكثر بل أقل. وطالما طبّقت هذه الفكرة على ذوي الأصول الآسيبانية والأمريكيين من أصول أفريقية في الولايات المتحدة، والمسلمين في الهند، والأتراك في بريطانيا، وجميع أولئك الذين عانوا من قومية الدم والتراب. ويبدو أن الكثيرين الآن يعتقدون أن رؤية التنوير للمساواة البشرية كانت خاطئة وينبغي استبدالها بالبيدأ الأرسطي القائل بأنه من الظلم معاملة غير المتساوين على قدم المساواة.

والعقبة الأخرى اقتصادية. إذ طالما كان يفترض أن التكنولوجيا، ورأس المال، والعمالة دائماً ما تستخدم في نهاية المطاف ككمالات، لأن كل مهمة من المهام الآلية ومهام معالجة المعلومات ستظل بحاجة إلى إشراف بشري. ولكن التقنيات التي نستخدمها في معالجة المعلومات متفوقة على نظامنا التعليمي، وأصبح الأمر في التكامل المتنامع حلاً بعيد المثال. إن تغير المناخ والقومية والتحديات المرتبطة بالتقنيات الجديدة ليست سوى بعض المشاكل الكبيرة التي ستواجهها البشرية في عقود ما بعد الوباء. وفي أول خطاب افتتاحي ألقاه فرانكلين دي روزفلت، أشار هذا الأخير إلى الأمثال ٢٩:١٨ التي تقول: «عندما تتعمد الرؤية، يموت الناس...» وما لم تظهر هذه الرؤية بشأن عصرنا! وإلى أن يحدث ذلك، لن يرى الناس سوى الكتابة في المستقبل.

■ **جي. برادفورد ديولونغ** نائب مساعد سابق لوزير الخزانة الأمريكية، وأستاذ الاقتصاد بجامعة كاليفورنيا، في بيركلي، وباحث مشارك في الكتب الوطني للبحوث الاقتصادية.

■ خدمة بروجيكت سنديكيت ترجمة: نعيمة أبروس

في يومنا هذا، أصبحت البشرية جمعاء أغنى من أي وقت مضى. ومع ذلك، هناك شعور واسع النطاق بأن الأمور لا تسير على ما يرام، بما في ذلك ما نعيشه من تحد قصير المدى بسبب الوباء، والتهديد الوجودي للاحتباس الحراريّ، وتغطي بداية العام الجديد أملاً جديدة، لكن هل التشاؤم هو الافتراض الأنسب؟

وللإجابة على هذا السؤال، ينبغي أن ننظر إلى وضعنا الحالي في سياق أوسع. إذ خلال العشرة آلاف سنة الأولى بعد اختراع الزراعة، لم يكن لدى البشرية فرصة لتحقيق مجتمع يشبه «المدينة الفاضلة». بغض النظر عن كيفية تعريف المرء لهذه المصطلح. وبعد ذلك، في عهد أبائنا وأجدادنا، ظهر شيء يقترب من تلك المالية. ومع ذلك، أعتقدنا مراراً وتكراراً في استيغايه. وكما كان صديقي الراحل ماركس سينغر يقول، سيظل «العالم البشري، حقاً بعيد المنال حتى نكتشف سياسات توزيع الثروة، وحتى أجيال قليلة مضت، سارت البشرية على نهج الباحث (مالتوس). إذ مع التقدم التكنولوجي البطيء والوفيات المرتفعة للغاية، كان حجم السكان هو كل شيء. وفي عالم ليس لدى ثلث نسائه من المسنات أبناء وأحاد على قيد الحياة، ومن ثم، انعدام القوة الاجتماعية، كان هناك ضغط هائل لإجذاب المزيد من الأطفال خلال سنوات الإنجاب. وأدى النمو السكاني الناتج (بدون نمو متناسب في حجم المزارع) إلى إلغاء المكاسب التي حققت في الإنتاج، والدخل من التكنولوجيا المتقدمة؛ وأبقى مستويات المعيشة النموذجية منخفضة وراكدة. وكانت أفضل فرصة أمام المجتمع المالتوسي لتحقيق السعادة النسبية هي تعزيز عادة تأخير الزواج. ومن ثم، خفض معدل المواليد. وأمام مشكلة النمو السكاني غير المستدام، كانت هذه الممارسة بمثابة حل اجتماعي وليس بيولوجي (الذي اتخذ شكل سوء التغذية). وفي الوقت نفسه، أفضل فرصة أمام النخبة لتحقيق السعادة هي خلق عملية لسلة لاستخراج الثروة من المزارعين والحرثيين. إننا الآن في العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين، وقد مرت البشرية تقريباً بما يسميه علماء الاجتماع التحول الديموغرافي، أي التحول من معدلات المواليد والوفيات المرتفعة إلى معدلات الوفيات المنخفضة، بفضل التنمية الاقتصادية والتقدم التكنولوجي. ولم تعد نظرية الضغط السكاني لمالتوس تقبلياً فقراء. إذ تتجاوز إنتاجيتها إنتاجية جميع الأجيال السابقة إلى حد كبير، كما أنها في نمو مستمر. وخلال الجيلين المقبلين، سنحقق نمو نسبياً في وقتنا التكنولوجي. يقدر ما حققه أسلافنا في عام ١٨٧٠، منذ الهجرة الكبرى من إفريقيا قبل ٥٠٠٠ عام. وفي العديد من بلدان العالم، هناك بالفعل ما يكفي من الثروة لضمان عدم شعور أي شخص بالجوع، أو حرمان من مأوى. أو تعرضه للعديد من المخاطر الصحية التي كانت في الماضي تقلص من أمد حياة معظم الأشخاص. وهناك ما يكفي من المعلومات ووسائل الترفيه بحيث لا يشعر أحد بالملل. وهناك أيضاً ما يكفي من الموارد لتسيع للجميع خلق أهداف إيا كانت، والسعي لتحقيقها. صحيح أنه لن يكون هناك ما يكفي من الحياة الكريمة لإرضاء الجميع؛ ولكن إذا كنا على استعداد لقبول الكرامة الأساسية على مستوى العالم، فلم يعد هناك أي سبب مادي يجعلنا نمتلك مجتمعاً يشعر فيه الناس بعدم الاحترام.

لماذا إذاً تبدو الأمور وكأنها تسوء؟ أولاً، أخفق العالم في بناء مؤسسات حوكمة يمكنها إدارة المشكلات العالمية مثل تغير المناخ. إذ كان من الممكن تجنب هذا التحدي بتكلفة منخفضة للغاية منذ جيل



انتخاب الحلبوسي رئيسا جديدا بالأغلبية

مشادات عنيفة داخل البرلمان العراقي في أولى جلساته بعد الانتخابات



الرئيس المؤقت للمجلس، محمود المشهداني، يلقي كلمته خلال الجلسة الأولى للبرلمان العراقي الجديد في بغداد، أمس.

رويترز

نقل «رئيس الجلسة» إلى المستشفى بعد تعرضه للاعتداء من قبل أحد النواب

أصل (٣٢٩)، كرر الصدر مراراً إصراره على تشكيل «حكومة أغلبية»، ما يشكل انقطاعاً مع التقليد السياسي الذي يقضي بالتوافق بين الأطراف الشيعية الكبرى. ويبدو أن التيار الصدري يتجه لتتحالف مع مداخلات، وقام بعض النواب بالاعتداء عليه، ونقل المشهداني إلى المستشفى لكن حالته مستقرة. وحصد التيار الصدري ٧٢ مقعداً في البرلمان، وفق النتائج الرسمية. ولم يكن في الإمكان التأكد من عدد النواب الذين انضموا إلى «الإطار التنسيقي».

وأكد النائب رعد الدهلكي من كتلة «تقدم» برئاسة رئيس البرلمان السابق محمد الحلبوسي لفرائس برس أن «مشادات حصلت ووقع تدافع بين الكتلة الصدرية والإطار التنسيقي حول أحقية أحدهما بأنه الكتلة الأكبر».

وبعدما سادت الفوضى لفترة، استأنفت الجلسة برئاسة خالد الدراجي من تحالف «عزم، السني (١٤ مقعداً). وأعلن إثر ذلك ترشيح كل من محمد الحلبوسي (٣٧ مقعداً لكتلته) البالغ من العمر ٤١ عاماً، ومحمود المشهداني من «عزم»، لرئاسة البرلمان، وفق بيان للدائرة الإعلامية.

نواب للمرة الأولى

ولعدة أسابيع، شددت القوى الرفضة لنتائج الانتخابات وقدمت طعناً للمحكمة الاتحادية لإلغائها، لكن المحكمة ردت الدعوى. وتظاهر مناصرون لها أمام بوابات المنطقة الخضراء لأسابيع تنديداً بالنتائج، فيما

يضمّ أحزاباً شيعية) بطلب تثبيت كونهم الكتلة الأكبر، مشيرين إلى أن كتلتهم مؤلفة من ٨٨ نائباً. عندها طلب رئيس السن تدقيق هذه المعلومة، وحصلت مداخلات، وقام بعض النواب بالاعتداء عليه، ونقل المشهداني إلى المستشفى لكن حالته مستقرة. وحصد التيار الصدري ٧٢ مقعداً في البرلمان، وفق النتائج الرسمية. ولم يكن في الإمكان التأكد من عدد النواب الذين انضموا إلى «الإطار التنسيقي».

وأكد النائب رعد الدهلكي من كتلة «تقدم» برئاسة رئيس البرلمان السابق محمد الحلبوسي لفرائس برس أن «مشادات حصلت ووقع تدافع بين الكتلة الصدرية والإطار التنسيقي حول أحقية أحدهما بأنه الكتلة الأكبر».

وبعدما سادت الفوضى لفترة، استأنفت الجلسة برئاسة خالد الدراجي من تحالف «عزم، السني (١٤ مقعداً). وأعلن إثر ذلك ترشيح كل من محمد الحلبوسي (٣٧ مقعداً لكتلته) البالغ من العمر ٤١ عاماً، ومحمود المشهداني من «عزم»، لرئاسة البرلمان، وفق بيان للدائرة الإعلامية.

«حكومة أغلبية»

وكان مقرراً أن تنطلق الجلسة عند الساعة ١١ بالتوقيت المحلي لكن تأخر عقدها لبضع ساعات، إذ جرت مداوالات مكثفة قبل الجلسة خارج قاعة البرلمان لحاولة تخفيف التوترات. ومدفوعاً بحيازته على العدد الأكبر من المقاعد (٧٣ مقعداً من

بغداد - (وكالات): جرى انتخاب النائب محمد الحلبوسي أمس الأحد رئيساً للبرلمان العراقي في الدورة الخامسة للبرلمان وقالت وكالة الأنباء العراقية إن البرلمان العراقي انتخب محمد الحلبوسي رئيساً له. ونقلت الوكالة عن الدائرة الإعلامية لمجلس النواب أن الحلبوسي حصل على ٢٠٠ صوت مقابل ١٤ صوتاً منافسه محمود المشهداني، فيما اعتبرت ١٤ بطاقة اقتراع باطلة.

ووقعت مشادات عنيفة داخل البرلمان العراقي الذي عقد جلسته الأولى أمس الأحد بعد الانتخابات النيابية، وسادت فوضى تعرض خلا لها رئيس الجلسة «لاعتداء» نقل على إثره إلى المستشفى، وفق ما ذكرت شخصيات شاركت في الجلسة لوكالة فرانس برس.

ويأتي ذلك على خلفية توتر سياسي قائم منذ الانتخابات التي تصدر نتائجها التيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر، فيما نددت أحزاب ومجموعات أخرى بهذه النتيجة. وينعكس التوتر على عملية تشكيل الحكومة التي تتعثر، وسط إصرار الصدر على تشكيل حكومة أكثرية، وتسلك آخرين بحكومة توافقية يتمثل فيها الجميع.

وكان الجلسة التي ترأسها النائب الأكبر سنًا محمود المشهداني (٧٣ عاماً) بدأت بقسم النواب الجدد اليمين، ثم فتح باب الترشح لرئاسة مجلس النواب التي يشغلها عرفا سني، قبل أن تندلع مشادات بين النواب وتسود الفوضى.

وقال النائب مثنى أمين من الاتحاد الإسلامي الكردستاني لفرائس برس بدأت الجلسة بشكل طبيعي برئاسة رئيس السن وتمت تأدية اليمين الدستوري..

«قوى الحرية والتغيير» تؤكد مواصلة «العمل الجماهيري السلمي»

مسيرات احتجاجية في الخرطوم وقوات الأمن تفرق المتظاهرين



جانب من التظاهرات الرفضة للإجراءات العسكرية، في الخرطوم، أمس. أف ب

وسقوط مئات الجرحى. إلا أن السلطات الأمنية تنفي بانتظام استخدام الذخيرة الحية في مواجهة الاحتجاجات، بل اتهمت بعض المتظاهرين بعدم التزام السلمية في المسيرات والتسبب في إصابة العشرات من أفراد الأمن. ورغم تعهد البرهان إجراء انتخابات عامة في منتصف ٢٠٢٣ تستمر الاحتجاجات على

ومنذ صياح أمس الأحد، أغلقت القوات الأمنية الشوارع الرئيسية المؤدية إلى القصر الرئاسي ومقر قيادة الجيش بوسط الخرطوم، حيث كان اعتصام المحتجين ضد الرئيس المعزول عمر البشير الذي أطاح به الجيش في أبريل ٢٠١٩.

وعطل البرهان في ٢٥ من أكتوبر الماضي استكمال انتقال السلطة إلى المدنيين عبر اعتقال رئيس الوزراء عبد الله حمدوك وغالبية القادة المدنيين وتعليق عمل مجلس السيادة.

ومنذ ذلك الحين، يكثف الناشطون السودانيون المطالبون بحكم مدني ديمقراطي احتجاجاتهم في موازاة تصاعد العنف من قبل قوات الأمن بحق المتظاهرين ما أسفر حتى الآن عن مقتل ٦٠ متظاهرا على الأقل

العرب والعالم

عشرات المستوطنين يقتحمون

الأقصى وسط حراسة إسرائيلية مشددة

القدس - (د ب أ): أفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس باقتحام عشرات المستوطنين، أمس الأحد، المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من القوات الإسرائيلية. وقالت دائرة الأوقاف في القدس، في بيان صحفي أمس أوردته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا): إن «المستوطنين وطلاب المعاهد التوراتية اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات، وأدوا طقوساً تلمودية في المنطقة

الشرقية منه». ووفق الوكالة، «وفي الوقت الذي تسمح فيه قوات الاحتلال للمستوطنين باقتحام الأقصى، تشهد القدس القديمة وبواباتها إجراءات عسكرية مشددة تتمثل بالتفتيش الدقيق للمواطنين، والمصلين، والاعتداء على بعضهم».

وأوضحت دائرة الأوقاف، مؤخرا، أن أعداد المتطرفين اليهود المقتحمين للمسجد الأقصى المبارك خلال عام ٢٠٢١ بلغت ٣٤ ألفا و١١٢ متطرفا، طبقا لما أوردته الوكالة .

تقرير

«أمل» فتى فلسطيني مريض تحتجزه إسرائيل منذ عام من دون تهمة أو محاكمة

مخيم الجلزون (الأراضي الفلسطينية) - (أ ف ب): احتجز أمل نخلة البالغ من العمر ١٧ عاما والمصاب بمرض مناعي في سجن إسرائيلي قبل عام، وهو لا يزال فيه من دون توجيه اتهام إليه ومن دون محاكمة، شأنه شأن عدد كبير من الفلسطينيين المعتقلين وبينهم بضعة قصر.

وتعقد اليوم الاثنين جلسة استماع في قضية أمل قد يقرز فيها قاض إسرائيلي تجديد «الاعتقال الإداري»، وهو إجراء منير للجلد يسمح للدولة العبرية بسجن أشخاص من دون تهمة لمدة ستة أشهر قابلة للتجديد.

في مخيم الجلزون للاجئين في الضفة الغربية المحتلة، يسير والد أمل جيئة وذهابا في شقة العائلة متوترا قبل الجلسة. ويقول الصحفي معمر البالغ ٥٠ عاما «أينته مرتين فقط منذ اعتقاله العام الماضي. المرة الأخيرة كانت هذا الأسبوع، في السجن من وراء زجاج سميك، ولم أتمكن من لسه، ويضيف «أخبرني أنه يريد الإضراب عن الطعام، لكن هذا يخيفني لأنه عليل أصلا».

في وقت سابق هذا الأسبوع، أنهى الفلسطيني هشام أبو هواس المعتقل إداريا منذ أكثر من عام، إضرابا عن الطعام استمر ١٤١ يوما، وكاد يؤدي بحياته. ودفعت القضية صحيفة «هآرتس»، اليومية الإسرائيلية إلى الدعوة في افتتاحيتها لإلغاء هذا النوع من الاعتقالات.

وكتبت «إذا كانت لدى الدولة أدلة ضد أبو هواس (المشتبه به في التحضير لهجمات، وفق إسرائيل)، عليها توجيه الاتهام له أو إطلاق سراحه على الفور»، وأضافت حان الوقت لأن تتخلى إسرائيل عن هذا الإجراء غير الديمقراطي المتمثل بالاعتقال الإداري غير المحدود دون دليل أو اتهام.

وتنتقد منظمات حقوقية هذه الممارسة، لكن وزارة الخارجية الإسرائيلية ترد بالإشارة إلى وضع «أمني معتد وهش في الضفة الغربية»، ما يدفع إلى اتخاذ «أوامر الاعتقال الإداري التي تستهدف الذين يخططون لهجمات إرهابية، أو ينظمونها أو يسهلونها، أو يسهمون بشكل فاعل في ارتكابها».

وتضيف أن الاعتقالات الإدارية التي «تجرم شخصا من حريته لفترة محددة، تدبير فعال وشرعي ضد هذه الهجمات الإرهابية المتكررة». وتتصل لاتفاق للخروج من هناك حاليا أكثر من ٤٥٠ فلسطينيا محتجزين في السجون الإسرائيلية بموجب «الاعتقالات الإدارية».

وبحسب منظمة «هاموكيد» الإسرائيلية غير الحكومية، كان هناك ستة فتيان محتجزين

بعد تعافيه من العملية، توجه أمل مع أصدقائه إلى مدينة روابي في وسط الضفة الغربية، وفق عائلته. واعتقل في الطريق بثمة لقاء الحجارة على الجنود، وهو ما تنفيه الأسرة.

بعد ٤٠ يوما من الاعتقال، أمر قاض إسرائيلي بالإفراج عنه. ويروي والده «لكن خلال الجلسة، قال ممثل القوى الأمنية: لدينا ملف أمني ضد، سنطلب اعتقاله الإداري. وسأل القاضي: أين هذا الملف؟ أريد أن أطلع عليه».

لم يتم تقديم أي ملف، وأفرج عن أمل نخلة، إلى أن طرق جنود باب شقة العائلة فجر أحد أيام يناير ٢٠٢١ لتوقيفه ووضعه رهن الاعتقال الإداري.

لم يرد جهاز الأمن العام الإسرائيلي (شاباك) على أسئلة وكالة فرانس برس حول القضية، لكنه صرح لوسائل إعلام بأنه «يشبه في أن أمل شارك في نشاط إرهابي».

وقالت مديرة وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (أونروا) في الضفة الغربية جوين لويس لفرائس برس «كتبنا عدة مرات (للسلطات الإسرائيلية) لكننا لم نللق أي معلومات عن أسباب اعتقاله».

وأضافت «نطالب بالإفراج الفوري عنه من الاعتقال الإداري؛ وذلك لأن حالته الصحية خطرة للغاية وهو قاصر، ومنذ اعتقاله، تم تجديد الحبس مرتين، ومن المقرر عقد جلسة استماع اليوم الاثنين لتجديده على الأرجح مرة أخرى قبل أيام من عيد ميلاده الثامن عشر».

ويقول والده «أخشى أنه إذا تم تجديد اعتقاله هذا الأسبوع، لن نتمكن من رؤيته مرة أخرى لفترة طويلة»، مضيفا «أستعد للسيارة والأسوأ».



معمر نخلة، والد الأسير الفلسطيني أمل البالغ من العمر ١٧ عاماً، يعرض صورة ابنه على هاتفه، في مخيم الجلزون للاجئين، بالقرب من مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة. أف ب

الصين تسجل أول عدوى محلية بـ«أوميكرون» وتُخضع ١٤ مليون نسمة للفحص

١٠ ملايين إصابة بكورونا في إفريقيا ودول عدة تفرض قيودا جديدة



رويترز

فيروس كورونا. وتجدر الإشارة إلى أنه تمت إتاحة الجرعة الرابعة من اللقاحات فقط لمن هم فوق الـ ٦٠ عاما وللأطعم الطبية ومن يعانون من أمراض مناعية. وفي ضوء ذلك، أفاد تقرير إخباري إسرائيلي بأن وزارة الصحة تدرس السماح للأطباء والمرضات بمواصلة العمل حتى إذا ما تأكدت إصابتهم بفيروس كورونا، طالما لم تظهر عليهم أية أعراض.

فرض قيود جديدة

في المقابل، فرضت اليابان قيودا تشبه حالة الطوارئ في ثلاث مقاطعات أمس الأحد لمواجهة ارتفاع عدد إصابات كورونا الذي يقول حكام هذه المقاطعات إنه يأتي نتيجة تفشي المتحور أوميكرون في قواعد عسكرية أمريكية. ووفقا لوكالة «كيودو» اليابانية للأنباء، قال رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا إن بلاده اتفقت إلى حد كبير مع الولايات المتحدة على فرض حظر تجوال على أفراد الجيش الأمريكي في اليابان، بينما تعهد بتكثيف جهود مكافحة كورونا مثل زيادة وتيرة إعطاء الجرعات المعززة للحد من تأثير الموجة الجديدة من الإصابات. وسوف تسري الإجراءات الشبيهة بحالة الطوارئ حتى ٣١ من يناير في أوكيناوا ومناطق من ياماغوتشي والقطاع الصحي لإجراء هذه الاختبارات.

على وجه السرعة

من جهته، ناشد رئيس الغرفة الاتحادية للأطباء الأشخاص غير المطعمين في ألمانيا تلقي اللقاح ضد فيروس كورونا المستجد أو أخذ الجرعات التعزيزية بالنسبة لمن تلقوا اللقاح بالفعل، وذلك في ظل تفشي سلالة أوميكرون الأكثر قدرة على العدوى والانتشار. وقال رئيس الغرفة كلاوس راينههارت لصحيفة «راينيشه بوست» الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر أمس الأحد إنه يتعين على من لم يأخذ الجرعة الأولى أو الثانية من اللقاح أو لم يأخذ جرعة تعزيزية، أن يعرض ذلك على وجه السرعة. وأضاف قائلا: «صحيح أن الجرعة التعزيزية لا تحمي بشكل موثوق من عدوى فيروس كورونا، إلا أنها على الأرجح تحمي المرء من الدخول في مسارات مرضية خطيرة أو من الإقامة بالمستشفيات أو من الوصول إلى مرحلة العلاج بالعناية المركزة». وأوصى رئيس غرفة الأطباء بألمانيا أيضا: «وحتى من تلقوا اللقاح وجرعته التعزيزية يجب أن يلتزموا بقواعد التباعد واتباع إجراءات النظافة والرعاية الصحية وارتداء الكمامة كي لا ينقلوا الفيروس لكبار السن المعرضين لخطر الإصابة بصفة خاصة وللأشخاص الذين يعانون من أمراض سابقة».

الجرعة الرابعة

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية أمس الأحد أن نحو ٢٥٤ ألف إسرائيلي تلقوا جرعة رابعة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، وذلك في الأسبوع الأول من إتاحتها. يأتي هذا بينما يكافح الكيان لاحتواء تفشي

مظاهرات ضد قيود الحكومة البلجيكية التي فرضتها لاحتواء انتشار الفيروس في بروكسل، أمس.



أ ف ب ■ طفل يتلقى اللقاح في جزيرة سومطرة الإندونيسية.

لقاحا أو اختبار سلبي لفيروس كورونا وذلك لدخول المطاعم والحانات واستخدام قطارات الأقاليم. وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون هذا الأسبوع إنه يريد «تفخيص حياة» من لم يحصلوا على اللقاح لإجبارهم على تلقيه. وذكر المعهد الوطني الفرنسي للصحة والبحوث الطبية هذا الأسبوع أن أربعة من كل عشرة غير مطعمين لم يحصلوا على اللقاح بسبب صعوبات في الوصول إلى الخدمات الصحية ذات الصلة. وقال آتال تلتفزيون (بي.إف.إم) أمس الأحد «نحن متمسكون بقرار الضغط على غير المطعمين». وسجلت فرنسا أكثر من ٣٠٠ ألف إصابة جديدة بفيروس كورونا للمرة الثانية خلال أسبوع يوم الجمعة. ويرتفع عدد المرضى في المشافي، ومن بينهم مرضى كوفيد-١٩ في وحدات العناية المركزة، ارتفاعا مطردا، مما يضغط على نظام الرعاية الصحية. وقال آتال إن السلطات الصحية أجرت ما يقرب من عشرة ملايين اختبار كوفيد-١٩

كوفيد-19

الحصيلة العالمية حتى 9 يناير، 11:00 ت غ

مجموع الوفيات	من بينها الجديدة	مجموع الإصابات	من بينها الجديدة
5 483 023	5 649	304 605 884	2 346 690

الوفيات والإصابات الجديدة المسجلة في 8 يناير

الوفيات	من بينها الجديدة (آخر حصيلة)	الإصابات
837 264	1 021	59 767 342
619 937	115	22 499 525
483 790	327	35 528 004
316 163	763	10 650 849
300 303	202	4 113 789
203 019	38	2 358 685
150 057	313	14 333 794
144 127	6	4 265 666
138 881	184	7 281 297
131 847	26	6 204 925
130 288	38	5 300 032
125 348	142	11 815 121

المصدر: تعداد لفرانس برس وفقا للأرقام الصادرة عن السلطات الصحية

البلدان الأكثر تضررا

الولايات المتحدة

البرازيل

الهند

روسيا

المكسيك

البيرو

بريطانيا

إندونيسيا

إيطاليا

إيران

كولومبيا

فرنسا

أكثر من ٢٥٠ ألف إسرائيلي تلقوا جرعة رابعة عواصم - وكالات: سجلت إفريقيا ما مجموعه ١٠ ملايين إصابة بفيروس كورونا، وفق أرقام هيئة الصحة التابعة للاتحاد الإفريقي التي اطلعت عليها وكالة فرانس برس أمس الأحد. وأظهرت معطيات المراكز الإفريقية للسيطرة على الأمراض، تسجيل ١٠٠٢٨٥٠٨ حالات إصابة حتى أمس الأول السبت، في الدول الـ٥٥ الأعضاء في الاتحاد منذ تفشي الوباء. كذلك، سُجلت حصيلة وفيات بلغت ٢٣١,١٥٧ وفاة، وفق البيانات. وارتفعت أعداد الإصابة منذ ظهور المتحور أوميكرون شديد العدوى في جنوب إفريقيا في أواخر نوفمبر الماضي، ما استدعى فرض قيود جديدة في عدد من دول القارة.

غير أن معدلات التلقيح في قارة إفريقيا البالغ عدد سكانها قرابة ١,٢ مليار نسمة، بقيت منخفضة بسبب عدم إتاحة الجرعات بشكل واسع وتردد المواطنين إزاء تلقي اللقاح أول عدوى محلية

بعد تسجيل أول حالات عدوى محلية للمتحوّر «أوميكرون»، في الصين، أمرت مدينة «تيانجين» شمال شرق البلاد بإجراء اختبار لكافة سكان المدينة .

وأكدت السلطات أمس الأحد أنه تم رصد ٢٠ حالة إصابة بفيروس كورونا، بالمدينة، منذ الجمعة. وأظهر التسلسل الجيني أن أول حالتين إصابة منها، كانتا للمتحوّر «أوميكرون»، سريع الانتشار.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» أن حالات العدوى الـ ١٨٨ الباقية، لها صلة بحالات إصابة بالمتحوّر «أوميكرون»، معظمها لتلاميذ المدارس وأسرهم.

وسجلت تيانجين الحالتين الأوليين من أوميكرون في وقت متأخر أمس السبت، وهما لشخصين أحدهما طفل، ولم يكن أي منهما قد سافر خارج المدينة خلال الـ ١٤ يوما الماضية.

وأوصت مدينة تيانجين في شمال الصين سكانها الذين يصل عددهم تقريبا إلى ١٤ مليون شخص، بالبقاء في منازلهم فيما تُجرى فحوصات كوفيد-١٩ واسعة النطاق، حسبما نقلت وسائل إعلام رسمية.

وأطلقت تيانجين حملة واسعة من اختبارات الكشف عن كوفيد-١٩ في الساعات البكرة من أمس الأحد، موصية السكان بالبقاء في منازلهم أو في جوار المدينة ليخضعوا للفحوصات.

ولم تصدر أوامر بفرض حجر صحي أكبر حتى الآن.

واضطرت السلطات الصينية أن تتعامل مع تفشي أوسع للجائحة في مدينة شيان في شمال غرب البلاد، الأمر الذي أثار التساؤل عن سياسة عدم التسامح المطلق في البلاد والتي تتضمن تدابير حجر صحي صارم واختبارات كوفيد-١٩ جماعية فورية لتوقف تفشي الوباء.

وخجّر سكان مدينة تيانجين الشهر الماضي. وتباطأت زيادة الإصابات الجديدة بكوفيد-١٩ في الأسابيع الأخيرة.

وبحسب الأرقام الرسمية، لم تُسجّل الصين إلا مائة ألف إصابة بكوفيد-١٩ من بينها ٤,٦٣٦ حالة وفاة منذ أن بدأت تفشي الوباء.

من جهة أخرى، أعلنت السلطات الصحية في روسيا، أمس الأحد، تسجيل ٧٦٣ حالة وفاة ١٦٢٤٦ إصابة جديدة بفيروس كورونا في البلاد خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن غرفة العمليات الخاصة بمكافحة انتشار الفيروس أن إجمالي الإصابات المؤكدة بكورونا في البلاد قد ارتفع إلى عشرة ملايين ٨٤٩ و٦٥٠ إصابة. وذكرت أن عدد الوفيات اليومية هو الأدنى منذ ١٣ من سبتمبر. وارتفع إجمالي الوفيات إلى ٣,١٦١٦٣. وتماثل ٢٠٧٥١ للشفاة خلال اليوم الأخير، ليرتفع إجمالي عدد المتعافين في البلاد إلى تسعة ملايين ٦٨٦٩١٢ . وأظهرت بيانات رسمية تسجيل المكسيك عددا قياسيا من الإصابات اليومية المؤكدة بكوفيد-١٩ أمس الأحد السبت بعد تسجيل أكثر من ٣٠ ألف إصابة.

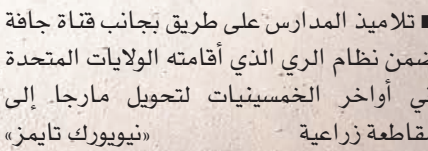
وسجلت وزارة الصحة ٣,٦٧١ إصابة جديدة بفيروس كورونا بعد تسجيل أكثر من ٢٠ ألف إصابة جديدة في كل يوم من الأيام الثلاثة السابقة. ولكن لم يسجل عدد وفيات كوفيد-١٩ ارتفاعا مماثلا خلال الأيام الأخيرة مع تسجيل ٢٠٢ وفاة مؤكدة يوم السبت. ويبلغ الآن العدد الإجمالي للإصابات المؤكدة بكورونا في المكسيك منذ بدء الجائحة أربعة ملايين ١١٣٧٨٩ وعدد الوفيات ٣٠٣,٣٠٣. وتقول السلطات الصحية المكسيكية إن من المرجح أن يكون العدد الرسمي المعلن للإصابات والوفيات أقل بكثير من العدد الفعلي بسبب عدم وجود اختبارات على نطاق واسع.

وفي موضوع متصل، قال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية جابريل آتال أمس إن الأوامر الإلزامية ليست بالوسيلة المثلى لحض من لم يتلق اللقاحات المضادة لفيروس كورونا على أخذ أي منها.

وأضاف أن خطط تشديد الالتزام بحيازة الجواز الصحي تؤتي ثمارها بالفعل. ويتعين على سكان فرنسا إظهار ما يثبت تلقيهم



لقاء ثان بين جندي أمريكي ومقاتل طالباني



صحفي في نيويورك تايمز، سبقت له الخدمة في البحرية الأمريكية، يرجع إلى موقع معركة كبيرة في أفغانستان ليرى ما تغير منذ استيلاء طالبان على الحكم، ويقابل قائدًا قاتله ذات يوم

كان الشاي ساخنا، والغرفة خافتة، ومتربة. والقائد الطالباني الذي جلست مواجهته بداخل بنائية تحمي ندوبا من أثر طلقات الرصاص في جنوبي أفغانستان سبق حاول قتلي قبل ما يزيد قليلا على عشر سنين.

أنا الآخر حاولت قتله.

قال الملا عبد الرحيم جولاب: إن مقاتليه كانوا يستعملون الأطفال لمرصد الدوريات واستدعاء رجاله حول مفارده الأمريكية دون ألقاهم. كذلك وكانه أمر هامشي عارض، لكن قبل عقد من الزمن، حينما بدأ نعلم أن أطفالا في التماننة من العمر يمرضون حياة أصدقائنا للخطر، تساءلنا، وتجادلنا، إلى أي مدى يمكن أن نذهب لنضربن أحدنا منا لن يموت في حرب كنا قد بدأنا بالفعل ندرك أننا نخسرها.

فيما كان الملا عبد الرحيم جولاب يسرد ذكرياته عن جميع الطرق التي قتل من خلالها أصدقائه أصدقائي وأصدائي أصداءه، كنت أنظر إلى بنديته عن ميين ذراعي وقد ركبتها على الكرسي المجاور لي قبل أن أحبس، وهي كاريبن الأمريكية، شديدة الشبه بالبنديته التي كنت أحملها سنة ٢٠٠١.

للحظة عابرة وقعت بين الزمّين، بين بدائي
الحرب وماؤها، كانت البندقية، في يوم من
الأيام، أداء ما تفي به من جُرْعة من لا يتعدّ قط
عن متناول يدي. لكن الآن وقد انتفضت الحاجة
إليها، لم تعد أكثر، إلا قليلا من كتلة من
البلاستيك والحقير، ولم يعد لها تأثير على
تفاعلي مع مارجا والأب عبد الرحيم جولاب. ولم
نفسه لم يعد العدو وأما هو رجع جالس على
الأرض، يفكر في جلسته التالية. لم يعد مقلدا
في حرب يبدو أنه لا نهاية لها. وأنا عدت
كذلك. هو فاز في حربه، وأنا انهزمت.
رجعت من أفغانستان إلى الوطن في يوليو
٢٠١٠، وخمس سنوات، أسقطت مارجا في
أيدي الطالiban باستثناء بؤر قليلة. ثم حدث في
الصفيف الماضي، قبل قرابة أسبوعين من سقوط
كابول، أن استولى الطالiban عليها بالكامل.
قال الملا عبد الرحيم جولاب: أنا سعيد جدا أن
الأجانب رحلوا عن البلد وأنتهى الأمر. لسنا
بحاجة إلى قتلهم، ولا هم يبقون رافقي.
ظللت، على مدار الحوار، أدنى أخبره أنني كنت
كنت من قوات المارينز. وبأنني كنت في مارجا
في الثالث عشر من فبراير سنة ٢٠١٠. وبأنني
حاربت ضده. أردت أن أقول له إنني أسف على
كل شيء: على الموت الذي لم يكن له داع، وعلى
الضائر. على الضائق. وعلى الصقائي.
لكنني لم أقل شيئا. فقط نهضت فصاحته
مبتسما. ورحل عن مارجا.

■ شارك في الكتابة يعقوب أكباري وحجيم هايلبروك
■ خدمة نيويورك تايمز.
■ أحمد شافعي ترجمة خاصة لـ «علاء»

أن الانكماش الاقتصادي في البلد ترك أثره على الجميع.

المبنى المظلم من طابقين احتلناها ذات يوم وجعلناها مركزاً للقادة، وتعرض فيه صديقاَي (مات توكو) و(مات بوسونوك) لإطلاق الرصاص في ذلك اليوم من فبراير، تحول الآن إلى عيادة للولادة.

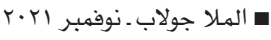
في رحلة العودة إلى ماراجا، لم يعد مسجوحا للرجال يدخلو المبنى. لكنني عبرت في طريق مسجوح رأيت الدرج الذي جلس عليه صديقاَي (مات بوسونوك) ومفوضين بالضمانات، يمتسيمان وقد تناولوا السمكة، قبل أن تهبط مروحية الإخلاء.

تقريباً في نفس الوقت الذي أطلق فيه أحد رماة طابان النار على زملائي في الفريق، قُتل الملا جولا ب أحد مقاتليه. كما يندون العنف الذي اندلع في ذلك الوقت حاول أن يتوزن.

كان أصدقاؤه يطلقون الرصاص على الأجانب من حديقة وقتل أحدهم، هكذا قتل الملا عبد الرحيم جوباب قبل أن يشرح كيف زرع رجاله المتفجرات في طريق أفراد المارينز من أمثالي. قال: «كان لكل قبيلة مقاتل حاضر من طالبان لتفجيرها». انضم الملا عبد الرحيم جوباب إلى طالبان سنة ٢٠٠٥ قبل عام من التحاقه بالمارينز. وكان قد فقد للتو اثنين من إخوته في القتال وكلاما من الطالبان. شأفت في صواحي كوتنكتيك، ونشأ الملا عبد الرحيم جوباب في منطقة جبلية معزولة بحافة هلمند. قال الملا عبد الرحيم جوباب: «حينما كنت طفلا كنت أذهب إلى المدرسة، والملا يقول لنا: أنت أحب بريدون أن يحتلوا بلدنا، وأنتم يا رفاق ينبغي أن تكونوا مستعدين لهزيمتهم، فهمتيت انضمام إلى الجاهدين.

لما كان وقت هبوط الطائرة بي في مارجا، كان الملا جوباب قد أصبح مقاتلا متمرسا ناجا من ضربات جوية أمريكية صاحب تدفق دمائل ثابت من قوات الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي على جنوبي أفغانستان. كان على رأس قرابة ستين مقاتلا ويعرف كيف يستغل قواعد الاشتباك في منع المقاتلين الأجانب من قتل مقاتلي طالبان العزل الذين رموأ أسلحتهم في أقرب مصرف.

حكى الملا جولاب أنه كلما كانت القوات الأمريكية تقترب، كنا نلقي أسلحتنا ونخرج إلى الشوارع ونحييهم قائلين «هاي»، فيسألوننا «أين الطالبان؟ فنقول: لا نعرف،
«بعد ذلك، كان الأطفال وأهل القرية يجمعون أسلحتهم ويحتفظون بها في بيوتهم، إلى أن نرجع إليهم».



الوصول مرة أخرى إلى الأماكن التي خضت فيها القتال ضمن قوات المارينز. وفي مساحات شاسعة من الأرض ما فيها أصداء لي ورايت إغلاقات بلبدي العسكرية تكشف أمعا بعني. والآن وقد صرت محفيا في نيويورك تايمز، أرفقت الرجوع لأكتب عما تغير، وما لم يتغير في هذه الميادين الحربية الباسقة وفي ما هو، في نوفمبر، كانت رحلة رجوعي بالسيارة إلى المقاطعة - التي باتت خاضعة لسيطرة الطالبان - يسيرة إلى حد ما خاضعة لكسدة بالدرجات النارية والشاحنات الحملة بالطنطن، امتلأ الرصيف بحضر أحدثتها قنابل زرعه المتمرّدون أسفل جوانب الطرق ذات يوم. وتناثرت مواقع عسكرية وشريطية على طول الطريق السريع فهي شبيهة بأنصاب متفرقة.

كانت ماراج لم تزل ملما أنكرها، لكن بعض الأشياء تغيرت. أروفت أروفت، والقنوات جافة. وضعت أوزارها.

كان جنى القطن قائما في الخريف، وضجيج
محركات الجرارات وثرثرة العاملين في الحقول
مسموعا وقد غابت الخلفية الصوتية المؤلفة

إثر تحقيق التمردين في الصيف الماضي
الناظرهم في الحرب التي استمرت شهرين
عاما، جلس علي كمال عبد الرحيم جولاب - وقد
بات الآن قائدا رفيع المستوى - في مقر حكومة
مارجا، وهو مبنى كان الأمريكيون قد عملوا على
تجديده قبل سنوات. كنت ضيفا عليه، ومعني
اثنان من الزملاء في صحيفة نيويورك تايمز.
أخبرته أن الاتحاد، الذي هاجم كان مهما في نظر
الولايات المتحدة، ولكن أغلب الناس لم يسمعو
في جانب واحد من قصة تلك الحركة. كان
يكن ذلك بالطبع هو الجانب الطالباني. كان
تلك في عام ٢٠٠٠، وقد عادت طالبان من جديد
للتصديق على عسكرة قادرة تهدد تقريبا كل جزء
في أفغانستان. فرض التمردون الضرائب على
سكان المنطقة، وقاموا على أمر نظام عدالة سريع
وقاس، وصاروا يحصلون على نصيب كبير من
عائدات حمض الخشخاش.

كانت عملية (مسترك) بحسب ما أطلق الجيش الأمريكي على مهمة ٢٠١٠ للاستيلاء على المقاطعة هي أول معركة حاسمة بعد قرار الرئيس براك أوباما بزيادة قوات مكافحة التمرد التي

بعد إحدى عشرة سنة، لم نزل أنا والملا عبد الرحيم جلاب نتذكر صوت أذان الفجر في ذلك الصباح من فبراير في قرية كورو شاره، وهي قرية صغيرة وسط حقول الخشخاش المغمورة بالياه، غير بعيدة من وسط بلدة مارجا. وقد بدت الأشجار المحيطة، الجرداء من الورق، أشبه بأباد ميتة مفرودة.

قال الملا عبدالرحيم جولاب: إن «السماء فوق مارجا امتلات بمروحيات أنزلت جنودا أمريكيين في مختلف المناطق».

كنت قد انتقلت للتو مع فريق المؤلف من سبعة من المارينز إلى بناية مقامة من الطين لمخضات الماء بعد إنزالنا ضمن أكثر من ٢٥٠ فردا قبل ساعات قليلة. ومع مشرق الشمس، جمع الملا عبدالرحيم جولا بمجموعته من مقاتلي طالبان من قرية مجاورة.

بعد فترة وجيزة، تناول الملا مكبر صوت في مسجد وأخذ بصوت جهير غاضب يصلي هو ومقاتلو طالبان.

ثم بدأ إطلاق الرصاص.
قال الملا عبدالرحيم جولاب «كانت معركة شديدة الصعوبة».

وعنده حق. ففى نهاية اليوم، كان مهندس من قوات المارينز قد لقي مصرعه وأصيب عدة آخرون. ولقي المتمردون نصيبهم من الخسائر. مع نهاية الحرب فى أغسطس الماضى، أمكن



■ توماس جيبونز نيف، ذو القلنسوة الحمراء، محاورا الملا عبد الرحيم جولاب الجالس أسفل السلاح الموضوع في النافذة تصوير: «نيويورك تايمز»

بعد محنة طويلة .. عودة رضيع فقد وسط فوضى الجسر الجوي في أفغانستان

وبعيد الشعور بأن كل الخيارات نفذت اتصل رضي بشريطة طالبان الحيلة للإبلاغ عن خلف الطفل. وقال صافي لروبرتز إنه نفى الاتهامات في أقاله الشرطة وأنه يرى الطفل وبعده بخمسة.

الحيلة لروبرتز أنه ساعد في ترتيب تسوية الضمانات اتفاقا وقعه الطرفان بجمبات الأصابع. فتمت رضوي أن أسرة الطفل وافقت في النهاية (٩٥٠) على تعويض صافي بنحو ١٠٠ ألف أفغاني (٩٥٠) عن المصروفات التي أنفقها لرعاية الطفل خلال خمسة أشهر.

وفي مدار الشرطة ووسط دعوى منتهمة عادم الطفل أخيرا أمس الأول السبت إلى أقاربه.

وقال رضيي في صافي وأستره حزنا حزنا شديد
والفرافق سبيل، وأضاف كان حامد وزوجته جيتا
أولادهم كبروا، ففعلوا ما فعلوا، ففعلوا ما فعلوا
وسمىحكما الله الولد، ليس واحدا فقط بل عددا
من الأولاد، وشكرتهما على إنقاذ الطفل من
المطار.

وقال والدا الرضيع لرويتز: إن الفرحة
غضرتهما عندما تمكنا من رؤيته ومشاهدة التنام
الشمل العائلة بعد مكالمة بالفيديو.

أما أبل حمدي وزوجته وأطفالهما إن يتم
قريبا نقل سهيل للعيش معهم في الولايات
المتحدة بعد أن تمكنا في أوائل ديسمبر من
الانتقال من القاعدة العسكرية للإقامة في شقة
بمنسحجان.

وأطلقت الأسرة على الطفل اسم محمد عابد ونشرت صوره مع صور أفاضاله على صفحة على فيس بوك.

وبعد نشر تقرير رويترز عن الطفل المفقود تعرف بعض جيران صافي، الذين لاحظوا عودته من المثل قبل أشهر ومعه رضيع، على الصور ونشروا تعليقات عن مكان وجوده على نسخة مترجمة من التقرير.

وطالب أحمدى من أقاربه المقيمين في أفغانستان ومنهم والد زوجته محمد قاسم رضوي (٦٧ عاماً) الذي يعيش في إقليم بدخشان في الشمال الشرقي البحث عن صافي والمطالبة بإعادة الطفل للأسرة.

قال رضوي، إنه سافر على مدى يومين وليلتين إلى العاصمة أكابولا هدايا من بينها خروف منبوج وعدة أكابولاجرات من الجوز وبعض الملابس لصافي وأسرته.

يريد صافي رفض التخلي عن سهيل وأصر أنه لن يضيأ إجلاله من أفغانستان هو وأسرته.

وقال شقيق صافي الذي تم إجلاله إلى كانبوجوف أن صافي وأسرته لم يتقدموا بطلبات لدخول الولايات المتحدة.

طلبت أسرة الرضيع مساعدة الصليب الأحمر الذي تشمل أهدافه على لم شمل من فرقهم منبوج. وقال صافي لكنها قالت إنها لم تتلق معلومات تذكر منه. وقال صافي بسم الله الرحمن الرحيم: إن المنظمة لا تعلق على حالات فردية. وفي النهاية



الطفل سهيل أحمدى الذى عثر عليه سائق تاكسى بمطار كابول أمس الأول. (رويترز)

يؤمل ترد وزارات الدفاع والخارجية والأمّن الداخلي الأمريكية على طلبات التعليق على هذا التقرير أمس الأول السبت.

✖ وحيد في المطار

في اليوم ذاته الذي انفصل فيه أحدي وأسرته عن الطفل الرضيع تسلس السائق صافي عبر أبوابا مطار كابول بعد أن قام بتوصيل أسرة شقيقته التي كان من المقرر إجلاؤها أيضا.

صافي أحدهم وحيد سبهلي يكي وحيدا على الأرض. وبعد أن فشل في محاولة العثور على

متجهة إلى الولايات المتحدة.

وقال أحمدي لرويترز في أوائل نوفمبر: إنه سئم سهيل بدافع الشعور باليأس في ذلك اليوم عبر سيار المطار إلى جندي أمريكي فيما يعتقد، وهو يتوقع مما انه لن يستمكن من اجتياز الامتار الخمسة الباقية حتى البوابة لاستعادته.

في تلك اللحظة دفعت قوات طالبان التجمهرين إلى الوراء لتمر نصف ساعة أخرى قبل أن يتمكن أحمدي وزوجته وأطفالهما الأربعة الآخرون من الدخول.

لكنهم لم يعثروا للطفل الرضيع على أثر.
قال أحمددي: إنه بحث باستماتة عن ابنه داخل
المطار ورجح له المسؤولون أن يكون قد نُقل بالفعل

إلى خارج البلاد على رحلة منفصلة ومن المنكن
ثم إبحار إلى أسيرة فيما بعد.
أما جلجلا في أفغانستان الأسيرة وانتهت به الحال في
النهاية في قاعدة عسكرية بتكساس. ومرت شهور
دون أن تعرف الأسيرة شيئاً عن مصير ابنها.
وتسلطت بعد حالة الضوء على مجنة أبيه كثرين
انفضلو عن أطرافهم خلال فوضى عملية
الإجلاء العاجلة وانسحاب القوات الأمريكية من
البلاد بعد حرب استمرت ٢٠ عاماً.
العدم ووجدوا سفارة أمريكية في أفغانستان ولشدة
الضغط على المنظمات الدولية واجهه اللاجئين
الافتقار صعبة في الحصول على إجابات عن
تساؤلاتهم حول توقييت التنام الشمل بأفراد
أسره أو أكانت.

ناقة البدوي ورؤيا الإمام ناصر بن مرشد

مرعوبيا، وقصد الموضوع الذي وصفه له فرأى محيطيته في الموضوع الموصوف، ثم مضى إلى الإمام وكان الإمام رأى في نومه، أن بدويا أتاه يبشره على سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- فلما وصل إليه البدوي رآه في يقظته كما رآه في منامه، فقص عليه ما جرى وما سمع، فحمد الله الإمام على ذلك، وأمر للبدوي بنصف جراب من تمر وينصف جراب حبا، وثوبيا، فمضى البدوي شاكرا ولفضل الإمام ذاكرا.

جاء في كتاب «قصص وأخبار جرت في عمان، لؤلؤه محمد بن عامر المعولي أن من فضائل الإمام ناصر بن مرشد -رحمه الله- أن بدويا ضلت له ناقة فمضى في طلبها فبينما هو يمشي إذ رأى أثر قدم إنسان، فاستعظم ذلك القدم فجعل يقصها حتى انتهت به إلى غابات شجر، فسمع صوتا من داخل الشجرة يقول مطيتك في موضع كذا فامض إليها وقل للإمام ناصر بن مرشد يلزم هذه السيرة، فإنها سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم-، فمضى البدوي

سليمان وجاريتة التي وعظته

وأرود المسعودي في كتابه «مروج الذهب» أن سليمان بن عبد الملك لبس يوم الجمعة في ولايته لباساً شهريه، وتعطر، ودعا بتخت فيه عمامم، وييده مرآة، فلم يزل يعتم بواحدة بعد أخرى حتى رضى منها بواحدة، فأرخى من سدولها، وأخذ بيده مخصرة، وعلا المنبر ناظراً في عطفيه، وجمع جمعه، وخطب خطبته التي أرادها، فأعجبتة نفسه، فقال: أنا الملك الشاب، السيد المهاب، الكريم الوهاب، فتمثلت له جارية من بعض جواريه وكان يتحفاها، فقال لها: كيف ترين أمير المؤمنين، قالت: أراه مئى النفس وقرة العين، لولا ما قال الشاعر، قال: وما قال الشاعر. قالت: قال:

شجاعة رجل تحقق النصر

يوم ثم ثارت الحرب بينهم فلم تزل المضاربة بين الفريقين ثم يول احدهم دبره ولا تزحج عن مقامه حتى فني أكثر العسكريين ولم يضر واحد منهم. قال: فلما كان وقت العصر نظروا إلينا ساعة ثم حملوا علينا جملة وداخلوا مداخله ففرقوا بيننا وصرنا شطرين وحالوا بيننا وبين أصحابنا فكان ذلك سبب وهتنا وضعفنا ولم تقم الحرب إلا ساعة ونحن في خسارة معهم، فأشار مقدم العسكر على السلطان أن ينجو بنفسه وانكسر عسكر المسلمين وتفرق جمعهم وملك العدو مدينة وشقة فليعتبر ذو الحزم والبصيرة من جمع يحتوي على أربعين ألف مقاتل ولم يحضره من الشجعان العدودين إلا خمسة عشر نفرا وليعتبر بضمآن العلاج بالظفر واستبشاره بالغنمة إذ زاد في أبطاله رجل واحد.

شجاعة ابن فتحون

وجعل الرومي يكر ويفر بين الصفيين وينادي: ثلاثة لواحد! فلم يجرؤ أحد من المسلمين أن يخرج إليه ويبقى الناس في حيرة. فقيل للسلطان: ما لها إلا الوليد بن فتحون.

فدعاه وتلطف به وقال له: أما ترى ما يصنع هذا العليح؟ فقال: هو بعيني! قال: فما الحيلة فيه؟ فقال أبو الوليد: فماذا تريد؟ فقال: اكف المسلمين شره! قال: الساعة يكون ذلك إن شاء الله تعالى. فلبس قميص كتان واستوى على سرجه بلا سلاح، وأخذ بيده سوطاً طويل الطرف وفي طرفه عقدة معقودة، ثم برز إلى النصراني فعجب منه ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه فلم تخط طعنة النصراني سرج ابن فتحون، فإذا ابن فتحون متعلق برقبة الفرس ونزل إلى الأرض لا شيء منه في السرج، ثم ظهر على سرجه وحمل عليه وضربه بالسوط في عنقه، فالتوى على عنقه فأخذه بيده من السرج وأقلعه وجاء به يجر، فألقا بين يدي المستمين، فعلم المستعين أنه قد أخطأ في صنعه معه فأكرمه وردده إلى أحسن أحواله.

أرجعوا الجارية وإلا انتحرت

غير الرغبة والبهذل ما أستطيع لك أكثر.

فلما يسئ الأندلسي منها جمع يديه ورجليه وانصب من أعلى العلية إلى الأرض، فارتاع الملك وصرخ: فابتدر الغلمان من أسفل، فقضى انه لم يتأذ في ذلك الوقوع كبير أذى، فصعد به إلى الملك، فقال: ماذا أردت بهذا فقال: أيها الملك، لا سبيل إلى الحياة بعدها، ثم هم أن يرمي نفسه ثانية، فمنع، فقال الملك: الله أكبر، قد ظهر وجه الحكم في هذه المسألة، ثم التفت إلى المشتري فقال: يا هذا، إنك ذكرت أنك أود لها منه وتخاف أن تصير في مثل حاله، فقال: نعم، قال: فإن صاحبك هذا أبدي عنوان محبته وقذف بنفسه يريد الموت لولا أن الله عز وجل وقاه، فأنت قم فصحب حبك، وترام من أعلى هذه القصبة كما فعل صاحبك، فإن مت فبأجلك وإن عشت كنت أولى بالجارية، غمي في يدك ويمضي صاحبك عنك وإن أبيت تزعت الجارية منك رغماً ودفعتها إليه، فتمنع ثم قال: أتراني، فلما قرب من الباب ونظر إلى الهوى تحته رجع القهقري، فقال له الملك: هو والله ما قلت، فهم ثم نكل، فلما لم يقدم قال له الملك: لا تتلاعب بنا، يا غلمان، خذوا بيدييه وارموا به إلى الأرض، فلما رأى العزيمة قال: أيها الملك، قد طابت نفسي بالجارية، فقال له: جزاك الله خيراً! فاشتراها منه ودفعها إلى بائعها، وانصرفا.

قال ابن حزم علي بن أحمد في كتابه «طوق الحمامة»: أن هنالك حكاية لم يزل يسمعها عن بعض ملوك البرابر: أن رجلاً أندلسياً باع جارية كان يجد بها وجداً شديداً، لثاقفة أصابته، من رجل من أهل ذلك البلد، ولم يظن بائعها أن نفسه تتبعها ذلك التتبع؛ فلما حصلت عند المشتري كادت نفس الأندلسي تخرج، فأتى إلى الذي ابتاعها منه وحكمه في ماله أجم وفي نفسه، فأبى عليه، فتمحل عليه بأهل البلد، فلم يسعف منهم أحد، فكاد عقله أن يذهب، ورأى أن تصدى إلى الملك، فتعرض له وصاح: فسمعه فأمر بإدخاله، والملك قاعد في علية له مشرفة عالية، فوصل إليه، فلما مثل بين يديه أخبره بقصته واسترحمه وتضرع إليه، فرق له الملك، فأمر بإحضار الرجل المتابع فحضر، فقال له: هذا رجل غريب وهو كما تراه، وأنا شغفه إليك، فأبى المتابع وقال: أنا أشد حباَ لها منه، وأخشى إن صرفتها إليه أن استغيت بك غداً وأنا في أسوأ من حالته، فأذم له الملك ومن حواليه من أموالهم، فأبى ولج واعتذر بمحبته لها، فلما طال المجلس ولم يروا منه البتة جنوباً إلى الإسعاف قال للأندلسي: يا هذا، مالك بيدي أكثر مما ترى، وقد جهدت لك بأبلغ سعي، وهو «دا»، تراه يعتذر بأنه فيها أحب منك وأنه يخشى على نفسه شراً أنت فيه، فاصبر لما قضى الله عليك. فقال الأندلسي: فما لي بيدك حيلة قال له: وهل هاهنا

الباهلي

وللمبرد في كتابه المشهور «الكامل في اللغة والأدب، قصة عن الباهلي يقول فيها: حدثني أبو قلابة الجزمي قال: حججنا مرة مع أبي جزء بن عمرو بن سعيد، قال: وكنا في ذراه، وهو إذ ذاك بهي وضي، فجلسنا في المسجد الحرام إلى أقوام من بني الحارث بن كعب، ثم نرأفصح منهم، فرأوا هيئة أبي جزء وعظامنا إياه مع جماله، فقال قائل منهم له: أمن أهل بيت الخليفة أنت؟ قال: لا، ولكن رجل من العرب، قال: ممن الرجل؟ قال: رجل من مضر، قال: أعرض ثوب اللبس! من أيها عافاك الله؟ قال: رجل من قيس، قال أين يراد بك، صرإلى فصيلتك التي تؤويك! قال: رجل م بني سعد بن قيس، قال: اللهم غفراً! من أيها عافاك الله؟ قال: رجل من بني يعصر، قال: من أيها؟ قال: رجل من باهلة، قال: قم عنا! قال أبو قلابة: فأقبلت على الحارثي فقلت: أتعرف هذا؟ قال: هذا، ذكر أنه باهلي، قال: فقلت: هذا أمير ابن أمير ابن أمير .. قال: حتى عددت خمسة.

هذا أبو جزء أمير، بن عمرو - وكان أميراً - بن سعيد - وكان أميراً - بن سليم - وكان أميراً - بن قتيبة - وكان أميراً.

فقال الحارثي: الأمير أعظم أم الخليفة؟ فقلت: بل الخليفة. قال: أفالخليفة أعظم أم النبي؟ قلت: بل النبي. قال: والله لو عددت له في النبوة أضعاف ما عددت في الإمارة ثم كان باهلياً ما عبا الله به شيئاً. قال: فكادت نفس أبي جزء تفيض، فقلت له: انهض بنا، فإن هؤلاء أسوأ الناس أدباً.

صارت الفتيان حمما

وسبب إطلاق هذا المثل كما أورده أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم المبدائي النيسابوري في كتاب «جمع الأمثال، أن بني تميم قتلوا سعد بن هند أخا عمرو بن هند الملك، فنذر عمرو ليقتلن بأخيه مائةً من بني تميم، فجمع أهل مملكته، فصار إليهم فبلغهم الخبر، فتفرقوا في نواحي بلادهم، فأتى دارهم، فلم يجد إلا عجوزاً كبيرة، وهي الحمراء بنت ضمرة، فلما نظر إليها وإلى خمرتها، قال لها: إني لأحسبك أعجمية، فقالت: لا، والذي أسأله أن يخفض جناحك، ويهذ عمادك، ويضع وسادك، ويسلبك بلادك، ما أنا بأعجمية. قال: فمن أنت؟ قالت:

إِنِّي لِبِنْتُ ضَمْرَةَ بْنِ جَابِرٍ
سَادَ مَعَدًا كَابِرًا عَنِ كَابِرٍ
إِنِّي لَأُخْتُ ضَمْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ
إِذَا الْبِلَاءُ لَفَعَتْ بِجَمْرِهِ

أنا بنتُ ضمرة بن جابر، ساد مَعَدًا كَابِرًا عن كابر، وأنا أخت ضمرة بن ضمرة، قال: فمن زوجك؟ قالت: هودة بن جرول، قال: وأين هو الآن، أما تعرفين مكانه؟ قالت: هذه كلمة أحمق، لو كنت أعلم مكانه، لحال بينك وبينني، قال: وأي رجل هو؟ قالت: هذه أحمق من الأولى، أعن هودة يسأل؟! هو والله طيب العرق، سمين العرق، لا ينাম ليلة يخاف، ولا يشبع ليلة يُضاف، يأكل ما وجد، ولا يسأل عما فقد، فقال عمرو: أما والله لو لا أنّي أخافُ أن تلدي مثْلَ أبيك وأخيك وزوجك لاستيقيتك، فقالت: وأنت والله لا تقتل إلا نساء، والله ما أدركت ثأراً ولا مَحَوْتَ عازراً، وما من فعلت هذه به بغافل عنك، ومع اليوم غد، فأمر بإحراقها، فلماً نظرت إلى النار، قالت: هيهات صارت الفتيتان حمما، فذهبت مثلاً، ثم أُلْقِيَتْ في النار.

وكان عمرو بن هند أقسم لبحرقن من بني حنظلة مائة رجل، فخرج يريدهم ويبعث على مقدمته الطائي عمرو بن ثعلبة بن عتاب بن ملقط، فوجدوا القوم قد نذروا، فأخذوا منهم ثمانية وتسعين رجلاً بأسفل أواره من ناحية البحرين، فحبسهم، ولحقه عمرو بن هند، حتى انتهى إلى أواره، فضربت فيه قَبْطَه، فأمر لهم بأخودهم فحُفِرَ لهم، ثم أضرُمه نارا، فلما احدثت وتلظت، قذف بهم فيها، فاحترقوا.

وأقبل راكب من البراجم - وهم بطن من بني حنظلة - عند المساء، ولا يدري بشيء مما كان يوضع له بعيره فأناخ، فقال له عمرو بن هند: ما جاء بك؟ قال: حب الطعام، قد أقويت ثلاثاً لم أدق طعاماً، فلماً سطع الدخان ظنننّه دخان طعام، فقال له عمرو بن هند: ممن أنت؟ قال: من البراجم، قال عمرو: إن الشقي وأهذ البراجم، فذهب مثلاً، ورمى به في النار.

«تواصل» تطلق أيامها المسرحية وتستمر حتى الخميس

«المهاجر» يروي بشاعة الاغتراب والطريق إليه هربا من واقع الحال في الوطن



«تصوير: حسين القبالي»



عبد الحكيم الصالحي في مشهد من عرض المهاجر.

كتب - عامر بن عبد الله الأنصاري

افتتح ستار «أيام تواصل المسرحية، مساء أمس بعرض مونودرامي بعنوان «المهاجر»، من تأليف الكاتب المسرحي بدر الحمداي، وإخراج الفنان المسرحي سامي البوصافي، وأداء الفنان المسرحي عبد الحكيم الصالحي. وستواصل الأيام المسرحية، التي تنظمها فرقة تواصل المسرحية بالشاركة مع كلية الدراسات المصرفية والمالية، عطاءها الفني حتى يوم الخميس ١٣ يناير الجاري، وذلك على خشبة مسرح قاعة عمان في كلية الدراسات المصرفية والمالية.

وسيتم خلال الأيام المسرحية التي تقام في ه لبال عرض ٣ عروض مسرحية، فبالإضافة إلى مسرحية «المهاجر، سيتم عرض المسرحية الكوميدية «عبر الأثير» من تأليف الكاتب الكويتي نصار النصار وإخراج ماهر الحراصي وتمثيل كل من قحطان الحسني، وسامي البوصافي، وعمار الجابري، وذاهر الصارمي، وحامد الجميلي وسرور الخليلي، كما سيتم عرض مسرحية باللغة الإنجليزية بعنوان «before breakfast، هي من إخراج محمد الشماخي وتمثيل عزة اليعربية.

المهاجر

وكان الجمهور مساء أمس مستمتعا بالعرض المونودرامي الذي أداه باقتدار الفنان عبد الحكيم الصالحي، مقدّمًا في هذا العرض مأساة من مآسي الحياة ومآسي العديد من المجتمعات، التي تعرضت بلدانها لخراب الحروب وويلات الصراعات، فلم يجدوا ملجأ نحو الحياة إلا من خلال ترك بلدانهم والهجرة إلى برّ الأمان حيث يعتقدون، إلا أن الواقع لم يكن كما هو في الحساب فثناء وويلات الهجرة تفاجئ اللاجئ بما كان يعتقد به بر الأمان. معاناة جسدها الصالحي تصور بشاعات

أنساغ

لا عنوان لهذه المادة

في الكواكب والمجرّات قاطبة، لكن من دون أن يعلم أحد بذلك.

وهذا ينبغي أن يكون من أسباب الاحترام الجزيل لكارل ماركس، ومن دواعي إصابة المرء بعاهتي الاكتئاب المزمن الحاد والأرق المزمن الحاد، ومن مسوّغات عدم وجود أقسام للفلسفة في الجامعات، ومن مبررات حفر الهاوية (والحرية أيضاً، وبنفس المقدار) بالناوذج وما تُضْهِرُ الصدور.

٢

تقريبًا يكون القارئ شعورًا بالأسى الشفيف أحيانًا. والميلنخوليا الراهبة لكن العابرة، والأسف الغامر من غير ما إهراق في أحايين أخرى، والغيمة الحزينة والحنون في ذات الوقت كما في المحاولات الجسور لبدر شاكر السياب، والنداء الاستغاثي الذي لا غضاضة في ألا يسمعه أحد، والشفقة المخلصة، والنجسية الباهظة، والأناثية المضرة، والبهجة العارمة، والتشفي البريء (أحد السطور الأخيرة في يوميات تُشْري باقيسي قبيل انتحاره: «إن أقصى ما تخشاه في السر يحدث دوما في الحقيقة»). لم يكن الكاتب يقصد ذلك على وجه اليقين والدقة (وبالتأكيد فإن القارئ لم يسع اختيارًا إلى هذه الكارثة بدورها). أظن أن للمغناطيس قواعد وأحكامًا لا ندركها كلها لغاية الآن. وأحال إنه من الأفضل أن يبقى الكاتب كاتبًا. أما في ما يخص القارئ فليس هناك حل للمعضلة سوى أن يكون قارئًا، فيهذا يكفي الله الكاتبين والقارئين شر المعنى ووطأة الغزى. على القارئ أن يعي أن الكتابة «أمانة»، وعليه الاستقالة من كونه «ظلمًا جهولًا»، إن لم يكن بمستوى «السماوات والأرض»..



تشابلن

لا أظن أن هناك حلًا غير هذا.

٣

ليس فيهم ما يستحق الكتابة عنه، ليس فيهم عويل يمكن أن يكون له صدى على الجدار، ليس في صمتهم ما يمكن أن يكون كلمات في القبر، ليس في عظامهم ما يمكن أن يكون رئة عصفور أو جناح فراشة، وهم كُتّاب برسم المراسيم، ولذلك فإن كتابتهم تشبه غيرهم، ومن هنا فإن من الأفضل لهم، وللكتابة، ولنا، ولستقبل هذا الكوكب البائس، أن يكفوا عن ارتكاب الكتابة واقتراف النصوص رافة بما تبقى لنا من خبز، وهواء، وخمر. ولهذا لا بد من تذكر التالي مرة تلو تارة: «إن الجمال شيء فطيع! وهو فطيع لأن غوره لم يُسَبّر بعد؛ لأن الرب لم يقبض لنا سوى الألفاز. هنا تجتمع الحدود وتوجد كل ما يمكن بمستوى «السماوات والأرض»..



باقيسي

التناقضات جنبًا إلى جنب بعضها البعض، (دوستوفسكي، «الإخوة كارامازوف»).

٤

صرخ أخاف كثيرًا من هذه المرأة، فهي تشبهني (أو أنا أشبهها، لا فرق) لدرجة كنت أتمنى معها لو كانت أقل بقليل من الليل والمرأة). هكذا أنظر بطريقيتي الخاصة (المقلوبة بالتحديد، والضبط، والتعمد مع سبق الإصرار والترصد) إلى قيس بن الملوح: «وقد يجمع الله الشئتين بعدما تَسَاقَطَ نفسي حين أراك أنفُسا يردنّ فما تصدران إلا صواديا». لكن، يا إلهي، لماذا يرتبط الحب عندي دوما بالخوف؟ لماذا لا أستطيع الشعور بالطمأنينة حتى (بل وخاصة) في الحب؟



دوستوفسكي

٥

لا أريد أي شيء، لا أريد أي شيء، لا أريد أي شيء.

٦

بمناسبة الغيث الذي انهمر على بلادنا مؤخرًا: «أحب دوماً أن أمشي تحت المطر، كي لا يراني أحد وأنا أبكي» (تشارلي تشابلن).

(٧)

قبل سنين بعيدة، حين كنت غرًا وساذجًا، كنت أخوض مع الخائضين، وأردد مع القائلين

(ضمن شعارات ومقولات أخرى): «الكتابة هي المعادل الموضوعي للحياة». أما اليوم فإني أتساءل: لكن أين هي الحياة كي تكون الكتابة

وجاء في تصريح للرواحي حول الأيام المسرحية قوله: «سيتم خلال الأيام المسرحية تقديم عروض مسرحية وأمسية فنية وورش تدريبية في أيام متواصلة وتكون من اشتغال أعضاء الفرقة فقط حتى يحصلون على الفرصة المناسبة من أجل إبراز طاقاتهم ومواهبهم وخبراتهم، تقدم الأعمال للجمهور المتعثرين لحضور مثل هذه الفعاليات على مسرح قاعة عمان بكلية الدراسات المصرفية والمالية، والجدير بالذكر أن هذه الفعالية هي بالشاركة مع كلية الدراسات المصرفية والمالية وتعد انطلاقة لتعاون مستدام بين الفرقة والكلية وهو ما يعد تجسيدا لخدمة الكلية للمجتمع واهتمامات شباب الوطن. وتعد الفعالية من أبرز الفعاليات التي تنظمها الفرقة منذ تأسيسها.

جدول الأيام

وتم تقسيم فعاليات الأيام المسرحية بواقع عرضين لكل من مسرحية «مهاجر، التي بدأت أمس، وتعرض اليوم الاثنيين كذلك في تمام الساعة السابعة مساءً، ومسرحية «عبر الأثير»، التي سيكون عرضها الأول يوم الثلاثاء ١١ يناير، والأربعاء ١٢ يناير، وذلك في تمام الساعة السابعة مساءً، فيما سيكون عرض واحد فقط للمسرحية الانجليزية «before breakfast، وذلك يوم الخميس ١٣ يناير في تمام الساعة ٧ مساءً.

وبالنسبة للفعاليات المصاحبة الأخرى، فستكون هناك حلقة عمل مسرحية يوم الثلاثاء في تمام الساعة ٥ مساءً، إضافة إلى أمسية فنية من غناء كل من نورة النظرية، وسامي البوصافي، ومزمز البلوشية وذلك يوم الخميس ١٣ يناير. وجميع العروض ستقام على مسرح قاعة عمان للدراسات المصرفية والمالية، وقيمة التذاكر ستكون بواقع ٣ ريالات عمانية.

تنويه

تود جريدة عمان التنويه إلى قرائها الأعضاء أنها تلقت اتصالا هاتفيا من المتحف الوطني يؤكد أن موعد تدشين ركن السلطان قابوس بن سعيد في المتحف الوطني الذي نشرته جريدة عمان في عددها الصادر أمس والمحدد بتاريخ ١١ يناير الجاري ليس صحيحا وأن المتحف لم يحدد حتى الآن موعد تدشين الركن. لذا وجب التنويه.

■ **عبد الله حبيب** كاتب عماني متخصص في السينما ومؤلف كتاب «مساءلات سينمائية»..



كلام فنون

مسلم بن أحمد الكثيري

ما بين اللغة والموسيقى والشعر

للموسيقى مؤلفاتها الخاصة التي لا يدخل فيها الغناء، وكذلك لم يعد الشعراء ينشدون أشعارهم، ويكتفون بالإلقاء. والشعراء العمانيون كانوا- وربما لا يزالون في المجالس الخاصة- يلقون قصائدهم ملحنة، بطريقة متوارثة جميلة وفريدة، أتمنى إحياءها وعمل مهرجان خاص بهذه الطريقة الفريدة التي ظل العمانيون محافظين عليها ويتوارثون أحنائها جيلاً بعد آخر، فهذا الإنشاد القديم هو أحد أصول الغناء العربي.

وقد تغير معنى المصطلح حديثاً وانحصر في غناء القصائد الدينية، وهذا النوع من الغناء يسمى الآن إنشاد، ولكن لا فرق من وجهة نظر موسيقية بين المصطلحين. ورغم محاولات هؤلاء المنشدين الاعتماد على مهارات الأداء الصوتي وتجنب الآلات الموسيقية الوترية والزامرة، إلا أنهم حديثاً يستعملون آلة الأورج الكهربائية في التسجيلات لضبط الدوزان وتجنب النشاز، ثم يخفون صوت هذه الآلة الموسيقية أو يخفطونها في المكساجات بعد إتمام الأداء الغنائي، بهدف إبراز الأصوات الغنائية والآلات الإيقاعية المختارة.

وعلاقة الشعراء والمغنيين أصحاب الأصوات الحسنة والعازفين الماهرين التانهين علاقة قديمة، وأخبار وقصص الشعراء والغنيات والمغنيين تملأ كتب التراث العربي، وفي مقدمتها كتاب الأغاني الشهير، ولا تزال هذه العلاقة مستمرة بطبيعة الحال. ومن بين الأسماء المذكورة في صدر الإسلام المغنية شيرين أو سيرين التي اختلفت فيها الروايات وتناقضت، فبينما يذكر مثلا: جورج فارمر صاحب كتاب تاريخ الموسيقى العربية، وغيره من المصادر والمراجع، أن «شيرين جارية مغنية لحسان بن ثابت شاعر النبي محمد- صلى الله عليه وسلم- ومادحه»، يتساءل الدكتور ناصر الدين الأسدي في كتابه القيان والغناء في العصر الجاهلي: «هل سيرين هي قينة حسان؟ أو لعلها قينة أخرى، فقد ذكر ابن الطحان (تقلا عن كتاب الأغاني) أن من قيان العصر الجاهلي قينتين: للحضرمي هما سيرين وصاحبتهما..». ومن المثير للاهتمام إن اسم «سيرين، في اللغة العربية الشجرية بخفار عُمان تعني غصون.

■ مسلم بن أحمد الكثيري موسيقي وباحث عماني

عالم «ميتافيرس» الافتراضي حضر بقوة في معرض لاس فيجاس للإلكترونيات



يوقف، الـ«ميتافيرس».. وأطلق الأربعاء منصة للتعاون في الواقع الافتراضي بين الشركات التي تستطيع إنشاء عناوين إلكترونية تنتهي بدوت ميتافيرس، («metaverse».) مثل «دوت كوم، (.Com».).. ولكن سُجِّل مجالاتها في قاعدة بيانات «بلوكتشين»، بدل تسجيلها على خوادم. وقال سيغال «في عام ١٩٩٩، كان من الصعب تصديق أننا سنشتري أغراضاً عبر الإنترنت، مضيضاً: «أما اليوم فنشهد انتقالاً من الجيل الثاني من الويب ٢.٠ إلى الجيل الثالث من الويب ٣.٠ المتمثل في الإنترنت اللامركزي». وجعل الويباء الواقع الافتراضي أكثر شيوعاً إلى حد، إذ بيعت في الربع الأخير من عام ٢٠٢٠ مليون نسخة من سماعة الرأس «كويست ٢ دوغولوس» (ميتا في كل أنحاء العالم، وفق شركة «ستاتيسا».)

سايبورج

ويهمضي تاكوما إواسا منذ بدء فرض القيود الصحية، عطلات نهاية الأسبوع على «في آر تشات»، وهي منصة يمكن للشخصيات الرمزية الرقمية (أفاتار) فيها إنشاء عوالم ثلاثية الأبعاد وقضاء وقت في الدردشة وتنظيم الحفلات. وقرر رجل الأعمال الياباني الشاب في نهاية عام ٢٠٢٠ تصميم معدات مناسبة تتمثل في أجهزة استشعار

لاس فيجاس - أ ف ب: حضر عالم «ميتافيرس»، الافتراضي بقوة في معرض لاس فيجاس للإلكترونيات «كونسيومر إلكترونيك شو»، عبر ابتكارات عرضتها شركات ناشئة تهدف إلى بناء عالم افتراضي تندمج فيه الحقائق البشرية مع تلك الافتراضية والعززة. وابتكرت شركة «Owo»، الإسبانية سترة مبطنة بأجهزة استشعار، تسمح لمستخدميها أن يشعروا بالعناق وحتى بالكلمات في الواقع الافتراضي. وتساءل رئيسها خوسيه فويرتيس قائلا: «ما نفع الميتافيرس من دون الشعور بأحاسيس؟ سيكون مجرد شخصيات رقمية رمزية، (أفاتار).

وتحتوي السترة الضيقة على شرائط لتلتصق بالجلد، مع أجهزة استشعار مرتبطة بتطبيق على الهاتف المحمول. وقبل وضع خوذة الواقع الافتراضي، يمكن للمستخدم اختيار قوة كل إحساس، من الشعور بلدغات الحشرات حتى الدم المتدفق من إصابة بطلق ناري. ويقول فويرتس: «نريد أن نعطي شكلاً للميتافيرس من خلال طبقة ثانية من الجلد تضيف حاسة اللمس في العوالم الافتراضية».

وتعيد السترة التي ستباع بأقل من ٥٢ دولاراً نهاية العام الجاري إلى الأذهان رواية «يدي بلاير وان»، التي تتناول البشرية، وهي تعيش وتلعب وتدرس في مجتمع افتراضي مواز بفضل أجهزة لمسية.

ويبدو أن الوصول إلى مثل هذا النتاج للخيال العلمي لا يزال بعيد المنال، إذ لا يزال النطاق الترددي منخفضاً جداً في أماكن كثيرة من العالم، ومنها كاليفورنيا، على الأقل بالنسبة إلى المكالمات عبر الفيديو. لكن شركة فيسبوك، التي اعتمدت قبل مدة قصيرة اسم «ميتا»، أعطت دفعا غير مسبوق لمشروع «ميتافيرس»، الضخم عندما قال رئيسها مارك زاكربيرج العام الماضي: إن هذا العالم يشكل مستقبل الإنترنت، وأعلن عن استثمارات ضخمة فيه.

-حتمي؟- وتبرز الحاجة إلى عناصر عدة لإطلاق «ميتافيرس»، على نطاق واسع يتجاوز الجيوب الموجودة في ألعاب الفيديو مثل «روبلوكس»، و«فورتنايت». فالنظارات الخاصة بهذا النظام يجب أن تصبح مريحة وذات أسعار معقولة، وأن تتضاعف حالات الاستخدام الانغماسي. وتُحرق كذلك مسألة التشغيل البيئي الذي يتيح الانتقال من عالم افتراضي إلى آخر، وهو أمر غير ممكن بعد.

وقال بادي كوسغراف رئيس قمة الويب، وهو معرض أوروبي للإلكترونيات، «أنا من أصد المجبيين بالواقعين المعزز والافتراضي لكن المعدات ليست محدثة»، مضيضاً: «لا أعتقد أن أي شيء مثير سيحدث قبل خمس إلى عشر سنوات». وأكد مؤسس شركة «تانشكاست» المتخصصة في المؤثرات والواقع الافتراضي إيدو سيغال أن «لا شيء يمكن أن

يصدره مهرجان الأقصر للسينما الإفريقية

كتاب يتناول مسيرة النجمة المصرية الراحلة هدى سلطان بعنوان «١٠ نساء في واحدة»



هدى سلطان

ستخصص مائدة مستديرة حول أهمية وجماليات مواقع التصوير للمساهمة في رفع الوعي العالمي تجاه مصر. وسيكرم المهرجان في دورته المقبلة النجم الكبير حسين فهمي بمنحه تكريم إنجاز العمر، وتكريم المخرجة أبولتين تراوري من (بوركينافاسو)، وتكريم النجم المصري عمرو سعد، وتحمل الدورة اسم المخرج السنغالي الراحل جبريل مامبيني.

الأقصر (مصر) - «د.ب.أ»؛ يصدر مهرجان الأقصر للسينما الإفريقية، في دورته الحادية عشرة، التي ستقام في الفترة من ٤ إلى ١٠ مارس عام ٢٠٢٢، كتابا بعنوان «١٠ نساء في واحدة» الذي يتناول مسيرة النجمة المصرية الراحلة هدى سلطان.

وقررت إدارة المهرجان، في بيان صحفي أمس الأحد إهداء الدورة المقبلة إلى روح ثلاثة من كبار الفنانين الأفارقة الراحلين وهم النجم الكبير الراحل محمود مرسي صاحب الأداء

العبقري ومشوار السينمائي الثري بالأعمال المميزة، والمخرج الكبير الراحل محمد إسماعيل رائد السينما المغربية، والنجمة المصرية الراحلة هدى سلطان، صاحبة الأداء التمثيلي والغنائي الأسطوري الفريد ومشوار الطويل في السينما والمسرح والتلفزيون والإذاعة حيث يصدر لها المهرجان، بهذه المناسبة، كتابا بعنوان ١٠ نساء في واحدة، تأليف الناقد الكبير كمال رمزي.

ووفق البيان، سيصدر المهرجان كتابا آخر عن النجم الكبير حسين فهمي الذي يمنحه المهرجان جائزة إنجاز العمر تأليف الناقد أحمد شوقي، كما يصدر المهرجان كتابا عن المخرج الكبير وخير السينما الإفريقية فريد بوعدير يتناول رحلته المميزة وأهم أعماله، وكتابا آخر عن حامل اسم الدورة المخرج السنغالي الراحل ديوب مامبيني باللغتين الفرنسية والعربية تأليف الناقد السنغالي جبريل سانجا، كما يصدر كتابا عن المخرج الكبير الراحل شادي عبدالسلام تأليف الدكتورة ميرفت كموني ويترجمه للعربية المخرج التونسي محمود جيميني. وفي إطار شعار المهرجان حول إعادة اكتشاف مصر، يصدر المهرجان كتابا بالاسم نفسه لمجموعة من الكتاب باللغتين العربية والإنجليزية، بالإضافة لإصدارات أخرى ونشرات وملفات خاصة عن كل ما يخص الدورة الحادية عشرة.

وكان المهرجان أطلق منذ فترة قصيرة البوستر الرسمي، كما أعلن عن شعار الدورة الجديدة وهو (إعادة اكتشاف مصر)، كما

انضم لفريق النفط العماني للتسويق الرائدة في مجال تسويق الوقود

JOIN OOMCO TEAM THE PIONEER IN FUEL MARKETING

Procurement Specialist
إختصاصي مشتريات

Ahlin Operation Specialist
إختصاصي عمليات محلات أهلين

Compliance and Legal Specialist
إختصاصي الشؤون القانونية والإمتثال

Assistant Manager - Human Resources
نائب مدير - الموارد البشرية

Finance Analyst
محلل مالي

Audit Executive
تنفيذي تدقيق

Administration Assistant
مساعد إداري

Marketing Analyst
محلل تسويق

Assistant Manager - Maintenance
نائب مدير - الصيانة

Marketing Specialist
إختصاصي تسويق

آخر موعد للتقديم ١٥ يناير ٢٠٢٢ Last Date to apply 15 January 2022

للتقدم للوظائف يرجى زيارة الموقع التالي For applying, please visit www.oomco.com

وزارة الإسكان والتخطيط العمراني Ministry of Housing and Urban Planning

مراجعة المستفيدين بمساكن إجتماعية بمحافظة الريمي

تعلن وزارة الإسكان والتخطيط العمراني - المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة الريمي - للمستفيدين من المساكن الإجتماعية بناية حفيت بولاية الريمي وبمربع العوثة بولاية محضة المذكورة أسمائهم أدناه، ضرورة الحضور أو من ينوب عنهم بوكالة شرعية إلى مبنى المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بالريمي - (قسم الشؤون القانونية) خلال ساعات الدوام الرسمي ولمدة أقصاها أسبوعان من تاريخ نشر الإعلان، وذلك لإستكمال الإجراءات المتعلقة بحصولهم على مساكن إجتماعية، مصطحبين معهم المستندات التالية:

1 - أصل البطاقة الشخصية وجواز السفر ساريّ المفعول ونسخ منهما.

2 - أصل مك الإنتفاع.

م	الأسم	رقم قطعة المسكن	البناية / المربع
1	علي صبيح سالم الكعبي	562	العوثة
2	مفتاح مبارك طواف النعيمي	395	حفيت
3	طواف مبارك طواف النعيمي	30	حفيت

وفي حالة عدم الحضور خلال الفترة المحددة، فإن الوزارة غير مسؤولة عن التبعات القانونية للتأخير.

تعاونكم يعزز من كفاءة خدماتنا،،

www.housing.gov.om | f@t@housingman



